مجلـة الإرشــاد النفســي

Journal of psychological Counseling

مجلة علمية دورية محكمة

تصدر عن مركز التوجيه والإرشاد النفسي

بكلية التربية – جامعة المنيا

ISSN (Print) ٢٦٨٢- ٤٥٦٦ ISSN (on-line) ٢٧٣٥ - ٣٠١X

https://sjsm.journals.ekb.eg

المجلد التاسع العدد الخامس عشر يوليو ٢٠٢٣

هيئة التحرير

رئيـــــس تحرير المجلة

أ.د/ سيد عبد العظيم محمد

عميد كلية التربية

نائب رئيس تحرير المجلة

أ.د/ أسماء محمد عبد الحميد

وكيل الكلية لخدمة المجتمع

مدير تحرير المجلة

أ.م. د/ فدوي أنور وجدي توفيق

مدير مركز التوجيه والإرشاد النفسي

سكرتير المجلة

أ/ أحمد مصطفي محمد

كلية التربية – جامعة المنيا

الاندماج والشغف الأكاديمي كمنبئين بالهناء النفسي لدى عينة من طلبة الجامعة

Integration and academic passion as predictors of psychological well-being among a sample of university students

إعداد

أ.م. د/ فدوي أنور وجدي توفيق علي

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية– جامعة المنيا

الاندماج والشغف الأكاديمي كمنبئين بالهناء النفسي لدى عينة من طلبة الجامعة

إعداد

أ.م. د/ فدوي أنور وجدي توفيق علي*

عنوان البحث: الاندماج والشغف الأكاديمي كمنبئين بالهناء النفسي لدى عينة من طلبة الجامعة

اسم الباحث: فدوي انور وجدي توفيق علي

المستخلص :

هدف البحث الحالي إلى تعرف مدى إسهام كل من: الاندماج والشغف الأكاديمي في التنبؤ بالهناء النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة، وللتحقق من هذا الهدف وضعت الباحثة بعض الفروض البحثية التالية: يوجد مستوى مرتفع لكل من : الاندماج الأكاديمي، والشغف الأكاديمي، والهناء النفسي لدى طلاب الجامعة، ويسهم الاندماج الأكاديمي إسهامًا دالًا في التنبؤ بالهناء النفسي لطلاب الجامعة، ويسهم الشغف الأكاديمي إسهامًا دالًا في التنبؤ بالهناء النفسي لطلاب الجامعة، ولتحقق من أهداف البحث الحالي استعانت الباحثة بثلاث أدوات للدراسة وهى: مقياس(الاندماج الأكاديمي، إعداد عفيفي وآخرون،٢٠٢١، تعديل الباحثة)، ومقياس (الشغف الأكاديمي ، إعداد / Vallerand, etal,٢٠٠٣ ترجمة الباحثة)، ومقياس (الهناء النفسي، إعداد Riff,٢٠٠٦ ترجمة الباحثة)، ومن ثم تم اختيار عينة البحث بطريقة العينة الطبقية العشوائية وفق المنهج الوصفي من بين طلاب كلية التربية جامعة المنيا، وتم تقسيمها إلى عينة استطلاعية وتكونت من (١٠٠) طالبا وطالبة، وذلك لحساب الخصائص السيكوميترية لأدوات البحث، وعينة أساسية تكونت من (٣٢٠) طالبًا وطالبة للتحقق من صحة فروض البحث، وأسفرت نتائج البحث عن: وجود مستوى مرتفع لكل من: الاندماج الأكاديمي، والشغف الأكاديمي، والهناء النفسي لدى طلاب الجامعة، وإسهام كلٍ من : الاندماج والشغف الأكاديمي إسهامًا دالًا في التنبؤ بالهناء النفسي لطلاب الجامعة، ومن ثم قدم البحث بعض التوصيات والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية: الاندماج الأكاديمي، الشغف الأكاديمي، الهناء النفسي، طلاب الجامعة.

*أستاذ الصحة النفسية المساعد - كلية التربية – جامعة المنيا.

Integration and academic passion as predictors of psychological well-being among a sample of university students

Prepared by
Fadwa Anwar Wagdy Tawfik

Abstract :

The aim of the current research is to know the extent of the contribution of each of: academic integration and passion in predicting psychological well-being among a sample of university students, and to achieve this goal, the researcher put forward some of the following research hypotheses: University, and academic integration contributes significantly to predicting the psychological well-being of university students, and academic passion contributes significantly to predicting psychological well-being for university students. the researcher), and the scale of (academic passion, prepared by Vallerand, et al, ٢٠٠٣, translated by the researcher), and the scale of (psychological bliss, prepared by Riff, ٢٠٠٦, translated by the researcher). Then, the research sample was selected using a stratified random sample according to the descriptive method from among the students of the Faculty of Education, Minia University, and it was divided into an exploratory sample consisting of (١٠٠) male and female students, in order to calculate the psychometric characteristics of the research tools, and a basic sample consisting of (٣٢٠) male and female students. To verify the validity of the research hypotheses, the results of the research revealed: the presence of a high level for each of: academic integration, academic passion, and psychological well-being among university students, and the contribution of each of: integration and academic passion a significant contribution in predicting the psychological well-being of university students, and then the research presented some sticks Recommendations and suggested research.

Keywords: Academic Engagement, Passion Academic, Psychological Well-Being , University students.

أولاً - مقدمة البحث :

يعد الاندماج الأكاديمي Academic Engagement في الأنشطة الدراسية ناتجاً لعمليات الدافعية، ويؤثر إيجابياً على التحصيل الأكاديمي وتطوير مهارات الطالب الجامعي فهو من العوامل الحاسمة في نجاح وتفوق الطلاب في مختلف مراحل التعليم العالي فقد جذب مفهوم الاندماج الأكاديمي اهتماما متزايدًا باعتباره طريقة ووسيلة لتحسين مستويات الإنجاز الأكاديمي المنخفضة، ومنذ بداية ١٩٨٠، سعت الأبحاث إلى استخدام هذا المفهوم من أجل فهم أفضل لجوانب العلاقات المتبادلة لبيئة المتعلم، وكذلك شرح نواتج التعليم المتواصلة لدى الطلاب.

وأصبح مفهوم الاندماج الاكاديمي قابل للاستخدام والتطبيق في مؤسسات التعليم العالي بسبب أعمال كل من: (Astin,١٩٩١) (١٩٨٥- Kuh ١٩٨٤) (Pace, ١٩٨٤) حيث يعتبروا أهم رواد العمل المبكر في نظرية اندماج الطلاب، فعلى الرغم من استخدامهم لمصطلحات مختلفة لهذا المفهوم، إلا أن وجهة نظرهم كانت تستند على فرضية بسيطة ولكنها قوية وهى يتعلم الطلاب من خلال ما يفعلونه في الكلية أو المدرسة"، وعلى الرغم من أن هذه الفرضية مازالت صحيحة حتى يومنا هذا، إلا أن العلماء مازالوا يواصلون تعريف الاندماج الأكاديمي بالعديد من الطرق (Pike & Kuh,٢٠٠٥,١٨٦)*[٢١].

ويمثل الاندماج الأكاديمي في سياقات التعلم أحد أهم العوامل التي تؤثر على نواتج التعلم، ويعرف بأنه مفهوم يشير إلى مدى مشاركة طالب الجامعة سلوكياً في الأنشطة التعليمية المختلفة – سواء الصفية أو اللاصفية – ومدى التزامه وجدانياً في ضوء علاقاته مع أعضاء هيئة التدريس والأقران، وكذلك شعوره نحو الجامعة، ومعرفياً من خلال توظيفه لاستراتيجيات معرفية وما وراء معرفية، ومثابرته من أجل التعلم، وقد تناولته العديد من البحوث والدراسات الحديثة في البيئة الأجنبية منذ ظهوره في ما يقرب من ثلاثة عقود تقريباً، واتفق العديد من الباحثين على أنه بنية متعددة الأبعاد، تتكون من البعد السلوكي، والوجداني، والمعرفي، وكل بعد هذه الأبعاد له مؤشراته الخاصة به (عفيفي، ٢٠١٦، ٦٦).

ويعد الاندماج الأكاديمي من العوامل المهمة والمؤثرة في تعلم الطلاب وأدائهم الأكاديمي؛ حيث يؤدي حرص الطلاب على حضور المحاضرات، والتركيز في عملية التعلم، والمشاركة في الأنشطة الدراسية، والالتزام بقواعد الجامعة إلى ارتفاع مستوى الاندماج الأكاديمي لديهم، وبالتالي إلى حصولهم على درجات مرتفعة في التحصيل، بينما يؤدي الاندماج

*تم اتباع نظام APAالإصدار السابع في توثيق المراجع داخل المتن وفي قائمة المراجع

[٢] تتبع الباحثة طريقة توثيق المراجع APA٧ بكتابة اسم الباحث واسم العائلة، ثم السنة ،ثم رقم الصفحة .

الأكاديمي الضعيف إلى زيادة معدل الفشل الدراسي والانسحاب والتسرب من الدراسة (AL–Alwan,٢٠١٤, ٤٧)

و يري (Wang, etal, ٢٠١١,٤٧٠) أن هناك تزايدًا في اهتمام الباحثين في دراسة الاندماج الأكاديمي كأحد الموضوعات المهمة التي تؤكد على مدى الاهتمام والمشاركة لدى الطلاب في الدراسة، ويتضمن اندماج الطلاب في الدراسة العديد من المظاهر الإيجابية مثل المثابرة والجهد والانتباه والدافعية للتعلم، لذا فإن الطلاب مرتفعي مستوى الاندماج الأكاديمي يتميزون بالسعي نحو أنشطة الدراسة التي تؤدي إلى النجاح والتعلم، كما يتميزون بحب الاستطلاع curiosity، والرغبة في المعرفة desire for knowledge ، والاتجاهات الموجبة نحو التعلم positive attitudes towards .learning

ويتأثر اندماج الطلاب أكاديميًا بمجموعة من العوامل بعضها خارجي مثل المناخ الدراسي، ودعم استقلال الطلاب وتحديد أدوارهم، والتغذية الراجعة من المعلمين وطرق التدريس الملائمة، والبعض الآخر داخلي مثل التفاعل الإيجابي للطالب داخل الصف الدراسي، ومدركات الطلاب الإيجابية نحو البيئة التعليمية، والكفاءة، والشعور بالانتماء ، والمشاركة والمشاعر الإيجابية، والإحساس بالحماس والدافعية، والشغف نحو التعلم passion for learning ، والوقت والجهد المبذولين في الأعمال الدراسية وكلما تحسنت هذه العوامل زاد رضا الطلاب عن العملية التعليمية، وتحسنت درجة اندماجهم الأكاديمي، وبالتالي يتحسن أداؤهم الأكاديمي(Chi, ٢٠١٤,٢٧–٢٨).

ومن أهم العوامل التي تؤثر في الاندماج الأكاديمي لدى الطلاب هو مدى شعورهم بالشغف الأكاديمي حيث يرى(Curran, etal,٢٠١٥, ٦٣٢) أن الشغف هو خبرة إنسانية بدونها لا يجد الفرد معنى لحياته؛ حيث تزود تلك الخبرة الفرد بطاقة نفسية للمشاركة والاندماج في الأنشطة ذات القيمة، كما أن له نتائج مباشرة تتضمن انفعالات المتعة joy والإثارة excitement والحماسenthusiasm .

ويري (Ho & Astakhova, ٢٠١٨,٩٧٥) أن الشغف للعمل ميل قوي لدى الفرد نحو العمل الذي يحدد هويته، وهناك مكونان للشغف نحو العمل، وهما مكون وجداني، يشير إلى الإعجاب الشديد والحب القوي من الفرد لعمله ومهنته ومكون معرفي، يشير إلى استيعاب المهنة في هوية الفرد، وأن هذين المكونين يتكاملان مع المكون الدافعي لتوليد الشغف، ولكن لا يمكن أن يكون هناك شغف بدون أحد هذين المكونين، فالشغف هو أعمق من مجرد خبرة الحب لدى

الفرد لنشاط ما، بل يستلزم ذلك أن يكون أحد الجوانب الأساسية التي تشكل هويته وحياته بشكل عام.

ويوضح (Vallerand,٢٠١٠,٩٨) أن الشغف ميل قوي لدى الفرد نحو وهناك مكونان رئيسان للشغف: هما مكون وجداني affective نشاط معين يتضمن إعجاب الفرد الشديد بالنشاط، ومكون معرفي cognitive يتضمن دمج هذا النشاط في هوية الفرد، وهذان المكونان يتكاملان مع المكون الدافعي motivational لتوليد الشغف، فالشغف أعمق من مجرد خبرة الحب لدى الفرد لنشاط ما، بل يصل هذا الشغف إلى أن يكون أحد الجوانب الأساسية في حياة الفرد وهويته، مما يجعل الفرد يحقق مجموعة من نتائج الشغف أهمها الرضا والاندماج والسعادة.

ولعل الاندماج والشغف الأكاديمي من اهم المتغيرات التي تحرص من خلالها جميع المؤسسات التعليمية وخاصة الجامعات على استخدامها في تحقيق الهناء النفسي لطلابها اثناء عملية التعليم والتعلم.

فالهناء الهَنَاءُ النفسي Psychological Well-Being أحد متغيرات علم النفس الإيجابي. ويُعَرَّف بأنه تقييمات الفرد المعرفية والوجدانية لكل جوانب حياته. وهذا يتضمن الأحكام المعرفية المتعلقة بالرضا عن الحياة Life Satisfaction، وردود الأفعال الوجدانية تجاه أحداث الحياة، وتشمل: الوجدان الموجب Positive Affect والوجدان السالب Negative. Affect. وأن هذه الإدراكات تُستَمَدُّ من الخبرات الممتعة اللحظية، والخبرات الممتعة في مختلف مجالات الحياة. وبالتالي فالهناء الذاتي يشير إلى تقييمات الأفراد لحياتهم، والتي يمكن أن تكون أحكامًا معرفية كالرضا عن الحياة أو تقييمات قائمة على المشاعر، وتشمل الانفعالات الإيجابية التي تعبر عن الشعور بأن الحياة تشير بشكل جيد، أو الانفعالات السلبية التي تعبر عن أن الحياة تسير بشكل سيئ(Diener, etal, ٢٠١٧,٨٧-٨٨).

كما إن مرحلة الدراسة الجامعية من أهم المراحل في حياة الطالب سواء في الجانب المتعلق بالنمو الشخصي أو التعلم الأكاديمي، وفي هذه المرحلة يواجه الطالب العديد من التحديات والصعوبات المرتبطة ببيئة التعلم الجديدة ومتطلباتها والتي تختلف إلى حد كبير عن مرحلة التعليم قبل الجامعي، مما قد يؤثر على الطالب من الناحية النفسية والاجتماعية والأكاديمية، لذا فمن الممكن ان يلعب اندماجهم الاكاديمي وشغفهم بدراستهم دور بارز في تحقيق مستوى مُرضي من هنأئهم النفسي أثناء دراستهم ، لذلك تبلورت فكرة البحث الحالة في

إمكانية التنبؤ بالهناء النفسي من خلال كل من الاندماج الاكاديمي وشغف طلاب الجامعة بدراستهم.

ثانيًا – مشكلة البحث وتساؤلاتها :

بدأ اهتمام الباحثة بمشكلة البحث من خلال عملها التدريسي لطلاب الجامعة ؛ حيث لاحظت من خلال تفاعلها مع الطلاب عزوفهم عن المشاركة في الممارسات والأنشطة التعليمية، وأن جزءا كبيرًا منهم يفتقد إلى الرغبة في المشاركة الأكاديمية وأداء المهام التعليمية المختلفة ، وعند مناقشة الطلاب حول سلوكهم العازف عن المشاركة تبين ان بعضهم يعاني من مشاعر سلبية نحو المشاركات الاكاديمية في الانشطة المختلفة ، الامر الذي قد يدل على نقص شغفهم للتعلم و انخفاض اندماجهم الاكاديمي ، والذي بدوره قد يؤثر سلبًا على صحتهم النفسية و هنائهم النفسي في تلك المرحلة الحياتية ، الأمر الذي تطلب ضرورة دراسة المشكلة من جوانبها المختلفة ودراسة العوامل التي قد تؤثر عليها.

و مما لاشك فيه أن تركيز المؤسسات التعليمية على الجوانب العقلية للطلاب وحشو عقولهم بالمعارف ، واغفال ضرورة تحقيق نمو متوازي في كافة جوانب النمو لدي الطلاب ، قد يؤدي الي ظهور فئة من الطلاب يتصفون بالاتكالية، لا يرسمون أهدافًا ولا يضعون خططا يسعون لتحقيقها، بل يمكن وصفهم بأنهم أَناس غير طموحين، سلبيون في كافة الأنشطة ذات التأثير على الفرد والمجتمع. كما أن انخفاض الاندماج الجامعي نتيجة إهمال الجوانب المعرفية والانفعالية والسلوكية للطالب، قد يؤدي بالطالب الي فقدان الشغف التعليمي ، الامر الذي قد يؤثر بدوره علي هناءه النفسي . و من ثم أصبح انخفاض مستوى الاندماج من المشكلات الرئيسة في العملية التعليمية، كونه قد يترتب عليها العديد من المشكلات الفرعية في العملية التعليمية و الصحة النفسية للافراد .

ومن خلال إطلاع الباحثة على نتائج الدراسات السابقة وجدت اختلاف بين نتائج تلك الدراسات حول مستوى كل من: الاندماج الاكاديمي، والشغف الاكاديمي و الهناء النفسي لدي طلاب الجامعة، فعلى سبيل المثال توصلت نتائج دراسات كل من : (Kuh,٢٠٠٦)، و(القاضي، ٢٠١٢)، و(Ahmed,Zaman,٢٠١٢)، و(Gasiewski, et al,٢٠١٢)، و(Everett,٢٠١٧)، و(عابدين،٢٠١٩)، و(محمد، ٢٠٢٢).إلى **انخفاض** مستوى الاندماج الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، بينما توصلت نتائج دراسة كل من: (عباس، ٢٠٢١)، و(عيلان وردام، ٢٠٢١)، و(مسرور وآخرون،٢٠٢١)، و(ندى، ٢٠٢١) إلى **ارتفاع** مستوى الاندماج الاكاديمي لدى طلاب الجامعة. وباستقراء نتائج الدراسات السابقة وُجِّد ان ما نسبته

(٣٠% -٥٠%) من الطلبة يفتقدون الاندماج الأكاديمي في محيطهم، لعدة أسباب أهمها عدم استيعابهم الانتقال من مرحلة الى مرحلة أخرى ،وتزايد الضغوط الاكاديمية ،والاحساس بالمسؤولية المتزايدة مع قلة الدعم المتوفر لهم، وهذا ما جاء بنتائج دراسة (Kuh,٢٠٠٦) ، و اشارت دراسة (Ahmed,etal ، ٢٠١٢) إلى ضعف الاندماج الأكاديمي لدى الطلاب وعدم مشاركتهم الفعالة وعدم التزامهم بتقديم التكليفات والمهام المطلوبة بصورة جيدة وعدم التركيز والاستمرار في الأحاديث بين بعضهم البعض أثناء المحاضرات.

وقد أشارت دراسة(Willms, etal, ٢٠٠٩:٦-٧) إلى أن نسبة انخفاض اندماج الطلاب باتت تُشكل أمرًا مزعجًا للقائمين على العملية التعليمية، فالطلاب أصبحوا يفضلون عدم الذهاب إلى المؤسسة التعليمية، كما أن ضعف الاندماج يُعد منبئا لمخرجات سلبية لعملية التعلم كانخفاض التحصيل، وظهور العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية، وبالتالي أصبحت الحاجة ماسة للاهتمام به كمدخل أكيد للقضاء على العديد من المشكلات الدراسية، حيث أسفرت نتائج دراسة كلا من: (McLaughlin Griffin, ٢٠١٠ – Regner, & Dumas, ٢٠١٣ Esserman, Davidson, Glatt, Roth & Mumper, ٢٠١٣- Wanga & Eccles إلى أن زيادة نسبة الاندماج الجامعي تسهم في معالجة العديد من المشكلات الدراسية كانخفاض التحصيل والتأخر الدراسي كما أنه يُسهم في تعميق العلاقة بين الطلاب ؛ الامر الذي يجعل من اندماج الطلاب في الجامعة ملمحا قويًا لمؤشرات المسارات الأكاديمية الإيجابية والسلبية، وجب الاهتمام به، ونتيجة لذلك تم الاعتراف به في السنوات الأخيرة كظاهرة ذات أهمية مما حدا بالباحثة التعرف علي تلك الظاهرة واثارها علي طلاب الجامعة .

وعلى الرغم من قلة الدراسات التي تناولت متغير الشغف الأكاديمي إلا أن الباحثة وجدت اختلاف حول مستوى الشغف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. فتوصلت نتائج دراسة (فارس ،٢٠٢١) إلى انخفاض مستوى الشغف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، بينما توصلت نتائج دراسة كل من: (الجراح والربيع، ٢٠٢٠)، و(الضبع، ٢٠٢١) إلى **ارتفاع** مستوى الشغف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

أما فيما يتعلق بمتغير الهناء النفسي فقد وجدت الباحثة إجماع بين نتائج الدراسات حول مستوى الهناء النفسي لدى طلاب الجامعة، فقد توصلت نتائج دراسات كل من: (Nergis,٢٠١٥)، و(Mariachidi,٢٠١٥)، و(Malinauskas & Dumeiene, ٢٠١٧)، و(Roslan,٢٠١٧)، و(علة والطاهر، ٢٠١٩)، و(الخطيب والقرعان، ٢٠٢٠) إلي ارتفاع مستوى الهناء النفسي لدى طلاب الجامعة.

ومن خلال ملاحظات الباحثة كعضو هيئة تدريس بجامعة المنيا، و التباين الواضح في نتائج الدراسات حول مستوى متغيرات البحث الثلاثة، **تمثل الشق الأول** من مشكلة البحث والتي تمثلت في بحث مستوى كل من: (الاندماج الأكاديمي، والشغف الأكاديمي، والهناء النفسي) لدى طلاب الجامعة. ويتمثل **الشق الثاني** من مشكلة البحث في طبيعة العلاقة الارتباطية والتنبؤية الذى قد يُحدثه كل من الاندماج الاكاديمي، والشغف الأكاديمي بوصفهما متغيران مستقلان في تحقيق الهناء النفسي لدى طلاب الجامعة بوصفة متغير تابع، وفي هذا الصدد وجدت الباحثة قلة تصل لحد الندرة في الدراسات التي ربطت بين الاندماج الاكاديمي والهناء النفسي مثل دراسة كل من : (Everett,٢٠١٧)، و(Datu,etal,٢٠١٨)، والتي توصلت وجود ارتباط بين اندماج طلاب وشعورهم بالهناء النفسي في مراحل تعليمية مختلفة، مع ذلك لا توجد دراسة في البيئة العربية– في حدود إطلاع الباحثة– تناولت إمكانية التنبؤ بالهناء النفسي لطلاب الجامعة من خلال اندماجهم الاكاديمي.

أما في ما يتعلق بطبيعة العلاقة بين الشغف الأكاديمي والهناء النفسي لم تجد الباحثة سوي دراسة (الضبع، ٢٠١٩) والتي هدفت الكشف عن العلاقة بين الهناء الذاتي في العمل والتسامي بالذات والشغف والكمالية العصابية لدي المعلمات، و قد أشارت النتائج إلى وجود علاقات ارتباطية موجبة وسلبية ودالة بين الهناء الذاتي في العمل، والشغف الانسجامي والشغف القهري وأن هذه المتغيرات تتنبأ بالهناء الذاتي .

ومن الواضح أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت العلاقة الارتباطية أو التنبؤية بين الهناء النفسي وكل من: الاندماج الأكاديمي، والشغف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، ومن ثم كانت الحاجة ملحة لدراسة مدى إسهام كلٍ من: الاندماج الأكاديمي والشغف الأكاديمي في تحقيق الهناء النفسي وخاصة لدى طلاب الجامعات المصرية.

ويتمثل **الشق الثالث** من مشكلة البحث في اختلاف المتغير التابع بالبحث الحالي وهو (الهناء النفسي) باختلاف المتغيرات الديموجرافية(المستقلة) لطلاب الجامعات المصرية مثل النوع والتخصص. فبعد استطلاع الباحثة نتائج الدراسات التي تناولت التغير في الهناء النفسي الذي يرجع لمتغير النوع (ذكور، وإناث) وجدت الباحثة اختلاف كبير بين نتائج هذه الدراسات فمنها من توصل لعدم وجود الفروق بين الذكور والإناث في متغير الهناء النفسي مثل دراسة كل من: (شاهين،٢٠١٦)، و(خرنوب،٢٠١٦)، و(Choi,etal,٢٠١٦)، و(Knutsson& Berg,٢٠١٦)، و(على، ٢٠١٧).

بينما توصلت نتائج دراسة كل من: (Hanson,etal,٢٠١٦)، و(الخطيب والقرعان،٢٠٢٠) إلى وجود فروق داله بين الذكور والإناث في الهناء النفسي لصالح الذكور. بينما توصلت ايضًا دراسة كل من: (Ludban,٢٠١٥)، و(punia,٢٠١٥)، و(حامد، ٢٠١٧)، و(علة والطاهر، ٢٠١٩) إلى وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الهناء النفسي لصالح الإناث.

أما فيما يتعلق بالفروق التي ترجع لمتغير التخصص (أدبي، وعلمي) في الهناء النفسي فقد توصلت نتائج دراسة (السحيمي، ٢٠٢١) بعدم وجود فروق بين طلاب التخصص العلمي والادبي في الشعور بالهناء النفسي، بينما توصلت نتائج دراسة (الخطيب والقزعان، ٢٠٢٠) إلى وجود فروق دالة بين طلاب التخصص العلمي والأدبي في الهناء النفسي لصالح طلاب التخصص العلمي.

ومن الاختلاف الواضح في نتائج الدراسات حول دور المتغيرات الديموجرافية (النوع والتخصص) لطلاب الجامعة في الهناء النفسي يظهر الشق الثالث لمشكلة البحث، **ومما سبق تتبلور مشكلة البحث في التساؤلات التالية:**

١. ما مستوى كل من: الاندماج الأكاديمي، والشغف الأكاديمي، والهناء النفسي لدى طلاب الجامعة؟
٢. ما طبيعة الفروق بين متوسطي درجات متغير النوع، ومتغير التخصص، والتفاعل بينهما في متغير الهناء النفسي لدى طلاب الجامعة؟
٣. ما مدى إسهام الاندماج الأكاديمي في التنبؤ بالهناء النفسي لطلاب الجامعة؟
٤. ما مدى إسهام الشغف الأكاديمي في التنبؤ بالهناء النفسي لطلاب الجامعة؟

ثالثا – أهداف البحث:

هدف البحث الحالي تعرف :

١. مستوى كلٍ من: الاندماج الأكاديمي، والشغف الأكاديمي، والهناء النفسي لدى طلاب الجامعة.
٢. الفروق التي ترجع لمتغير النوع، ومتغير التخصص، والتفاعل بينهما في الهناء النفسي لدى طلاب الجامعة
٣. التنبؤ بالهناء النفسي من خلال الاندماج الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.
٤. التنبؤ بالهناء النفسي من خلال الشغف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

رابعاً–أهمية الدراسة:

أ- تُكتسب **الأهمية النظرية** للدراسة الحالية من حيث:

١- طبيعة المتغيرات التي تتناولها والمتمثلة في (الاندماج الأكاديمي، والشغف الأكاديمي). إلقاء الضوء على ما قد يترتب عليهما من الشعور بالهناء النفسي لدي طلاب الجامعة، ومن ثم إثراء التراث العربي النفسي في متغيرات الدراسة الثلاثة.

٢- أهمية الفئة التي أستهدفها البحث وهي مرحلة الشباب (طلاب الجامعة)، التي تعتبر من أكثر المراحل العمرية المهمة في حياة الفرد.

٣- كما تتمثل أهمية الدراسة أيضا في التعرف علي مدى انتشاره الاندماج الاكاديمي و الشغف الاكاديمي لدي طلاب الجامعة.

٤- عدم وجود دراسة عربية أو أجنبية –في حدود اطلاع الباحثة– تناولت متغيرات الدراسة الحالية بصورة إجمالية .

ب–**وتتحدد الأهمية التطبيقية** في :

١- توفير مقياسين ذو شروط سيكو مترية جديدة في المكتبة العربية قام الباحثة بترجمتهم وتقنينهم: أحدها للشغف الأكاديمي لطلاب الجامعة، والآخر للهناء النفسي لطلاب الجامعة، بالإضافة الي إعادة تقنين و تطبيق مقياس الاندماج الأكاديمي لطلاب الجامعة.

٢- من المتوقع أن تُسهم نتائج الدراسة الحالية في جذب اهتمام الباحثين والدارسين والمهتمين بمجال علم النفس الإيجابي، والتوسع في دراسته مستقبلاً بربطه مع متغيرات أخرى.

٣- قد يتم الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في مجال الإرشاد التربوي والنفسي من خلال تقديم الدعم النفسي والتربوي لطلاب الجامعة لتحسين الاندماج و الشغف الاكاديمي و الهناء النفسي لديهم .

خامساً– مصطلحات البحث :

أ- **الاندماج الأكاديمي** Academic Engagement:

تعرف الباحثة الاندماج الأكاديمي بأنه " مجموعة من السلوكيات التي يقوم بها الطلاب بالجامعة مثل المشاركة الإيجابية في الأنشطة المنهجية واللامنهجية وكذلك الالتزام، والمثابرة، والحماس لبذل الجهد، والشعور بالانتماء والعلاقات الجيدة مع المعلمين والأقران، وكذلك المعالجة المعرفية التي يستعملها الطالب في المهام الأكاديمية بالإضافة إلى كم ونوع

الإستراتيجيات المستخدمة". ويمكن تحديد أبعاد الاندماج الأكاديمي في البحث الحالي على النحو التالي:

- الاندماج السلوكي Behavioral Engagement: يشير الاندماج السلوكي إلى مشاركة الطالب في الأنشطة المنهجية واللامنهجية، وأداء المهام المكلف بها، والالتزام بالحضور إلى المدرسة ومن مؤشراته: مقدار وكمية الجهد المبذول، طرح الأسئلة، وتوجيه الانتباه الكامل في المحاضرة، المشاركة في المناقشات".
- الاندماج الوجداني Affective Engagement: يشير الاندماج الوجداني إلى استجابات الطلاب الوجدانية الإيجابية مثل الشعور بالأمان، والحماس، والانتماء داخل المحاضرة، والتواصل والدعم من الاساتذة والأقران).
- الاندماج المعرفي Cognitive Engagement: يشير الاندماج المعرفي إلى مدى إدراك الطلاب لعلاقة الجامعة بالتطلعات المستقبلية، ويتم التعبير عنه كالاهتمام بالتعلم، وتحديد الأهداف، والتنظيم الذاتي للأداء، كما يتضمن التفكير أو التأمل والرغبة في بذل الجهد اللازم لفهم الأفكار المعقدة، وإتقان المهارات الصعبة، كما يشير إلى المعالجة المعرفية التي يستعملها الطالب في المهام الأكاديمية بالإضافة إلى كم ونوع الإستراتيجيات التي يستخدمها الطالب.

ويعرف الاندماج الأكاديمي إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي في مقياس الاندماج الأكاديمي .

ب- الشغف الأكاديمي Academic Passion:

يعرف الشغف بأنه تلك الرغبة القوية التي تتملك شخص ما تجاه نشاط معين يفضله ويحبه، ويعتبره مهمًا، ويشغل فيه جهده وطاقته ووقته على نسق منتظم بشكل إرادي وغير إرادي أحياناً مع شعوره بالمتعة ، و ينقسم الي الشغف المتناغم و الشغف الاستحواذي . (Vallerand, etal, ٢٠٠٣, ٧٥٧)، **ويعرف الشغف الأكاديمي إجرائياً** بالدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي في مقياس الشغف الأكاديمي.

ج- الهناء النفسي: Psychological Well-Being:

عرف الهناء النفسي بأنه " الإحساس الإيجابي بحسن الحال كما يرصد من المؤشرات السلوكية التي تدل على ارتفاع مستويات الرضا الفرد عن ذاته وحياته بشكل عام وسعيه المتواصل ليحقق أهدافه التي هي ذات قيمة ومعنى بالنسبة له، واستقلاليته في تحديد مسار حياته وإقامته لعلاقات اجتماعية إيجابية متبادلة مع الأخرين والاستمرار فيها، كما ترتبط الهناء

النفسي بالإحساس العام بالسعادة والسكينة والطمأنينة النفسية" (٨٦-٨٥,٢٠٠٦,Ryff,etal). (). وأشار (Ryff,١٩٨٩) أن الهناء النفسي يتكون من الأبعاد التالية:

١- تقبل الذات Self-acceptance. ويشير إلى القدرة على تحقيق الذات إلى أقصي مدي تسمح به القدرات والإمكانيات، النضج الشخصي، والاتجاه الإيجابي نحو الذات.

٢- العلاقات الاجتماعية الإيجابية Positive relations with others. ويشير إلى القدرة على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية متبادلة مع الآخرين قائمة على الثقة والتواد القدرة على التوحد مع الآخرين، القدرة على الأخذ والعطاء والتعلم من الآخرين.

٣- الاستقلالية Autonomy. ويشير إلى القدرة على تقرير مصير الذات الاعتماد على الذات، والقدرة على ضبط وتنظيم السلوك الشخصي أثناء التفاعل مع الآخرين.

٤- السيطرة على البيئة Environmental mastery ويشير إلى القدرة على اختيار وتخيل البينات المناسبة لمن هم مثله، إضافة إلى المرونة الشخصية أثناء التواجد في مختلف السياقات البيئية.

٥- الحياة الهادفة Purpose in Life. ويشير إلى أن يكون للمرء هدف في الحياة ورؤية توجه تصرفاته وأفعاله نحو تحقيق هذا الهدف مع المثابرة والإصرار وتنحية كل المنغصات التي قد تحول دون تحقيق ذلك الهدف.

٦- النمو الشخصي Personal Growth: ويشير إلى قدرة الشخص على تنمية قدراته وإمكانياته الشخصية لإثراء حياته الشخصية.

ويعرف الهناء النفسي إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي في مقياس الهناء النفسي .

سادساً – حدود البحث:

تمثلت حدود البحث في:

أ- الحدود الموضوعية: الاندماج والشغف الأكاديمي كمنبئين بالهناء النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة.

- الاندماج الأكاديمي متغير مستقل (١)
- والشغف الأكاديمي متغير مستقل (٢)
- الهناء النفسي متغير تابع.

ب- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣م

ج- الحدود المكانية: كلية التربية جامعة المنيا.

د- أدوات البحث: تكونت أدوات البحث من ثلاث مقاييس هي:

- مقياس الاندماج الأكاديمي (إعداد: عفيفي و آخرون ،٢٠٢١).
- مقياس الشغف الأكاديمي (إعداد: Vallerand, etal,٢٠٠٣، ترجمة الباحثة ٢٠٢٣).
- ومقياس الهناء النفسي (إعداد: Riff,٢٠٠٦، ترجمة الباحثة ٢٠٢٣).

سابعاً- الاطار النظري للبحث :

المحور الأول- الاندماج الأكاديمي:

أ- مفهوم الاندماج الأكاديمي:

على الرغم من تعدد البحوث التي تناولت الاندماج الأكاديمي إلا إنه من الصعب أن يكون هناك تعريف واحد شامل لهذا المفهوم، حيث لا يزال يوجد العديد من التناقضات والتباينات في وخصوصاً الانتباه والاهتمام والجهد والاستثمار الذي يبذله الطلاب في عملية التعلم. (Jimerson, etal,٢٠٠٣,٨)

يعرف (Marks,٢٠٠٠,١٥٥) الاندماج الأكاديمي على أنه هو مشاركة الطلاب في الأنشطة التعليمية المختلفة التي تتم في المؤسسة التعليمية سواء أكانت مدرسة أو جامعة فهو عملية سيكولوجية وخصوصاً الانتباه والاهتمام والجهد والاستثمار الذي يبذله الطلاب في عملية التعلم، ويعرف (Krause & Coates,٢٠٠٨,٤٩٣) أن الاندماج الأكاديمي هو قدرة الطالب على إدارة وقته، والإعداد والمساهمة في الأنشطة المدرسية والمشاركة فيها، والتفاعل مع المعلمين والطلاب الآخرين (الأقران)، بالإضافة إلى إكمال الأنشطة الأكاديمية"، بينما يرى (Radloff & Coates,٢٠١٠,١٣) أن الاندماج الاكاديمي هو مقدار والوقت والجهد الذي يكرسه الطلاب في الأنشطة التعليمية الهادفة".

ويعرف (Bryson & Hardy,٢٠١١,١) الاندماج بأنه مفهوم شمولي وتركيب اجتماعي، فهو يشمل الخبرات والتوقعات والتصورات المتعلقة بالطالب، وبناء الطالب في التعليم العالي، فهو شرط ومطلب أساسي لحدوث التعلم وعامل ربط يسمح باستمرار التعلم".

ويري (Moodley,٢٠١٤,١٢٢) الاندماج بأنه الجهود التي يبذلها الطلاب للمشاركة التعاون والسؤال والشرح والوصف في الأنشطة التعليمية التي صممها المعلم". وهذا التعريف يتضمن فكرة أن كلاً من الطلاب والمعلمين مسئولين عن الاندماج الفعال للطلاب، ويعرف (عفيفي وآخرون، ٢٠٢١) الاندماج الأكاديمي بأنه مجموعة من السلوكيات التي يقوم بها الطلاب مثل المشاركة الإيجابية في الأنشطة المنهجية واللامنهجية وكذلك الالتزام والمثابرة، والحماس لبذل الجهد والشعور بالانتماء والعلاقات الجيدة مع المعلمين والأقران وكذلك المعالجة

المعرفية التي يستعملها الطالب في المهام الأكاديمية بالإضافة إلى كم ونوع الإستراتيجيات المستخدمة.

ومما سبق يتضح أن هذه التعريفات تناولت الاندماج على انه نتيجة السلوك بمعنى إنه ما هو إلا رد فعل أو نتيجة جهد الطالب وطاقته التي يبذلها في الأنشطة التي تعدها المؤسسة التعليمية. وهذه التعريفات تشمل سلوكيات يقوم بها الطالب مثل المشاركة في الأنشطة الصفية واللاصفية التي تخدم التعلم، وكذلك الالتزام والدافعية والمثابرة والحماس لبذل الجهد، والإحساس بالانتماء والعلاقة الطيبة مع المعلمين والأقران، وأيضاً توظيف إستراتيجيات معرفية وما وراء معرفية أثناء التعلم والدراسة.

ب- أنواع الاندماج الأكاديمي:

قام(Schlechty , ٢٠٠١,٢٠) بتصنيف الاندماج الأكاديمي إلى خمس فئات، كما يقترح إنها متصل يتراوح ما بين الاندماج الحقيقي والتمرد، وهي على النحو التالي:

١- الاندماج الحقيقي الصادق: وفيه يكمل الطالب العمل المدرسي المطلوب وذلك لأن المهمة معنى محدد وواضح، وهذا يتطلب من الفرد أن يكون ملتزماً بالمهمة المطلوبة، وأن يجد فيها قيمة متأصلة.

٢- الاندماج المناخي: فيه لا يكون المهمة قيمة داخلية، ولكن لها آثار ونتائج خارجية.

٣- الامتثال السلبي: نجد فيه أنه لابد من أداء المهمة للتجنب والبعد عن أي نتائج سلبية.

٤- الانسحاب: ونجد فيه أن الطالب ينفصل عن أدائه للمهمة، ولكن لا يزعج الآخرين ولا يحاول البحث عن أنشطة آخري غير المهمة المخصصة له.

٥- التمرد: حيث يرفض الطالب أداء المهمة المخصصة له، بل وقد يزعج الآخرين ويحاول استبدال المهمة المخصصة بأنشطة تعلم أخرى.

ج- نماذج الاندماج الأكاديمي:

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات والادبيات السيكلوجية التي تناولت نماذج الاندماج الاكاديمي لاحظت تنوع النماذج التي تناولت الاندماج وقد اختلفت جميعها في تحديد أبعاده، فمنها ما كان ثنائي البعد كنموذج، (Skinner, etal,٢٠٠٨) ومنها ما كان ثلاثي البعد كنموذج (Tinio,٢٠٠٩) ، ونموذج (Jimerson,etal,٢٠١١)، وأخيراً نماذج بها أربعة أبعاد ومنها : نموذج (Veiga, etal,٢٠١٤) ، ونموذج (Liem & Martin,٢٠١٢). وفي البحث الحالي ركزت الباحثة على نموذج (Jimerson,etal,٢٠١١) ثلاثي الأبعاد (الاندماج السلوكي

الاندماج الوجداني، الاندماج المعرفي) نظراً لتركيز معظم الدراسات على هذا النموذج وكونة الأكثر مناسبة لعينة البحث (طلاب الجامعة). وتناول هذا النموذج الاتي:

- **نموذج Jimerson,Stewart,Hart,٢٠١١:**

هذا النموذج أن الاندماج الأكاديمي يتكون من ثلاثة أبعاد، وهي على النحو التالي:

- الاندماج السلوكي ويشير إلى تصرفات الطلاب أو مشاركتهم التي يمكن ملاحظتها أثناء تواجدهم في المدرسة ويتم التحقيق فيها من خلال ملوك الطالب وجهوده ومشاركته الإيجابية (على سبيل المثال، المشاركة في الأنشطة اللامنهجية والحضور وعادات العمل).

- الاندماج الوجداني: ويشير إلى مشاعر الطالب تجاه مدرسته والتعلم والمدرسين والأقران (على سبيل المثال، لدى الطالب مشاعر إيجابية تجاه مدرسيه).

- الاندماج المعرفي: ويشير إلى تصورات الطالب ومعتقداته المرتبطة بالمدرسة والتعلم على سبيل المثال، سأحقق نتائج جيدة في هذا الفصل إذا حاولت وهو يشير إلى العملية المعرفية التي يستخدمها الطالب في المهام الأكاديمية وكذلك مقدار ونوع الإستراتيجيات التي يستخدمها الطالب.

المحور الثاني- الشغف الأكاديمي:

أ- مفهوم الشغف:

تتعدد التعريفات الخاصة بمفهوم الشغف الأكاديمي، فيعرفه (Vallerand, etal, ٢٠٠٣, ٧٥٧) بأنه ميل قوي نحو نشاط يحبه الأفراد ويجدونه مهما ويبذلون فيه الوقت والجهد، ويتضمن بعدين هما:

١. **الشغف المتناغم:** وفيه يندمج الأفراد في نشاط ما بإرادتهم، بحيث لا يتعارض هذا الاندماج مع مجالات الحياة الأخرى للفرد لأن الفرد يتحكم في هذا النوع من الشغف.
٢. **الشغف الاستحواذي:** وفيه يندمج الأفراد في نشاط ما بسبب الضغوط الشخصية أو الاجتماعية، ويستنفذ الاندماج في هذا النشاط الوقت والموارد الخاصة بالفرد بعيدًا عن مجالات الحياة الأخرى له، وفي هذا النوع يتحكم الشغف في الفرد وليس العكس.

ويعرفه (Zigarmi, etal., ٢٠٠٩,٣٠١) بانه حالة وجدانية إيجابية مستمرة لدى الفرد ومعتمدة على المعنى تؤدي إلى حالة من السعادة الناتجة عن تكرار التقييم المعرفي والوجداني للأنشطة التي يحب أن يمارسها الفرد.

ويري (Curran, etal, ٢٠١٥,٦٣٢) أن الشغف هو خبرة إنسانية بدونها لا يجد الفرد معنى لحياته؛ حيث تزود تلك الخبرة الفرد بطاقة نفسية للمشاركة والاندماج في الأنشطة ذات القيمة، كما أن له نتائج مباشرة تتضمن انفعالات المتعة والإثارة والحماس.

ب- نماذج الشغف الأكاديمي:

ويعد النموذج النظري لدراسة الشغف الذي قدمه (Vallerand, et al.، ٢٠٠٣) من أشهر النماذج التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة في دراسة الشغف، وأطلق عليه النموذج الثنائي للشغف Dualistic Model Of Passion، ويتكون فيه الشغف من بعدين هما الشغف الانسجامي؛ وينشأ هذا النوع من شعور داخل الفرد متحكّم فيه، يجعل الفرد يمارس أنشطته بحرية وبشكل اختياري ودون ضغوط عليه، ويتميز هذا النوع من الشغف باندماج مقبول في نشاط ما ومتوازن مع المجالات الأخرى في حياة الفرد دون وجود صراع بينها، والشغف القهري؛ وينشأ هذا النوع من شعور داخل الفرد غير متحكم فيه، ويسيطر هذا الشغف على مشاعر الفرد عند الاندماج في نشاط ما يحدث بصفة متكررة ومستمرة، ويتميز هذا النوع من الشغف بوجود ضغوط داخلية أو خارجية تجبر الفرد على ممارسة النشاط وإهمال الأنشطة الأخرى في حياته، وقد يؤدي هذا إلى صراع بين الأنشطة المختلفة قد ينتج عنه إحجام الفرد وعدم اندماجه في أي من الأنشطة (Vallerand, et al., ٢٠٠٣,٧٥٧).

وتم بناء هذا النموذج في ضوء نظرية تحديد الذات Self-Determination Theory، والتي تفترض وجود ثلاث حاجات أساسية يجب إشباعها لدى الفرد هي: الاستقلالية Autonomy، والكفاءة Competence، والارتباط Relatedness ويرتبط نمو الشغف نحو نشاط معين بالتفاعل بين الفرد والنشاط والبيئة المحيطة بالفرد؛ فإذا كان الفرد يشارك بحرية في نشاط له باكتساب المهارات والشعور بالكفاءة يسمح في هذه الحالة يصبح هذا النشاط شغفا لدى الفرد (Lalande, et al,٢٠١٧,١٦٤)، ووفقًا لهذا النموذج يتم الشغف عبر **ثلاث مراحل** هي: اختيار الفرد لنشاط ما من بين الأنشطة المتاحة، وتقييم الفرد للنشاط الذي تم اختياره، واستيعاب هذا النشاط كجزء من هوية الفرد(Vallerand, ٢٠١٥,١٤)

وعلى الرغم من أن الشغف ميل إيجابي لدى الفرد لممارسة ما يفضله من أأدوار يعتبرها مهمة في حياته، وأنه يعزز الدافعية، ويؤدي إلى اكتساب مهارات جديدة وأداء أفضل في الأنشطة التي يندمج فيها، الا ان الأمر ليس كذلك في جميع الأحوال؛ لأنه قد يكون شغفًا أو ميلا قهريًا وإصرارًا مفرطًا لممارسة النشاط، وهذا يؤيد الطبيعة الثنائية للشغف؛ فالشغف

الانسجامي الذي يقع تحت سيطرة الفرد يجعل لديه حرية الاختيار عند الاندماج في النشاط، ويرتبط بالمشاعر الإيجابية والرضا عن النشاط، اما الفرد الذي يقع تحت تأثير وسيطرة الشغف القهري فإنه لا يمكنه متابعة الاندماج في النشاط، ويفتقد القدرة على التركيز، ويصاب بمشاعر سلبية مثل الصراع والشعور بالذنب (Curran, etal, ٢٠١٥ ,٦٣٣)

ويتضح مما سبق أن هذا النموذج يوضح أن الشغف الأكاديمي قد يكون له آثار سلبية؛ فالفرد عند ممارسته لنشاط أكاديمي بحرية تامة ودون إجبار، يتكامل هذا النشاط مع مجالات الأنشطة الأكاديمية الأخرى ويتحكم الفرد في هذا النشاط، ويحدد موعد ممارسته وموعد الانتهاء منه أو التوقف عنه، ويترتب على ذلك نتائج إيجابية بالاندماج في النشاط بشكل جيد وكذلك بالأداء الأكاديمي الناجح في النشاط، وفي المقابل عندما يضطر الفرد ويُجبَر على نشاط أكاديمي دون رغبته لأسباب خارجية أو داخلية، فإن ذلك يترتب عليه نتائج سلبية قد تجعل الفرد يُحجم عن الاندماج في النشاط الأكاديمي، أو يمارس النشاط مع عدم الاستمتاع بالعمل، مما يؤثر سلبًا على الأداء الأكاديمي في النشاط.

ويفترض هذا النموذج أن الأفراد يقومون بأنشطة متنوعة. وينهمكون فيها، منها ما يكون ممتعا بالنسبة لهم ويقررون الاستمرار في ممارستها بصورة منتظمة مما يجعلها تندمج في مرحلة ما مع هوية الفرد فتصبح ذات قيمة عالية، وبالتالي تتحول هذه الأنشطة إلى أنشطة شغفيه(Sheldon, ٢٠٠٢, ٦٧)

ويشير (Ryan & Deci, ٢٠٠٣,٢٥٥) إلى أن ذوي الشغف الانسجامي في حالة منعهم من القيام بالأنشطة الشغفية، فإنهم يستطيعون التكيف مع الوضع القائم والقيام بأداء أنشطة أخرى، كما يقومون بهذه الأنشطة بشكل جيد، ويتحكم ذوو الشغف الانسجامي في سياطهم الذي يقومون به، ويمكنهم الحاد القرار بعدم القيام بهذا النشاط فـ الوقت المناسب إذا اتضح لهم أن هذا النشاط يؤثر سلبًا عليهم، وهذا يعني أن الشغف الانسجامي يتميز بالمرونة.

بالإضافة لذلك، فإن أداء النشاط الشغفى بشكل انسجامي يسير بوتيرة معينة تجعل الشخص يندمج في النشاط الأكاديمي بحرية وإيجابية، وهذا يمكن الفرد من استخلاص المؤثرات الإيجابية دون تفكير في النتائج السلبية أو تأثيرات التوقعات السلبية على الفرد وهذا يعني أن الشغف الانسجامي يؤدي إلى التفاعل مع التأثيرات الإيجابية والعمل على حماية الفرد من التأثيرات السلبية.(Vallerand, etal, ٢٠٠٩,٥)

من ناحية أخرى، فإن الشغف القهري يقود الفرد إلى الشعور بالتأثيرات السلبية مثل القلق والتوتر والإجهاد، كما أنه يجعل الفرد يشعر بأن الاندماج في أداء النشاط يحدث خارج

إرادته وبشكل مفروض عليه، ونظرًا لارتفاع مستوى الجمود في حالة الشغف القهري وعدم القدرة على الاندماج في نشاط ذي شغف انسجامي، فإن هذا يؤدي إلى شعور الفرد بالتأثيرات السلبية المتمثلة في الانفعالات السلبية كالإحباط الذي يستمر لفترات طويلة، وقد تؤدي هذه التأثيرات السلبية إلى عدم قدرة الفرد على مواصلة ممارسة هذا النشاط (Vallerand, etal, ٢٠٠٣,٧٥٨).

ويستنتج مما سبق أن الطلاب ذوي الشغف الانسجامي قادرون على التركيز بشكل كبير على أعمالهم التي يقومون بأدائها، ولديهم قدرة عالية على التكيف مع الأوضاع المختلفة، والتحكم في الأنشطة التي يمارسونها، مما يزيد من مستوى اندماجهم في الأنشطة الأكاديمية، ويكون لذلك تأثيرات إيجابية عليهم فيما يخص أداءهم الأكاديمي، بينما يقف الشغف القهري عائقًا أمام الطلاب للحصول على نتائج إيجابية، وذلك بسبب ممارستهم لهذا النشاط دون إرادتهم سواء بضغوط خارجية أو داخلية، وبالتالي يؤدي . هذا إلى نتائج سلبية ترتبط بزيادة القلق والاكتئاب والإحباط، مما يؤثر سلبا على مستوى اندماجهم في الأنشطة الأكاديمية، وبالتالي يؤثر سلبًا في أدائهم الأكاديمي. وتوجد دراسات قليلة تناولت العلاقة بين الاندماج الأكاديمي والشغف الأكاديمي بشكل مباشر أو بشكل غير مباشرا

المحور الثالث– الهناء النفسي:

أ– مفهوم الهناء النفسي:

ويُعتبر مفهوم الهناء النفسي Psychological well–Bing من المفاهيم الحديثة نسبياً والهامة في علم النفس الإيجابي، وهو أحد المحددات الرئيسية للصحة النفسية للأفراد، في ظل أحداث الحياة الضاغطة سواء كانت على المستوى الشخصي، أو الاجتماعي، ومفهوم الهناء النفسي متعدد الأبعاد في الجوانب المعرفية والوجدانية، والشخصية، والاجتماعية، ولقد اختلف الباحثون في ترجمة متغير Psychological well–Bing فبعضهم أطلق عليه السعادة، وآخر أطلق عليه الرفاهة النفسية وغيرهم رأه مرادفا للصحة النفسية، وآخر رأه جودة الحياة أو الوجود الأفضل، وتستخدم هذه الكلمة بعدة مفاهيم منها الهناء الشخصي وحسن الحال والتقييم الذاتي، والرفاهية النفسية والحياة الطبيبة (عبد المقصود، ٢٠٠٦ ؛ خرنوب ٢٠١٦).

وتعددت الترجمات للمصطلح الأجنبي في الدراسات العربية، ومنها: الوجود النفسي الأفضل، وطيب الحال، والرفاهة الذاتية، والهناء الشخصي، والوجود النفسي الممتلئ، والهناء الذاتي، والعافية النفسية، والشعور الذاتي بطيب الحياة (عبد الخالق

وعيد، ٢٠١١؛ خليل، ٢٠١٢؛ عبد الجواد وعبد الفتاح ٢٠١٣؛ شاهين، ٢٠١٤؛ مقدادي، ٢٠١٥ ؛ إبراهيم، ٢٠١٦؛ الجندي، ٢٠١٧؛ بلحسيني وخويلد، ٢٠١٧).

ولا يمكن الجزم بأن الاختلاف في هذه الترجمات يُعد من قبيل الخطأ؛ فالمصطلح أعمق وأشمل من أن يُشار إليه من منظور واحد، ويتضمن مؤشرات كثيرة. وفي التراث النفسي الغربي نفسه يوجد مثل هذا الاختلاف، حيث أشار (٢٠١٦) Butler&Kern إلى أن الهناء يمكن تعريفه وقياسه موضوعيًا، وذلك من خلال مؤشرات موضوعية مثل الموارد المتاحة لتلبية الاحتياجات الأساسية، وفرص التعليم، ونقص ملوثات البيئة كما يمكن أن يُقاس ذاتيًا والهناء الذاتي هنا يمكن أن يستخدم بشكل متبادل مع مصطلحات أخرى عديدة، منها على سبيل المثال: السعادة Happiness، والازدهار Flourishing.

وطور Seligman (٢٠١١) نموذجا للهناء النفسي، أطلق عليه (PERMA)، اقترح من خلاله خمس مكونات للهناء، وهي: الانفعال الموجب Positive والاندماج Engagement والعلاقات Relationships والمعنى Meaning، والإنجاز Accomplishment.

وتزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة بالهناء الذاتي في مجالات وسياقات نوعية محددة كمجال العمل Well-being at work، وهو ما يطلق عليه الهناء الذاتي في العمل. وهذا ينسجم مع الاهتمام المتزايد لتطبيق علم النفس الإيجابي في جميع مجالات الحياة. وتبدو أهمية دراسة الهناء الذاتي في مجال العمل من منطلق أن العمل جزء حيوي في حياة الأفراد، ويؤثر في هنائهم النفسي، ونظرًا لأن مواقف العمل تختلف اختلافًا جوهريا عن مواقف الحياة العامة، فإنه من الضروري أن يختلف مفهوم الهناء الذاتي في العمل عن مفهومه العام، وإن كان الباحثون في هذا المجال يستخدمون الرضا الوظيفي في الإشارة إلى الهناء المهني (Zheng,etal,٢٠١٥)

وقد وظف الباحثون في علم النفس التنظيمي مفهوم الهناء الذاتي بمكوناته المعرفية والوجدانية في مجال العمل. ويتضمن الهناء في العمل إحساس الموظفين بخبرات وانفعالات إيجابية عديدة، وتنخفض لديهم معدلات الانفعالات السلبية، وهذا يلعب دورا حاسما في حياة المنظمات ومؤسسات العمل؛ ويؤثر في معدلات الغياب عن العمل، والصراع في المؤسسة، والتعاون بين الأفراد والأداء الشخصي، وبشكل عام يؤثر في النجاح التنظيمي. ومن ثم هناك ضرورة لتقييم الهناء الذاتي المرتبط بالعمل من وقت لآخر، والعمل على تحسينه باستمرار من

أجل تعزيز الموارد والمصادر الشخصية للموظفين، واكتسابهم لخبرات إيجابية في العمل (Demo & Paschoal, ٢٠١٦)

ب ابعاد الهناء النفسي:

أورد بعض الباحثون ابعاد للهناء النفسي تتمثل فيما يلى:

١- تقبل الذات Self-acceptance: وهي تعني الاتجاه الإيجابي نحو الذات وهو يعبر عن تحقيق الذات، والشعور الإيجابي تجاه الحياة الماضية.

٢- العلاقات الإيجابية مع الآخرين Positive Relations with others: وتعني القدرة على إقامة علاقات مع الآخرين يسودها الدفء والحب، والحميمية، فهي علاقة تعبر عن الصحة النفسية للفرد، كما يهتم الفرد في هذه العلاقات برفاهة الآخرين ويقلق بشأنها.

٣- الاستقلالية Autonomy: وتعنى قدرة الفرد على تحديد مصيره (تقرير ذاته، والقدرة على التقييم الذاتي الداخلي بمعايير شخصية.

٤- التمكين البيئي Environmental Mastery: ويعني قدرة الفرد على اختيار وتطوير البيئة الموجود فيها بما يتناسب مع ظروفه، وبالتالي قدرته على التحكم في البيئة المعقدة.

٥- الحياة الهادفة Purpose of life: ويعني إعطاء الحياة معنى وهدف، بمعنى أن يكون للفرد هدف لحياته، ولديه إصرار ومثابرة لتحقيق هذا الهدف.

٦- النمو الشخصي Personal growth: رغبة الفرد في استمرارية تطوير ذاته وجهوده، كما تعني أن الفرد لديه انفتاح على الخبرة.(٨٨-٨٥,٢٠٠٦ ،Ryff, etal ؛ ٤,٢٠٢٠ ،Bader)

ويتضح مما سبق أن هذه الأبعاد عندما تعمل بشكل دينامي بعضها مع بعض، يتحقق للفرد الهناء النفسي الذي يجعله يشعر بالسعادة وجودة الحياة، ويتجه إيجابيا نحو الحياة.

ثامناً- الدراسات السابقة و فروض البحث :

ركزت الباحثة في عرضها للدراسات السابقة على ثلاث محاور مختلفة منها: محور للاندماج الأكاديمي، والثاني للشغف الأكاديمي، والأخير للهناء النفسي، كما راعت في عرضها ان تكون الدراسات السابقة مرتبة من الاقدم للأحدث في اخر عشر سنوات مضت، كما ركزت الباحثة في عرضها على الدراسات التي أجريت على عينات من طلاب الجامعة دون غيرها.

المحور الأول- الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الاندماج الأكاديمي لدي طلاب الجامعة:

دراسة (Gunuc,٢٠١٤) إلى التعرف على دور الاندماج الأكاديمي في التنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية بتركيا تكونت عينة الدراسة من ٣٠٤ طالب وطالبة

(١٩٦) طالب ١٠٨، طالبة، وخلصت النتائج إلى أن الاندماج الأكاديمي بأبعاده الثلاثة (الاندماج السلوكي، الاندماج المعرفي الاندماج (الوجداني) متغير مهم وجيد في التنبؤ بالتحصيل الدراسي.

ودراسة (Ariani,٢٠١٥) إلى معرفة العلاقة بين الاندماج الأكاديمي كمتغير وسيط والسمات الشخصية والتواصل كمتغيرات مستقلة والرضا الأكاديمي كمتغير تابع تكونت عينة الدراسة من ٣٠٧ طالب من طلاب الكلية، وتوصلت النتائج إلى أن الاندماج الأكاديمي يتوسط العلاقة بين سمات الشخصية والتواصل كمتغيرات مستقلة والرضا الأكاديمي كمتغير تابع كما أظهرت الدراسة تأثير سمة الانبساطية الإيجابي على الاندماج الأكاديمي فكلما كان الشخص منبسط يتزيد لديه الاندماج الأكاديمي حيث يصبح أكثر نشاطاً وديناميكية وحماساً في مختلف الأنشطة وهذا بدوره يؤدى بالفرد إلى الرضا الأكاديمي ، كما أشارت النتائج إلى إنه كلما كان التواصل أفضل بين الطلاب فإن الاندماج الأكاديمي يكون أعلى، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين في الاندماج الأكاديمي.

ودراسة (Chau & Cheung,٢٠١٨) إلى التعرف على تأثير التعلم النشط والاندماج الأكاديمي والدافع الأكاديمي على الرضا الأكاديمي، تكونت عينة الدراسة من ٤٨٠ طالباً، باستخدام نمذجة المعادلة الهيكلية، وتشير النتائج إلى إنه يرتبط التعلم النشط والدافع الأكاديمي إيجابياً بالاندماج الأكاديمي، ويرتبط الاندماج الأكاديمي والدافع الأكاديمي ارتباطا ايجابياً بالرضا الأكاديمي، وتوصى هذه الدراسة على أنه يجب الدمج بين الإستراتيجيات التحفيزية والتعلم النشط وذلك وتيسير اندماج الطلاب الأكاديمي.

ودراسة(النجار، ٢٠١٩) هدف البحث إلى الكشف عن العلاقة بين اليقظة العقلية وكل من الحاجة إلى المعرفة والاندماج الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية، وإمكانية التنبؤ بالاندماج الأكاديمي من خلال اليقظة العقلية والحاجة إلى المعرفة، وكذلك الكشف عن تأثير النوع الذكور إناث) في اليقظة العقلية والحاجة إلى المعرفة والاندماج الأكاديمي، تكونت عينة البحث من (٢٩٦) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا الدبلوم خاص ماجستير) بكلية التربية جامعة كفر الشيخ، بمتوسط عمري قدره (٢٥.٣٨) سنة وانحراف معياري قدره (١٩٢) سنة، اشتملت أدوات البحث على مقياس اليقظة العقلية ترجمة حسن (٢٠١٧)، ومقياس الحاجة إلى المعرفة ترجمة المنشاوي (٢٠١٥) ومقياس الاندماج الأكاديمي إعداد الباحث، واعتمد البحث على المنهج الوصفي وذلك باستخدام كل من الأسلوب الارتباطي والأسلوب الفارق، وباستخدام معامل الارتباط، وتحليل الانحدار المتعدد، واختبار "ت" للمجموعات المستقلة تم

التوصل إلى النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا وموجبة بين بعض أبعاد اليقظة العقلية والدرجة الكلية لليقظة العقلية وكل من بعض أبعد الحاجة إلى المعرفة والدرجة الكلية للحاجة إلى المعرفة وبعض أبعاد الاندماج الأكاديمي والدرجة الكلية للاندماج الأكاديمي، كما أشارت النتائج إلى أنه يمكن التنبؤ بالدرجة الكلية للاندماج الأكاديمي من بعض أبعاد اليقظة العقلية الملاحظة الوصف التصرف بوعي عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية وأبعاد الحاجة إلى المعرفة العمق المعرفي – المثابرة المعرفية – الثقة المعرفية) لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية. كما أشارت النتائج إلى وجود تأثير دال إحصائياً للنوع (ذكور – إناث) في بعدي (الملاحظة – عدم الحكم على الخبرات الداخلية والدرجة الكلية لليقظة العقلية لصالح الإناث، وعدم وجود تثير دال إحصائيا النوع في أبعاد (الوصف التصرف بوعي عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية)، وكذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود تأثير دال إحصائيا للنوع (ذكور – إناث) في أبعاد الحاجة إلى المعرفة العمق المعرفي المثابرة المعرفية – الثقة المعرفية والدرجة الكلية للحاجة إلى المعرفة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود تأثير دال إحصائيا للنوع (نكور – إناث) في أبعد الاندماج الأكاديمي الاندماج المعرفي الاندماج الملوكي – الادماج الوجداني) والدرجة الكلية للاندماج الأكاديمي.

ودراسة (الجبيلي، ٢٠٢٠) والتي هدفت إلى الكشف عن مستوى الاندماج المدرسي، ومستوى الذكاء الانفعالي وبيان فيما إذا كان هناك فروق في مستوى الاندماج المدرسي تبعا للذكاء الانفعالي والجنس، ونوع التعليم لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء السعودية. لتحقيق أهداف الدراسة؛ استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، وتم اختيار (٤٢٩) طالبا وطالبة بالطريقة العشوائية العنقودية. ولجمع البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة تم استخدام مقياس طربية (٢٠١٦) لتحديد درجة الاندماج المدرسي، ومقياس عثمان ورزق (٢٠٠١) لتحديد درجة الذكاء الانفعالي، بعد التحقق من دلالات صدقهما وثباتهما كشفت نتائج الدراسة أن الطلبة لديهم مستوى متوسط من الذكاء الانفعالي على مقياس الذكاء الانفعالي ككل، وعلى جميع أبعاده الفرعية باستثناء بعد التعاطف الذي جاء مرتفعا. وأشارت النتائج أن لدى الطلبة مستوى متوسط من الاندماج المدرسي على مقياس الاندماج المدرسي ككل، وأبعاده الفرعية. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاندماج المدرسي ككل، وفي أبعاد الاندماج المدرسي الفرعية تعزى للجنس ولصالح الإناث، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق في الاندماج المدرسي ككل، وفي البعد المعرفي تعزى لنوع التعلم لصالح نظام المقررات، في حين لا توجد فروق في البعدين السلوكي، الانفعالي)

تعزى لنوع التعليم الثانوي، وأوصت الدراسة بضرورة تبني طرق وأساليب تدريس، وأنشطة منهجية ولا منهجية من شأنها تعزيز فرص الاندماج المدرسي، وتنمية الذكاء الانفعالي لدى الطلبة.

ودراسة (سرور وآخرون ، ٢٠٢١) هدف البحث الحالي إلى دراسة العلاقة بين الطموح الأكاديمي والاندماج الجامعي لدى عينة من طلاب الجامعة، وتكونت عينة البحث من (١٤٠) طالبًا وطالبة من كلية التربية جامعة كفر الشيخ للعام الجامعي (٢٠٢٠-٢٠٢١م)، وذلك بمتوسط عمري (٢٠,٠٧) سنة وانحراف معياري (٠,٨٩) ، حيث طبق عليهم الباحث مقياس الاندماج الجامعي إعداد الباحث)، ومقياس الطموح الأكاديمي (إعداد الباحث)، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الطموح الأكاديمي والاندماج الجامعي لدى طلاب الجامعة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاندماج الجامعي ترجع إلى متغير النوع (ذكور – إناث) لدى طلاب الجامعة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الطموح الأكاديمي ترجع إلى متغير النوع (ذكور– إناث) لدى طلاب الجامعة. الكلمات المفتاحية الطموح الأكاديمي، الاندماج الجامعي.

ودراسة (أبو ندي، ٢٠٢١) هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى الكفاءة الذاتية المدركة والتمايز النفسي والاندماج الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأقصى، وكما هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة والتنبؤ بين الكفاءة الذاتية المدركة والتمايز النفسي والاندماج الأكاديمي، والكشف عن الفروق في الكفاءة الذاتية المدركة والتمايز النفسي والاندماج الأكاديمي تعزى للمتغيرات الجنس – تقدير الخريجين من الجامعة المستوى الدراسي). تكونت عينة الدراسة من (٢١٩) طالبا وطالبة من طلبة جامعة الأقصى واستخدم مقياس التمايز النفسي، ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة ومقياس الاندماج الأكاديمي ، وكشفت النتائج بأنَّ المتوسط الحسابي للتمايز النفسي (٨٠.٣%)، وهو مستوى مرتفع والوزن النسبي لمجال الكفاءة الذاتية المدركة (٨٣.٧٩ ، والمتوسط الحسابي الاندماج الاكاديمي (٧٦.١٥%)، وهو مستوى مرتفع ووجود معامل الارتباط طردي بين التمايز النفسي والكفاءة الذاتية المدركة والاندماج الأكاديمي، ويشير إلى القدرة التنبؤية بنسبة ٥٣.١%) من التباين في درجات الاندماج الأكاديمي؛ تعزى لإسهام كل من متغيري الكفاءة الذاتية المدركة، والتمايز النفسي.

ودراسة (عباس ، ٢٠٢١) هدف البحث الى تعرف الاندماج الاكاديمي لدى طلبة الجامعة، والفروق ذات الدلالة الإحصائية تبعا لمتغيري النوع الاجتماعي، التخصص لدى طلبة الجامعة ولتحقيق ذلك استعمل الباحث المنهج الوصفي ، وبلغت عينة الدراسة (٣٧٦) طالباً تم

اختيارهم بالأسلوب الطبقي العشوائي ذو التوزيع المتناسب من مجتمع البحث، قام الباحث بتبني مقياس أبو قورة (٢٠١٨) ، وتم التحقق من الخصائص السيكوميترية للمقياس اذ تم إيجاد الصدق الظاهري وصدق البناء للمقياس وتم التحقق من ثبات المقياس باستعمال طريقة الاختبار اعادة الاختبار ومعامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي، ولاستخراج نتائج البحث استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة وتحليل التباين الثنائي، وأظهرت الدراسة ان طلبة الجامعة يتمتعون بالاندماج الاكاديمي وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وفق متغيري النوع الاجتماعي، التخصص). الكلمات المفتاحية الاندماج الأكاديمي، طلبة الجامعة.

ودراسة (محمد، ٢٠٢٢) هدف البحث إلى التعرف على فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس الديناميكا التحليلية على تنمية الاندماج الأكاديمي والفهم العميق لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة الرياضيات بكلية التربية بالغردقة ، وتكونت مجموعة البحث من مجموعة واحدة تجريبية وعددها (٢٣) طالبًا، وتم تطبيق أدوات البحث قبليًا مقياس الاندماج الأكاديمي مقياس الفهم العميق – اختبار الفهم العميق)، ثم التدريس باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية للطلاب مجموعة البحث، ثم تطبيق أدوات البحث بعديًا، وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية الاندماج الأكاديمي والفهم العميق لدى الطلاب، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار الاندماج الأكاديمي ومقياس واختبار الفهم العميق، وقدم البحث عددًا من التوصيات منها: عقد دورات تدريبية للمعلمين على كيفية إعداد وتصميم الخرائط الذهنية الإلكترونية، وتوظيفها واستخدامها في تعليم وتعلم الرياضيات من خلال أحد البرامج الإلكترونية مثل: Mi–Mind وتوعية القائمين على العملية التعليمية بأهمية الاندماج الأكاديمي للطلاب حيث أنه يعتبر مؤشر للتوافق الدراسي والأداء الجيد، وكذلك الاهتمام بتنمية الفهم العميق لدى الطلاب وذلك من خلال تضمين مهاراته في مقررات الرياضيات بصفة عامة والديناميكا التحليلية بصفة خاصة.

ودراسة (احمد، ٢٠٢٢) هدفت الدراسة التعرف علي الفروق في كل من الاندماج الأكاديمي والمرونة المعرفية ودافعية الإنجاز لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل كما هدفت إلي الكشف عن الفروق في كل من الاندماج الأكاديمي ودافعية الإنجاز والمرونة المعرفية تعزى إلى النوع (ذكور / إناث) . وتكونت عينة الدراسة من ٢٥٤ طالب وطالبة بالفرقة الثانية بكلية التربية بجامعة حلوان ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الاندماج الأكاديمي إعداد (Sullivan Tower ،Briggs ،Handelsman(٢٠٠٥) (تعريب مي خليفة، ٢٠١٩).

ومقياس المرونة المعرفية الذي طوره (Dennis & Vender(٢٠١٠) (تعريب علاء الدين أيوب (٢٠١١) ومقياس دافعية الإنجاز إعداد الباحثة) .وكذلك الاعتماد علي درجات الطلاب للعام الدراسي ٢٠٢٢ ٢٠٢١. كما تم الاعتماد علي المنهج الوصفي. ومن خلال المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج Spss تم التوصل للنتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الاندماج الأكاديمي والمرونة المعرفية ودافعية الإنجاز لصالح مرتفعي التحصيل من طلاب كلية التربية بجامعة حلوان. كما أسفرت النتائج أنه لا توجد فروق في كل من الاندماج الأكاديمي والمرونة المعرفية ودافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة حلوان تعزى إلى النوع (ذكور / إناث)

ودراسة (السكرى، ٢٠٢٢) هدفت الدراسة إلى التحقق من النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الكمالية التكيفية والكمالية اللاتكيفية والقلق الأكاديمي والاندماج الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٠) طالبا وطالبة من طلبة السنتين الثالثة والرابعة بكلية الآداب ؛ جامعة حلوان، واستخدم الباحث مقياس الكمال النسبي المعدل إعداد (١٩٩٦ ،.Slaney et al تعريب محمد (٢٠١٤)، ومقياس القلق الأكاديمي (Academic Anxiety Scale إعداد Cassady et al. ٢٠١٩) تعريب الباحث، ومقياس الاندماج الأكاديمي لطلبة الجامعة (SAES) إعداد Freda et al.، ٢٠٢١) تعريب الباحث، وباستخدام برنامج آموس Amos ٢٦ ؛ أظهرت النتائج وجود نموذج سببي يفسر العلاقات بين متغيرات الدراسة، كما أظهرت وجود تأثيرات مباشرة وغير مباشرة للكمالية التكيفية في الاندماج الأكاديمي، وإلى وجود تأثيرات مباشرة لكل من الكمالية التكيفية واللاتكيفية في القلق الأكاديمي، كما أسفرت عن وجود تأثيرات مباشرة للقلق الأكاديمي في الاندماج الأكاديمي، وأن القلق الأكاديمي يتوسط العلاقة بين الكمالية التكيفية والاندماج الأكاديمي.

المحور الثاني- الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الشغف الأكاديمي لدي طلاب الجامعة:

دراسة (Bélanger & Ratelle,٢٠٢٠) إلى بحث العلاقة بين الشغف الأكاديمي والاندماج كأحد متغيرات الوظيفية الأكاديمية academic functioning لدى (٤٦٠) من طلاب الجامعة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين كل من الشغف الانسجامي والشغف القهري من ناحية والاندماج من ناحية أخرى.

ودراسة (الجراح والربيع، ٢٠٢٠) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الشغف الأكاديمي والاحتراق الأكاديمي، في ضوء متغيرات الجنس والمهنة، والبرنامج الدراسي

ومستوى الدخل، لدى عينة تكونت من (٢٣٠) طالبا وطالبة (٤٨) طالبًا، و ١٨٢ طالبة)، اختيروا بالطريقة المتيسرة من الطلبة الملتحقين في برنامجي الماجستير والدكتوراه في جامعة اليرموك. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس Vallerande ٢٠٠٣ للشغف الأكاديمي ومقياس رايس وآخرين Rise et al ٢٠١٥) للاحتراق الأكاديمي. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها: أن مستوى الشغف المتناغم لدى أفراد العينة كان مرتفعا؛ بينما مستوى الشغف الاستحواذي كان متوسطا. كذلك تبين أن مستوى الاحتراق الأكاديمي، سواء كان على مستوى المقياس الكلي أو على مستوى الأبعاد، كان متوسطا. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الشغف الاستحواذي تعزى إلى متغير البرنامج الدراسي لصالح طلبة برنامج الدكتوراه ووجود فروق تعزى إلى متغير مستوى الدخل لصالح الطلبة ذوي الدخل المرتفع، وبين ذوي الدخل المتوسط والدخل المنخفض لصالح ذوي الدخل المتوسط. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الشغف المتناغم تعزى لمتغير الجنس أو متغير المهنة. أما في الشغف الاستحواذي، فأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا تعزى إلى متغير مستوى الدخل بين ذوي الدخل المرتفع وكل من ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح ذوي الدخل المرتفع. كذلك بينت النتائج وجود علاقة سالبة بين بعدي الشغف الأكاديمي والاحتراق الأكاديمي.

دراسة (طه،٢٠٢٠) هدفت الدراسة الحالية إلى بحث العلاقات السببية بين كل من التفاؤل والرجاء والشغف الأكاديمي والاندماج الأكاديمي لدى عينة تكونت من (٢١٢) من طلاب الفرقة الثالثة المقيدين بالعام الدراسي (٢٠١٨ – ٢٠١٩) بكلية التربية جامعة عين شمس، وطبقت عليهم أدوات الدراسة وهي مقياس الاندماج الأكاديمي، ومقياس الشغف الأكاديمي، ومقياس التفاؤل، ومقياس الرجاء ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مطابقة لنموذج تحليل المسار المقترح مع بيانات عينة الدراسة للعلاقة بين التفاؤل، الرجاء (تحقيق الأهداف المرجوة، مواصفات الأهداف)، كمتغيرات مستقلة، والشغف الأكاديمي (الشغف الانسجامي، الشغف القهري كمتغيرات وسيطة، والاندماج الأكاديمي (الحيوية الأكاديمية، التفاني الأكاديمي، الاستغراق (الأكاديمي كمتغيرات تابعة، كما توصلت الدراسة إلى وجود تأثيرات مباشرة دالة إحصائيًا للتفاؤل على بعدي الشغف الأكاديمي، وتأثيرات مباشرة دالة إحصائيًا لبعد تحقيق الأهداف المرجوة على بعدي الشغف الأكاديمي، وتأثير مباشر دال إحصائيا لبعد مواصفات الأهداف على الشغف الانسجامي، وكذلك تأثيرات مباشرة دالة إحصائيًا لبعد الشغف القهري على أبعاد الاندماج الأكاديمي الثلاثة (الحيوية الأكاديمية، والتفاني الأكاديمي، والاستغراق

الأكاديمي)، بالإضافة لذلك توجد تأثيرات غير مباشرة دالة إحصائيًا للتفاؤل على أبعاد الاندماج الأكاديمي الثلاثة(الحيوية الأكاديمية، والتفاني الأكاديمي، والاستغراق الأكاديمي) من خلال المتغير الوسيط الشغف الأكاديمي ببعديه الشغف الانسجامي، الشغف القهري). الكلمات المفتاحية الاندماج الأكاديمي، الشغف الأكاديمي، التفاؤل، الرجاء.

ودراسة (الضبع، ٢٠٢١) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الشغف الأكاديمي في ضوء النموذج الثنائي لدى طلبة برنامج الماجستير في التربية الخاصة بجامعة الملك خالد وفقًا بعض المتغيرات الديموجرافية. وتكونت عينتها الأساسية من (٨٦) طالبًا وطالبة، بمتوسط عمر زمني قدره (٢٧,٢٣) سنة، وانحراف معياري (٣,٥٩) واستخدمت الدراسة مقياس الشغف الأكاديمي من إعداد الباحث. وأشارت النتائج إلى أن مستوى الشغف الأكاديمي والشغف الانسجامي جاو مرتفعًا، بينما جاء مستوى الشغف القهري، متوسطا، ووجدت فروق دالة إحصائيا في الشغف الانسجامي لصالح الإناث، والعاملين في مؤسسات التربية الخاصة، والطلبة في المستوى الثالث، وذلك مقارنة بالذكور، وغير العاملين والطلبة في المستوى الأول، وعدم وجود فروق ترجع إلى نظام الدراسة. ووجدت فروق دالة إحصائيًا في الشغف القهري تبعًا لاختلاف نظام الدراسة في اتجاه نظام المقررات ولم تصل الفروق في الشغف القهري باختلاف الجنس، والحالة الوظيفية، والمستوى الدراسي إلى مستوى الدلالة الإحصائية، وفي الدرجة الكلية جاءت الفروق لصالح طلبة الرسالة والعاملين في مؤسسات التربية الخاصة، وطلبة المستوى الثالث، وعدم وجود فروق في الشغف الأكاديمي ترجع إلى المسار الدراسي. الكلمات المفتاحية: الشغف الأكاديمي – المتغيرات الديموجرافية طلبة برنامج الماجستير في التربية الخاصة.

ودراسة (فارس ، ٢٠٢١) استهدف هذا البحث التعرف على الشغف الاكاديمي لدى طلبة الجامعة، والتكامل المعرفي لدى طلبة الجامعة، والتعرف على دلالة الفروق في الشغف الأكاديمي تبعاً للجنس (ذكور اناث)، ودلالة الفروق في التكامل المعرفي تبعاً للجنس ذكور – اناث)، والتعرف على العلاقة الارتباطية بين الشغف الاكاديمي والتكامل المعرفي، ولتحقيق أهداف البحث تم ترجمة اداتين البحث، الشغف الاكاديمي والذي يتكون من (١٤ فقرة، والتكامل المعرفي والذي يتكون من (٢٥) فقرة، وتم التحقق من صدق وثبات الاداتين، وطبقت الأداتين على عينة بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة، وكانت النتائج كالاتي: ان عينة البحث. لا تمتلك شغفاً أكاديمياً، تمتلك عينة البحث تكاملاً معرفياً، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشغف الأكاديمي تبعاً للجنس (ذكور – اناث)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكامل

المعرفي تبعاً للجنس (ذكور – اناث) ولصالح الذكور، وتوجد علاقة ارتباطية بين الشغف الأكاديمي والتكامل المعرفي. وخرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

- **المحور الثالث الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الهناء النفسي لدي طلاب الجامعة:**

دراسة (Peter ،٢٠١٢) بعنوان الفرق بين الجنسين في الهناء النفسي بين طلاب الكلية الفلبينية، تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الاختلافات بين الجنسين في مختلف جوانب البناء النفسي بين طلاب الجامعات الفلبينية، وكانت عينة الدراسة مكونة من ((٥٨٨) طالب جامعي بواقع (الذكور ١١٠ والإناث (٤٧٨)، المشاركون أكملت ثمانية موازين قياس جوانب مختلفة من البناء النفسي، وكانت النتائج وجود اختلافات بين الجنسين في المحاور التالية "الاستقلالية، علاقات إيجابية مع الآخرين والغرض في الحياة " بينما لم تسجل النتائج وجود اختلافات بين الجنسين في المحاور التالية " إتقان البيئة، النمو الشخصي، والقبول الذاتي"، أيضاً تم تسجيل مستوى منخفض في الهناء النفسي بأبعاده .

ودراسة(Panahi, etal,٢٠١٣) التي هدفت إلى تعرف مدى ارتباط الهناء النفسي ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا بماليزيا، كان الهدف من هذه الدراسة فحص ما إذا كانت هناك اختلافات في الهناء النفسي بين طلاب الدراسات العليا من حيث العوامل الديمغرافية المستوى الدراسي ونوع الجنس)، تم قياس الهناء النفسي باستخدام مقياس الهناء النفسي مع ستة أبعاد بما في ذلك. الاستقلالية، التحكم البيئي، النمو الشخصي علاقات إيجابية مع الآخرين، والغرض من الحياة، وتقبل الذات؛ تكونت العينة من (٥٣٤) بواقع (الذكور – ١٥٥ والإناث (٣٧٩) اختيرت عشوائياً في إحدى الجامعات الماليزية. وقد تم تحليل بيانات باستخدام Anova أحادي الاتجاه، واختبار المستقلة كشفت النتائج من وجود اختلافات كبيرة في مستوى الهناء النفسي حسب المستوى الدراسي، والجنس).

ودراسة (Hasnain,etal,٢٠١٤) بعنوان "مساهمة كل من التفاؤل والأمل والسعادة للتنبؤ بالهناء النفسي بين الشباب الذكور والإناث" ، الغرض من هذه الدراسة هو التأكد من مساهمة التفاؤل والأمل والسعادة في تقييم الهناء النفسي لدى الطلبة الجامعيين من الذكور والإناث. كما أن الهدف هو التحقق من الفرق بين الشباب الذكور والإناث في مستوى الهناء النفسي والتفاؤل والأمل والسعادة، بلغت عينة الدراسة (١٠٠) من الشباب الجامعيين المقيمين في منطقة كامروب بولاية اسام، تم استخدام مقياس كارول ريف للهناء النفسي، تم تطبيق اختبار t. وكشفت النتائج عن ارتفاع مستوى الهناء النفسي بنسبة ٦٣%، وجود فروق كبيرة بين الذكور والإناث على مستوى الهناء النفسي لصالح الإناث.

ودراسة (Nergis,٢٠١٥) بعنوان "أثر أنماط التفكير في الهناء النفسي حسب بعض المتغيرات الديمغرافية"، الغرض من هذه الدراسة هو دراسة كيفية تأثير أنماط التفكير العالمية و المحلية في الهناء النفسي بين طلاب المرحلة الجامعية، وبلغ عدد العينة (٣٧٢) طالب جامعي بواقع (إناث ٢١٣ وذكور (١٥٩) طالبا وطالبة في جامعة الشرق الأوسط، تم جمع البيانات النوعية عن طريق استبيانات التقرير الذاتي بما في ذلك مقياس الهناء النفسي، ومقياس أنماط التفكير أنماط واستمارة المعلومات الديموغرافية، من أجل تحديد الاختلافات في الهناء النفسي بسبب أنماط التفكير وكذلك بين الجنسين تم تنويع الأساليب الإحصائية مثل معامل الارتباط بيرسون واختبار ANOVA ، وكشفت النتائج أنّ هناك فرق كبير بين مرتفعي ومنخفضي التفكير في الهناء النفسي لصالح النمط الفكري المنخفض، وأشارت النتائج إلى أن هناك مستوى أعلى في الهناء النفسي لدى الطلبة الجامعيين، كما كشف التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الهناء النفسي لصالح الإناث.

ودراسة (punia، ٢٠١٥) بعنوان " مستوى الهناء النفسي لدى طلاب كليه السنه الأولى ". أشار صاحب الدراسة إلى أن الهناء النفسي هو مفهوم ديناميكي يتضمن أبعادا ذاتية واجتماعية ونفسية وكذلك مفهوم يتضمن السلوكيات المتعلقة بالصحة، وغالبا ما يعتقد أنها واحدة من السمات المميزة لفنون الدراسات الحرة الجريئة الناتجة عن اللقاءات التعليمية، وكانت عينة الدراسة مكونة من (١٠٠ طالب وطالبة من متوسط العمر ٢١ سنة، وكانت الأدوات المعتمدة مقياس كارول ريف للهناء النفسي الذي يتكون من سلسلة من البنود التي تعكس المجالات الستة من الهناء النفسي، وأظهرت نتائج الدراسة أن غالبية الطلاب لديهم مستوى عال في الهناء النفسي لدى طلاب الجامعة، حيث سجل مؤشر عال في كل من الغرض من الحياة والنمو الشخصي، أيضا التعامل البيئي والاستقلالية، والعلاقات الايجابية مع الآخرين وتقبل الذات، عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أبعاد الهناء النفسي لدى الطلبة الجامعيين، وجود فروق دالة بين الجنسين في الهناء النفسي لصالح الإناث.

ودراسة (Ludban,٢٠١٥) بعنوان " الهناء النفسي لدى الطلاب الجامعيين" ، الغرض من هذه الدراسة هو فحص مستوى الهناء النفسي لدى الطلبة الجامعيين والعوامل التي تؤثر عليه، وقد استخدم على مقياس كارول Ryff للهناء لقياس الهناء النفسي، وكان عدد عينة الدراسة (١٣١) طالب وطالبة جامعي، وتشير نتائج الدراسة إلى.. وجود فروق بين الجنسين في مستوى الهناء النفسي ولصالح الاناث في المحاور التالية "إتقان البيئة، النمو الشخصي علاقات

إيجابية مع الآخرين، والغرض في الحياة"، بينما لم تسجل النتائج فروق في محاوري "الاستقلالية، والقبول الذاتي" .

ودراسة (Maria,٢٠١٥) بعنوان " تقييم العلاقة بين التأقلم والذكاء الانفعالي والهناء النفسي بين الطلاب الجامعيين بنيجيريا "، الهدف من الدراسة هو التحقق من العلاقة بين التأقلم والذكاء الانفعالي والهناء النفسي بين طلاب المرحلة الجامعية. وقد تم اختيار (٢٠٥) الطلاب الجامعيين الطلاب (١٢٩ ذكور؛ ٧٦– إناث) بشكل عشوائي من خمسة أقسام في كلية العلوم الاجتماعية جامعة نيجيريا وتتراوح أعمار ما بين ١٨ و ٣٥ سنه وبلغ متوسط أعمارهم ٢٤ أدوات البحث المستخدمة هي مقياس الهناء النفسي (ريف، ١٩٨٩ ومقياس التكيف الكارفر، (١٩٩٧) ومقياس الذكاء الانفعالي تابيا) (٢٠٠١)، تم استخدام المسح المقطعي للدراسة، وتشير النتيجة ارتفاع مستوى كل من الذكاء الانفعالي والهناء النفسي.

ودراسة(شاهين ، ٢٠١٦) بعنوان "الذكاء الانفعالي وعلاقته بالهناء النفسي بين الطلاب"، هدفت هذه الدراسة كشف العلاقة بين الذكاء الانفعالي بالهناء النفسي بين الطلاب تكونت العينة من (١٠٠) طالب بواقع (طالب ٥٠ وطالبة (٥٠) تم اختيارهم عشوائيا تم اعتماد مقياس يقيس مستوى الهناء النفسي، ومقياس الذكاء الانفعالي لتقييم مستوى الهناء النفسي والذكاء الانفعالي. وتمّ استخدام الأساليب الإحصائية التالية بيرسون لحساب الارتباط وتم استخدام اختبار " " لتحليل البيانات، وأظهرت نتائج وجود ارتباط ذو دلالة معنوية إيجابية بين الذكاء الانفعالي والهناء النفسي، وأظهرت نتيجة اختبار أن الطالبات سجلن مستوى أعلى بكثير بالمقارنة مع الطلبة الذكور على الذكاء الانفعالي في حين لم يكن هناك فرق كبير بين الجنسين في الهناء النفسي الكلي وكذلك على أي أبعاد لها.

ودراسة (خرنوب،٢٠١٦) بعنوان " الرفاهية النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتفاؤل". دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق"، هدفت الدراسة إلى تعرف طبيعة العلاقة بين الرفاهية النفسية والذكاء الانفعالي، والتفاؤل، وتحديد مساهمة كل من الذكاء الانفعالي، والتفاؤل في التنبؤ بالرفاهية النفسية من جهة، وتحديد الفروق بين الجنسين في هذه المفاهيم لدى طلبة الجامعة، وتكونت العينة من (١٤٧) طالباً من طلبة قسم الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة دمشق، بواقع (٣٠ طالباً و ١١٧ طالبة)، استخدم في هذا البحث مقياس الرفاهية النفسية لرايف (١٩٨٩)، ومقياس الذكاء الانفعالي لماير وآخرون) ١٩٩٧)، أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور والإناث في الرفاهية النفسية

والذكاء الانفعالي، كما بينت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أنّ الذكاء الوجداني والتفاؤل أسهما إسهاماً دالاً في التباين بالرفاه ي النفسية

ودراسة (Choi, etal، ٢٠١٦) بعنوان "علاقة بين التعاطف والهناء النفسي لدى طلبة جامعة كيوشو باليابان" ، في هذه الدراسة تم التحقق من درجة التعاطف كمنبئ بالهناء النفسي الذي تم قياسه باستخدام مقياس الهناء النفسي لكارول ريف، وكانت عينة الدراسة مكونة من (١١٩) طالبا جامعيا من طلاب الدراسات العليا اليابانية بواقع الإناث ٤٣ والذكور (٧٦) متوسط العمر : الانحراف المعياري ٢٢.٠٢ – ١.٣٥ سنة؛ الفئة العمرية ١٩.٢٥ سنة، تم اختيار العينة عشوائيا من طلاب جامعة كيوشو ، تم استخدام مقياس كارول رايف للهناء النفسي (١٩٨٩) الذي يتألف من ستة مستويات فرعية النمو الشخصي الاستقلالية القبول الذاتي السيطرة على البيئة ؛ وعلاقات إيجابية مع الآخرين؛ الهدف من الحياة"، وكشف تحليل الانحدار أن مستوى التعاطف مرتبط إيجابيا كمنبئ بالنمو الشخصي والغرض في الحياة، وتمكن البيئة في حين الارتباط سلبا ببعد الحكم الذاتي، إتقان البيئة، والقبول الذاتي، هذه النتائج تدعم الدراسة الحالية، وتشير إلى أن أخذ منظور العنصر المعرفي من التعاطف، يلعب دورا هاما في تحسين الهناء النفسي، وعدم وجود فروق دالة في التعاطف والهناء النفسي حسب الجنس.

ودراسة (Hanson, etal,٢٠١٦) بعنوان " تقييم تأثير التعلم التعاوني على الهناء النفسي". وتعنى هذه الدراسة بالعلم التعاوني والتعلم مع الأقران في مرحلة التعليم العالي للنهوض بالمعارف التربوية وممارسات التدريس لتحسين تعلم الطلاب وما يرتبط به من نتائج في التعليم العالي تكونت العينة من (٦٨٢) طالب وطالبة واستخدمت هذه الدراسة البيانات المستمدة من دراسة واباش الوطنية لتعليم الفنون الليبرالية لدراسة أثار تجارب تعلم الأقران على المكاسب المتحققة في الهناء النفسي بعد أربع سنوات من الكلية. وتشير النتائج إلى.. وجود مستوى عال لتعلم الطلاب على مقياس الهناء النفسي بشكل عام وبمختلف مؤشراته، حيث لوحظ أن هنا أثر إيجابي هام علي جميع مؤشرات الهناء النفسي المؤشرات التالية "الاستقلالية، وإتقان البيئة، والنمو الشخصي، والعلاقات الايجابية مع الآخرين، والغرض في الحياة، تقبل "الذات ويدعم هذا البحث استخدام التعلم من الأقران كممارسه تربوية هامه ووجود فروق دالة بين الجنسين في الهناء النفسي لصالح الذكور عند ٠.٠١ في جميع مؤشراته.

ودراسة(Salleha & Mustaffab,٢٠١٦) بعنوان " الهناء النفسي مهم في حياة الطالب الجامعي، الغرض من هذه الدراسة هو دراسة الهناء النفسي لدى طلاب الجامعات والعوامل التي تؤثر عليه، وكانت عينة الدراسة مكونة من (١٣١ طالب جامعي بواقع (طالب

٤٠ وطالبة – ٩١)، تم استخدام مقياس للهناء النفسي، وتشير نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين في الأبعاد التالية النمو الشخصي العلاقات الايجابية مع الآخرين، اهدف من الحياة قبول الذات لصالح الاناث، بينما لم تسجل فروق بين الجنسين في بعدي الاستقلالية والكفاءة البيئية.

ودراسة(Knutsson & Berg,٢٠١٦) بعنوان "علاقة التمرين البدني والهناء النفسي لدى الطلبة بالولايات المتحدة الأمريكية"، هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين ممارسة الرياضة الترويحية والهناء النفسي طبقت الدراسة على عينة من طلبة والبالغة (١٥٠) طالبا وطالبة، ولأغراض الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الهناء النفسي لدى الطلبة تعزى إلى جنس الطالب.

ودراسة(علي،٢٠١٧) بعنوان أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها بالهناء النفسي في نهاية المراهقة وبداية الرشد، هدفت الدراسة الحالية الي دراسة العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط التوجه نحو الأداء، التوجه نحو الانفعال، والتوجه نحو التجنب). اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة الكلية من (٥٠٥) طالب وطالبة من طلاب الجامعة والدراسات العليا (١٧٢) الذكور (٣٣٣ – الإناث) تراوحت أعمارهم بين ١٨.٢٥ سنة، وكشفت نتائج الدراسة أنه. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب (الذكور الإناث) في الهناء النفسي. دراسة حامد (٢٠١٧) تحمل عنوان "إدراك القبول / الرفض الوالدي وعلاقته بكل من فعالية الذات والهناء النفسي لدى المراهقين، ومن أهداف الدراسة الكشف عن الفروق بين الجنسين من المراهقين في كل من إدراك القبول الوالدي وانخفاض الفعالية الذاتية والهناء النفسي وفحص العلاقة بين إدراك القبول الوالدي وكل من انخفاض الفعالية الذاتية والهناء النفسي اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وكشفت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المراهقين (ذكور. (إناث) في كل من إدراك القبول الوالدي وانخفاض فعالية الذات، بينما توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المراهقين (ذكور، اناث) في الهناء النفسي وقد جاءت الفروق إلى صالح الإناث، توجد علاقة موجبة دالة بين درجات إدراك القبول الوالدي والهناء النفسي لدى المراهقين (ذكور. إناث).

ودراسة(Malinauskas &Dumciene,٢٠١٧) بعنوان " الهناء النفسي واحترام الذات لدى الطلاب عبر الانتقال بين المدرسة الثانوية والجامعة. دراسة طولية بجامعة ليتوانيا الرياضية ليتوانيا"، وقد حققت هذه الدراسة الطولية في الهناء النفسي واحترام الذات لدى الطلبة خلال المرحلة الانتقالية بين المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعة تكونت عينة الدراسة من (١٩٧)

بواقع (ذكور – ٨٢، الإناث–١١٥). متوسط عمر الطلاب في بداية الدراسة كان ١٨.٥٤ سنة، تم تطبيق مقياس الهناء النفسي لريف ومقياس احترام الذات لروزنبرغ خلال السنة النهائية من المدرسة الثانوية ومرة أخرى في بداية دراستهم الجامعية. تم استخدام تحليل متعدد المتغيرات وتحليل التباين، وأشار التحليل أحادي المتغير ارتفاع الهناء النفسي لدى طلبة الجامعية عن طلبة المرحلة الثانوية، وجود فروق دالة حسب متغير الجنس والمرحلة الانتقالية تفاعلات الحالة لبعدي الهناء النفسي الحكم الذاتي والغرض في الحياة).

ودراسة (Roslan، ٢٠١٧) بعنوان " الهناء النفسي لدى طلبة الدراسات العليا، حاولت هذه الدراسة تحديد مستوى الهناء النفسي بين طلبة الدراسات العليا، كما هدفت الدراسة إلى تقييم العلاقة بين الهناء النفسي والعوامل و الديموغرافية، تم تطبيق مقياس الهناء على عينة من (١٩٢) طالب من طلبات الماجستير، وأظهرت النتائج أنّ الطلاب ماجستير في التعليم تمتلك مستوى عال قليلا من الهناء النفسي .

دراسة (الضبع، ٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الهناء الذاتي في العمل والتسامي بالذات والشغف والكمالية العصابية، والتعرف على مدى إسهام هذه المتغيرات في التنبؤ بالهناء الذاتي في العمل لدى معلمات رياض الأطفال. وتكونت عينة الدراسة من (١٦٣) معلمة رياض أطفال بسوهاج، متوسط أعمارهن الزمنية (٣٣,١٠) سنة، وانحراف معياري قدره (٣,٩٩) واستخدمت الدراسة مقياس الهناء الذاتي في العمل، والتسامي بالذات، والشغف، وهذه المقاييس من إعداد الباحث، كما تمت ترجمة مقياس الكمالية العصابية. وأشارت النتائج إلى وجود علاقات ارتباطية موجبة وسلبية ودالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين الهناء الذاتي في العمل، كل من التسامي بالذات (ر = ٠,٧٤٣) ، والشغف الانسجامي ر = ٠,٧٤٤)، والشغف القهري (ر=–٠,٥١٤)، والكمالية العصابية (ر – – ٠,٦٠٨)، وأن هذه المتغيرات تتنبأ بالهناء الذاتي في العمل بنسبة إسهام بلغت (٦٩,٢٪) ، وجاء متغير الشغف الانسجامي كأقوى المتغيرات تنبوا بالهناء الذاتي في العمل، ويفسر منفردًا ما نسبته (٥٥,٣%) من التباين في الهناء الذاتي في العمل لدى عينة الدراسة، كما وُجِدَتْ مسارات دالة إحصائيا لتأثيرات كل من : التسامي بالذات والشغف ببعديه: الانسجامي والقهري، والكمالية العصابية في الهناء الذاتي في العمل.

ودراسة (عله والطاهر،٢٠١٩) هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من إمكانية التنبؤ بالهناء النفسي من خلال الذكاء الانفعالي وأبعاده لدى الطلاب الجامعيين بجامعة عمار تليجي بالأغواط، وأيضا طبيعة الفروق حسب المتغيرات الديموغرافية التالية. (النوع؛ المستوى

الجامعي)، وتكونت العينة من ١٣٢٠ طالب جامعي بواقع الإناث=٦٥٦ والذكور = ٦٦٤ ؛ وقد اشتملت الأدوات على مقياس تم اعتماد الهناء النفسي ومقياس الذكاء الانفعالي المنهج الوصفي، وقد أسفرت النتائج على أنّه يمكن التنبؤ بدرجة الهناء النفسي من خلال أبعاد الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية لدى طلبة جامعة عمار ثليجي بمدينة الأغواط مستوى الهناء النفسي والذكاء الانفعالي بمحاوره الستة هو مستوى مرتفع هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في متوسط درجات الهناء النفسي تعزى لمتغير النوع لصالح الطالبات هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ≥ (a)) في متوسط درجات الهناء النفسي تعزى لمتغير المستوى الجامعي لصالح طلبة سنة ثالثة جامعي.

ودراسة (الخطيب والقرعان، ٢٠٢٠) هدفت الدراسة التعرف على مستوى الهناء النفسي لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقته بمستوى الطموح والإيثار، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس مستوى الهناء النفسي ، ومقياس مستوى الطموح، ومقياس الإيثار، وتم التأكد من دلالات صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من (٧٥٥) طالباً وطالبة من طلبة جامعة مؤتة تم اختيارهم بالطريقة العنقودية العشوائية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى البناء الذاتي لدى طلبة جامعة مؤتة كان مرتفعاً ومستوى الطموح والإيثار كانا متوسطين، وأشارت النتائج إلى أنه يوجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متغير مستوى الهناء النفسي ومستوى الطموح والإيثار لدى طلبة جامعة مؤتة، ووجود فروق بين المتوسطات الحسابية في مستوى الهناء النفسي ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة مؤتة تعزى للنوع الاجتماعي لصالح الذكور، كما بينت النتائج فروق في مستوى الهناء النفسي ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة مؤتة تعزى لنوع الكلية لصالح الكليات العلمية، وتبين كذلك عدم وجود فروق في مستوى الهناء النفسي والإيثار لدى طلبة جامعة مؤتة تعزى للنوع الاجتماعي، وعدم وجود فروق في كل من مستوى الهناء الذاتي والإيثار لدى طلبة جامعة مؤتة تعزى لنوع الكلية، كما ولم تظهر النتائج وجود فروق في المتغيرات الثلاثة تعزى للتفاعل بين النوع الاجتماعي ونوع الكلية.

ودراسة (السحيمي، ٢٠٢١) هدف البحث إلى التنبؤ بالهناء النفسي من خلال الشفقة بالذات، والضغوط النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من السيدات المتزوجات بالجامعة. وقد تكونت عينة البحث من (١٨٠) عضوة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعات المصرية من السيدات المتزوجات، بواقع (٩٧) مدرس مساعد و ٨٣ (مدرس) و استخدمت الباحثة مقياس الهناء النفسي Ryff، ٢٠١٤)، ومقياس الشفقة بالذات (٢٠٣ Neff،)، ومقياس الضغوط النفسية إعداد الباحثة، وباستخدام معاملات الارتباط لبيرسون،

واختبار (ت)، وتحليل الانحدار المتعدد، كشفت النتائج أنه توجد علاقات دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين الهناء النفسي الأبعاد والدرجة الكلية)، وكلٌّ من الضغوط النفسية والشفقة بالذات الأبعاد والدرجة الكلية، كذلك لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من السيدات المتزوجات في كل من الهناء النفسي، والشفقة بالذات، والضغوط النفسية طبقا ل (الدرجة الوظيفية والتخصص)، ولكن وجدت فروق على بعدي الضغوط الشخصية، والضغوط الاجتماعية والدرجة الكلية طبقاً (للتخصص) لصالح الكليات النظرية، كما أن كلا ، من الضغوط النفسية والشفقة بالذات تسهم في التنبؤ بالهناء النفسي لدى عينة البحث.

- **تعقيب على الدراسات السابقة:**

في ضوء ما تم الاطلاع عليه من دراسات سابقة فقد خلصت الباحثة إلى النقاط التالية:

١) أوصت معظم الدراسات بضرورة تنمية الهناء النفسي، والاندماج الأكاديمي والعمل على رفع مستوى الشغف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.
٢) اختلاف طرق ووسائل القياس للاندماج الأكاديمي، والشغف الأكاديمي والهناء النفسي..
٣) ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في صياغة فروض البحث الصفرية والبديلة.
٤) ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في الوقوف على التعريف الاجرائي لمتغيرات البحث واهم نماذجها وابعادها المختلفة.
٥) ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في تحديد المقاييس الأكثر مناسبة لقياس متغيرات البحث
٦) ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في تفسير نتائج البحث ووضع التوصيات والبحوث المقترحة والتدليل عليها بالاتفاق والاختلاف من خلالها.

-فروض الدراسة:

١. يوجد مستوى مرتفع من الاندماج الأكاديمي بأبعاده (السلوكي، والوجداني، والمعرفي) لدى طلاب الجامعة
٢. يوجد مستوى مرتفع من الشغف الأكاديمي ببعديه (المتناغم ، الاستحواذي) لدى طلاب الجامعة.
٣. يوجد مستوى مرتفع من الهناء النفسي لدى طلاب الجامعة .
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات النوع (ذكور، وإناث)، والتخصص (أدبي، وعلمي) والتفاعل بينهما في الهناء النفسي لدى طلاب الجامعة.

٥. يسهم الشغف الأكاديمي إسهامًا دالًا في التنبؤ بالهناء النفسي لطلاب الجامعة".

تاسعا - إجراءات البحث:

أ- **المنهج:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي الذي يختص بجمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبوبها، بالإضافة إلى تحليلها، وتفسير النتائج التي يتم الوصول إليها.

ب- عينتي البحث:

١) **عينة البحث الاستطلاعية:** تم اختيار عينة البحث بطريقة العينة الطبقية العشوائية من بين طلاب كلية التربية جامعة المنيا، وتكونت من (١٠٠) طالبا وطالبة من التخصصين الأدبي والعلمي بالفرقة الأولى والرابعة بمتوسط عمري (٢٠,٢٠) سنة وانحراف معياري (٠,٦٢)، وذلك لحساب الخصائص السيكو مترية لأدوات البحث.

٢) **عينة البحث الأساسية:** تم اختيار عينة البحث بطريقة العينة الطبقية العشوائية من بين طلاب كلية التربية جامعة المنيا، وتكونت من (٣٢٠) طالبًا وطالبة بمتوسط عمري (٢٠,٠٩) سنة وانحراف معياري (٠,٨٠)، وذلك لتطبيق أدوات الدراسة في صورتها النهائية والتحقق من صحة فروض البحث، والجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية وفق المتغيرات الديموجرافية.

جدول (١) توزيع عينة الدراسة الأساسية وفق المتغيرات الديموجرافية

المتغيرات		النوع				المجموع	
		الإناث		الذكور			
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
التخصص	أدبي	٩٧	%٣٠,٣١	٧٤	%٢٣,١٣	١٧١	%٥٣,٤٤
	علمي	١٠١	%٣١,٥٦	٤٨	%١٥,٠٠	١٤٩	%٤٦,٥٦
المجموع		١٩٨	%٦١,٨٧	١٢٢	%٣٨,١٣	٣٢٠	%١٠٠

ج- أدوات البحث:

١. مقياس الاندماج الاكاديمي (إعداد: عفيفي وأخرون، ٢٠٢١، تعديل الباحثة) :

- **هدف المقياس:**

يهدف المقياس إلى قياس الاندماج الأكاديمي لدى طلاب الجامعة من خلال ثلاثة أبعاد هي: الاندماج السلوكي، الاندماج الوجداني، الاندماج المعرفي).

- **بناء المقياس:**

اتبعت الباحثة في بناء المقياس ما يلى: الاطلاع على الدراسات السابقة والأطر النظرية ذات الصلة. الاطلاع والاستعانة ببعض المقاييس السابقة في الاندماج لبناء أداة القياس الحالية، مثل: مقياس الاندماج الأكاديمي ثلاثي الأبعاد الاندماج السلوكي، الاندماج الانفعالي، الاندماج المعرفي (إعداد Tinio,٢٠٠٩) ويتكون المقياس من (١٠٢) مفردة، وعدد المفردات في كل بعد (٣٤) مفردة. مقياس الاندماج ويتضمن بعدين هما الاندماج السلوكي والاندماج الوجداني إعداد (Skinner,etal,٢٠٠٨)، ويتكون المقياس من (١٠) مفردات، حيث يوجد في كل بعد (٥) مفردات. استبيان اندماج الطلاب في المدارس متعدد الأبعاد إعداد(Jimerson, et al, ٢٠١١) ، ويتكون من (٣٣) مفردة موزعة على أبعاد المقياس، ومقياس اندماج الطلاب رباعي الأبعاد إعداد(Veiga, etal,٢٠١٤)، ويتكون المقياس من (٢٠) مفردة موزعة على أربعة أبعاد.

- **وصف المقياس*:**

يتكون من (٣٩) مفردة تعكس الأبعاد الفرعية لمقياس الاندماج الأكاديمي، الاندماج السلوكي، يتضمن (١٢) مفردة، والاندماج الوجداني يتضمن (١٣) مفردة، والاندماج المعرفي يتضمن (١٤) مفردة، وهو عبارة عن مقياس تقدير ذاتي يتضمن خمس مستويات للاستجابة هي تنطبق تماماً، تنطبق إلى حد ما"، "محايدة لا تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق تماماً")، والمطلوب من الطالب أن يقرأ كل عبارة جيداً، ثم يختار استجابة واحدة فقط التي تنطبق عليه ويضع علامة صح أمامها. ويُعطى الطالب تعليمات إنه لا توجد إجابة صحيحة أخرى خاطئة، ولكن الإجابة الصحيحة هي التي تنطبق عليه بالفعل لا يترك مفردة دون إجابة، وعند تقدير الدرجة تعطى الإجابة تنطبق تماماً الدرجة (٥)، والإجابة تنطبق إلى حد ما الدرجة (٤)، والإجابة محايدة" الدرجة (٣)، والإجابة لا تنطبق إلى حد ما" الدرجة، (٢)، والإجابة "لا تنطبق تماماً" الدرجة (١).

ملحق(١)

- **الخصائص السيكوميترية لمقياس الاندماج الأكاديمي:**

(أ) الصدق وقد قامت الباحثة بحساب الصدق بالطرق الآتية:

- **صدق المحكمين:**[*]

تم عرض المقياس في صورته الأولية على (عشرة) من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال علم النفس التربوي لإبداء آرائهم ومقترحاتهم فيما يتعلق بوضوح وملائمة المفردات المستخدمة وتعديل المفردات التي تحتاج إلى تعديل أو حذفها إذا كانت غير ملائمة، استبقت المفردات التي اتفق عليها المحكمون بنسبة ٩٠% فأكثر، وأُجريت التعديلات اللغوية المطلوبة على المقياس وفقاً لآراء المحكمين لكي تتناسب مع المقياس وطبيعة العينة.

(ب)الاتساق الداخلي كشرط من شروط الاختبار الجيد:

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس الاندماج الاكاديمي وأبعاده الثلاثة (المعرفي، والوجداني، والسلوكي) كمؤشر لسلامة بنية الاختبار وذلك من خلال استخدام معامل الارتباط لـ (بيرسون) لاستبعاد البنود التي لا ترتبط ارتباطات دالة بالدرجة على البعد الذي تنتمي له العبارة، ثم إيجاد معامل الارتباط بين درجة البعد ودرجة المقياس ككل كما هو موضح بالجدول (٢) .

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد التى تنتمي إليه عند ن = ١٠٠

بعد الاندماج السلوكي		بعد الاندماج الوجداني		بعد الاندماج المعرفي	
م	معامل الارتباط بالبعد	م	معامل الارتباط بالبعد	م	معامل الارتباط بالبعد
١	**٠,٦٥٥	٢	**٠,٤٨٣	٣	**٠,٤٤٤
٤	**٠,٥٦٦	٥	**٠,٥٠٣	٦	**٠,٥٣٤
٧	**٠,٧٣٦	٨	**٠,٥٤٦	٩	**٠,٥٥١
١٠	**٠,٧٨٦	١١	**٠,٥٠١	١٢	**٠,٥٦٠

[*] ملحق(٢)

بعد الاندماج السلوكي		بعد الاندماج الوجداني		بعد الاندماج المعرفي	
م	معامل الارتباط بالبعد	م	معامل الارتباط بالبعد	م	معامل الارتباط بالبعد
١٣	**٠,٧٢٥	١٤	**٠,٣٢٠	١٥	**٠,٤٣٤
١٦	**٠,٧١١	١٧	**٠,٤٠١	١٨	**٠,٤٨٧
١٩	**٠,٧١٧	٢٠	**٠,٣٥٣	٢١	**٠,٤٤٢
٢٢	**٠,٤٣٥	٢٣	**٠,٥٤٥	٢٤	**٠,٥٧٧
٢٥	**٠,٥٦٤	٢٦	**٠,٤٣٥	٢٧	**٠,٦٢٣
٢٨	**٠,٥٦٧	٢٩	**٠,٤٩٨	٣٠	**٠,٥٧٣
٣١	**٠,٦٦٦	٣٢	**٠,٥٦٤	٣٣	**٠,٥٥٠
٣٤	**٠,٧٥٥	٣٥	**٠,٦٥٦	٣٦	**٠,٦٦٠
		٣٧	**٠,٦٧٦	٣٨	**٠,٥٤٢
				٣٩	**٠,٥٥٩
معامل ارتباط بعد الاندماج السلوكي بالدرجة الكلية للمقياس		معامل ارتباط بعد الاندماج الوجداني بالدرجة الكلية للمقياس		معامل ارتباط بعد الاندماج المعرفي بالدرجة الكلية للمقياس	
**٠,٧٥٣		**٠,٨٠٢		**٠,٨٥٦	

*** جميع القيم دالة عند مستوى ٠.٠١**

ويتضح من الجدول (٢) أن :

جميع الفقرات ذات ارتباطًا دالًا وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للأبعاد الفرعية وهي تلك الفقرات التي تم الاستقرار عليها، والتي بلغ عدد (٣٩) مفرده، كما تم التوصل إلى ارتباطات دالة بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١)، ومن ثم تشير هذه النتائج إلى تمتع المقياس بقدر كبير من الاتساق والتجانس الداخلي للعبارات والأبعاد.

(ج) ثبات المقياس:

ثم حساب ثبات لمقياس الاندماج الاكاديمي وأبعاده الثلاثة (المعرفي، والوجداني، والسلوكي) عن طريق معامل ثبات الفاكرونباخ لأبعاد المقياس والدرجة الكلية، حيث جاءت كما هو بالجدول (٣):

جدول (٣)

معاملات الثبات مقياس الاندماج الأكاديمي وأبعاده

(المعرفي، والوجداني، والسلوكي) عند ن = ١٠٠

م	الأبعاد الفرعية للمقياس	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ

١	الاندماج السلوكي	١٢	٠,٨٠٢
٢	الاندماج الوجداني	١٣	٠,٨٣٠
٣	الاندماج المعرفي	١٤	٠,٨٨٤
مقياس الاندماج الأكاديمي ككل		٣٩	٠,٩٢١

ويتضح من الجدول (٣) أن:

جميع معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الاندماج الأكاديمي وأبعاده الثلاثة (المعرفي، والوجداني، والسلوكي)، جاءت في المدى المثالي لقيم الفاكرونباخ، مما يشير أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ويتضح مما سبق عرضه تحقق الشروط السيكوميترية للصدق والثبات بدرجة مرتفعة لمقياس الاندماج الأكاديمي وأبعاده الثلاثة، من ثم تطمئن الباحثة لاستخدام هذا المقياس في تحقيق أهداف البحث الحالي.

٢. **مقياس الشغف الأكاديمي (إعداد:** Vallerand, Rony& Rousseau,٢٠٠٣) ترجمة الباحثة

-وصف المقياس:

تحقيقا لأهداف البحث قامت الباحثه بتبني مقياس الشغف الأكاديمي(Vallerand, etal, ٢٠٠٣) والذي يتكون من(١٤) فقرة، موزعة على نمطين هما(الشغف المتناغم ٧ فقرات) و(الشغف الاستحواذي ٧ فقرات)، وموضوعة له خمس بدائل للإجابة هي) موافق بدرجة كبيرة (٥)، موافق (٤)، محايد (٣)، غير موافق(٢)، غير موافق بدرجة كبيرة(١).

-الخصائص السيكوميترية لمقياس الاندماج الأكاديمي:

(أ) الصدق وقد قامت الباحثة بحساب الصدق بالطرق الآتية:

- **صلاحية ترجمة المقياس:**

يشير هامبلتون واخرون (٢٠٠٦) الى أن الطريقة المفضلة في الترجمة هي طريقة الترجمة العكسية، وفيها يقوم مترجم بترجمة أداة القياس من لغة المصدر الى اللغة المستهدفة، ثم تعرض الصيغة المترجمة على مترجم أخر يعيد ترجمتها الى لغة المصدر، بعد ذلك يقوم شخص ثالث ليس بالضرورة أن يكون مترجما بالحكم على مدى تطابق الصيغة الاصلية مع الصيغة المترجمة من قبل المترجم الثاني للتأكد من مدى الدقة والاتفاق بين الصيغتين بلغة المصدر (هامبلتون واخرون،٢٠٠٦، ٣٢)، وفي البحث الحالي تم

عرض المقياس على خبيرين اختصاص في اللغة الإنجليزية وخبير ثالث اختصاص في الصحة النفسية [*]، وذلك للتأكد من صدق الترجمة للمقياس.

- **صدق المحكمين:**

تم عرض المقياس في صورته الأولية على (٧) من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس التربوي لإبداء آرائهم ومقترحاتهم فيما يتعلق بوضوح وملائمة المفردات المستخدمة وتعديل المفردات التي تحتاج إلى تعديل أو حذفها إذا كانت غير ملائمة، استبقت المفردات التي اتفق عليها المحكمون بنسبة ٨٥% فأكثر، وأُجريت التعديلات اللغوية المطلوبة على المقياس وفقاً لآراء المحكمين لكي تتناسب مع المقياس وطبيعة العينة.

- **الاتساق الداخلي كشرط من شروط الاختبار الجيد:**

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس الشغف الأكاديمي ببعديه (المتناغم، والاستحواذي) كمؤشر لسلامة بنية الاختبار وذلك من خلال استخدام معامل الارتباط لـ (بيرسون) لاستبعاد البنود التي لا ترتبط ارتباطات دالة بالدرجة على البعد الذي تنتمي له العبارة، ثم إيجاد معامل الارتباط بين درجة البعد ودرجة المقياس ككل كما هو موضح بالجدول (٤):

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد التى تنتمي إليه عند ن = ١٠٠

بعد الشغف المتناغم		بعد الشغف الاستحواذي	
م	معامل الارتباط بالبعد	م	معامل الارتباط بالبعد
١	**٠,٦٥٥	٨	**٠,٧٥٣
٢	**٠,٥٦٦	٩	**٠,٦١٢
٣	**٠,٧٣٦	١٠	**٠,٧٨٧
٤	**٠,٧٨٦	١١	**٠,٧٧٠
٥	**٠,٧٢٥	١٢	**٠,٧٩٠
٦	**٠,٧١١	١٣	**٠,٧٧٧
٧	**٠,٧١٧	١٤	**٠,٧٨٢
معامل ارتباط الشغف المتناغم بالدرجة الكلية للمقياس		معامل ارتباط الشغف الاستحواذي بالدرجة الكلية	

[*] ملحق(٣)

بعد الشغف المتناغم		بعد الشغف الاستحواذي	
م	معامل الارتباط بالبعد	م	معامل الارتباط بالبعد
	للمقياس		
	**٠,٨٤٠		**٠,٩٢٤

*** جميع القيم دالة عند مستوى ٠.٠١**

ويتضح من الجدول (٤) أن:

ارتباط جميع الفقرات ذات ارتباطًا دالًا وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للأبعاد الفرعية وهي تلك الفقرات التي تم الاستقرار عليها، والتي بلغ عدد (١٤) مفرده، كما تم التوصل إلى ارتباطات دالة بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١)، ومن ثم تشير هذه النتائج إلى تمتع المقياس بقدر كبير من الاتساق الداخلي.

(ب) ثبات المقياس:

ثم حساب ثبات مقياس الشغف الأكاديمي ببعديه (المتناغم، والاستحواذي) عن طريق معامل ثبات الفاكرونباخ لأبعاد المقياس والدرجة الكلية، حيث جاءت كما هو بالجدول (٥):

جدول (٥)

معاملات الثبات مقياس الشغف الأكاديمي ببعديه (المتناغم، و الاستحواذي) عند ن = ١٠٠

م	الأبعاد الفرعية للمقياس	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
١	الشغف المتناغم	٧	٠,٨٨٩
٢	الشغف الاستحواذي	٧	٠,٩٢١
	مقياس الشغف الأكاديمي ككل	١٤	٠,٩٥٤

ويتضح من الجدول (٥) أن:

جميع معاملات ثبات ألفا كرونباخ الشغف الأكاديمي ببعديه (المتناغم، و الاستحواذي)، جاءت في المدى المثالي، مما يشير أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

ويتضح مما سبق عرضه تحقق الشروط السيكوميترية للصدق والثبات بدرجة مرتفعة الشغف الأكاديمي ببعديه (المتناغم، و الاستحواذي)، ومن ثم تطمئن الباحثة لاستخدام هذا المقياس في تحقيق أهداف البحث الحالي.

٣- مقياس الهناء النفسي (إعداد: Riff,٢٠٠٦) ترجمة الباحثة

- **وصف المقياس*:**

استخدمت الباحثة مقياس (Riff، ٢٠٠٦) للهناء النفسي والذي يتكون من ٤٢ عبارة موزعة على ستة أبعاد هي الاستقلالية التمكين البيئي، النمو الشخصي، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، الحياة الهادفة، تقبل الذات. وكان توزيع العبارات كالتالي:

١) بعد الاستقلالية ويشمل العبارات الايجابية (١) ،٧، ١٩، ٢٥، ٣٧) والعبارات السلبية (١٣) ٣١).

٢) بعد التمكين البيئي ويشمل العبارات (٢، ٨، ٢٠ ٣٨)، والعبارات السلبية (١٤) ٢٦، ٣٢).

٣) بعد النمو الشخصي: ويشمل العبارات (٣٩) ٢١ (٣٣)، والعبارات السلبية (١٥، ٢٧، ٣٩).

٤) بعد العلاقات الإيجابية مع الآخرين ويشمل العبارات (٤، ٢٢، ٢٨، ٤٠) والعبارات السلبية (١٠، ١٦، ٣٤).

٥) بعد الحياة الهادفة ويشمل العبارات (٥ ،١١، ٢٣، ٢٩، ٣٥، ٤١)، والعبارة السلبية (١٧).

٦) بعد تقبل الذات ويشمل العبارات (٦ ،١٢، ٢٤، ٣٠، ٣٦، ٤٢)، والعبارة السلبية (١٨).

وتضمن خمسة مستويات للاستجابة ما بين الموافقة التامة إلى الرفض التام بتدريج (١-٥) وتعكس في حالة العبارات السلبية، وبالتالي تتراوح الدرجة على المقياس من (٤٢-٢١٠).

- **الخصائص السيكومترية لمقياس الهناء النفسي:**

(أ) الصدق وقد قامت الباحثة بحساب الصدق بالطرق الآتية:

- **صلاحية ترجمة المقياس:**

تم عرض المقياس على خبيرين اختصاص في اللغة الإنجليزية وخبير ثالث اختصاص في الصحة النفسية و علم النفس التربوي*، وذلك للتأكد من صدق الترجمة للمقياس.

- **صدق المحكمين:**

تم عرض المقياس في صورته الأولية على (٧) من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس التربوي* لإبداء آرائهم ومقترحاتهم فيما يتعلق بوضوح وملائمة المفردات المستخدمة وتعديل المفردات التي تحتاج إلى تعديل أو حذفها إذا كانت غير ملائمة، استبقت المفردات التي اتفق عليها المحكمون بنسبة ٨٥,٧% فأكثر، وأُجريت التعديلات اللغوية المطلوبة على المقياس وفقاً لآراء المحكمين لكي تتناسب مع المقياس وطبيعة العينة.

ملحق(٤)
ملحق(٣)
ملحق(٢)

-الاتساق الداخلي كشرط من شروط الاختبار الجيد:

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس الهناء النفسي بأبعاده المختلفة كمؤشر لسلامة بنية الاختبار وذلك من خلال استخدام معامل الارتباط لـ (بيرسون) لاستبعاد البنود التي لا ترتبط ارتباطات دالة بالدرجة على البعد الذي تنتمي له العبارة، ثم إيجاد معامل الارتباط بين درجة البعد ودرجة المقياس ككل كما هو موضح بالجدول (٦) .

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد التى تنتمي إليه عند ن = ١٠٠

بعد الاستقلال		بعد التمكين البيئي		بعد النمو الشخصي	
م	معامل الارتباط بالبعد	م	معامل الارتباط بالبعد	م	معامل الارتباط بالبعد
١	**٠,٥٢٠	٢	**٠,٦٦٤	٣	**٠,٤٥٤
٧	**٠,٥٠٦	٨	**٠,٤٥٣	٩	**٠,٤٣٢
١٣	**٠,٥٥٣	١٤	**٠,٦٧٢	١٥	**٠,٥٥٩
١٩	**٠,٥٦٢	٢٠	**٠,٧٠١	٢١	**٠,٦٢٠
٢٥	**٠,٥٥٥	٢٦	**٠,٥٥٠	٢٧	**٠,٥٦١
٣١	**٠,٤٥٨	٣٢	**٠,٥٥٤	٣٣	**٠,٥٣٠
٣٧	**٠,٦٥٦	٣٨	**٠,٤٤٤	٣٩	**٠,٥٧٠
معامل ارتباط بعد الاستقلال بالدرجة الكلية للمقياس		معامل ارتباط بعد التمكين البيئي بالدرجة الكلية للمقياس		معامل ارتباط بعد النمو الشخصي بالدرجة الكلية للمقياس	
**٠,٧٨٩		**٠,٨٥٨		**٠,٨٠٢	
بعد العلاقات الايجابية		بعد الحياة الهادفة		بعد تقبل الذات	
م	معامل الارتباط بالبعد	م	معامل الارتباط بالبعد	م	معامل الارتباط بالبعد
٤	**٠,٤٥٧	٥	**٠,٦٠٣	٦	**٠,٦٧٩
١٠	**٠,٥٤٤	١١	**٠,٧٧٢	١٢	**٠,٥٢٢
١٦	**٠,٦٣٣	١٧	**٠,٧٣٤	١٨	**٠,٤٨٨
٢٢	**٠,٥٤١	٢٣	**٠,٤٦٨	٢٤	**٠,٦٤٣
٢٨	**٠,٥٦٩	٢٩	**٠,٥٢٣	٣٠	**٠,٥٤٤
٣٤	**٠,٥٥١	٣٥	**٠,٥٥٧	٣٦	**٠,٦٥٦
٤٠	**٠,٥٧٠	٤١	**٠,٥٥٩	٤٢	**٠,٦٦١
معامل ارتباط بعد العلاقات الإيجابية مع الأخرين بالدرجة الكلية للمقياس		معامل ارتباط بعد الحياة الهادفة بالدرجة الكلية للمقياس		معامل ارتباط بعد تقبل الذات بالدرجة الكلية للمقياس	
**٠,٨٩٠		**٠,٨٨٨		**٠,٨١٢	

*** جميع القيم دالة عند مستوى ٠.٠١**

ويتضح من الجدول (٦) أن:

ارتباط جميع الفقرات ذات ارتباطًا دالًا وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للأبعاد الفرعية وهي تلك الفقرات التي تم الاستقرار عليها، والتي بلغ عدد (٣٩) مفرده، كما تم التوصل إلى ارتباطات دالة بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١)، ومن ثم تشير هذه النتائج إلى تمتع المقياس بقدر كبير من الاتساق والتجانس الداخلي للعبارات والأبعاد.

(ب) ثبات المقياس:

ثم حساب ثبات مقياس الهناء النفسي بأبعاده المختلفة عن طريق معامل ثبات الفاكرونباخ لأبعاد المقياس والدرجة الكلية، حيث جاءت كما هو بالجدول (٧):

جدول (٧)

معاملات الثبات مقياس الهناء النفسي بأبعاده المختلفة عند ن = ١٠٠

م	الأبعاد الفرعية للمقياس	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
١	بعد الاستقلال	٧	٠,٨٨٣
٢	بعد التمكين البيئي	٧	٠,٨٧٠
٣	بعد النمو الشخصي	٧	٠,٨٣٤
٤	بعد العلاقات الإيجابية مع الأخرين	٧	٠,٨٩٨
٥	بعد الحياة الهادفة	٧	٠,٧٩٩
٦	بعد تقبل الذات	٧	٠,٨١٠
	مقياس الهناء النفسي ككل	٤٢	٠,٩٠٥

ويتضح من الجدول (٧) أن:

جميع معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الهناء النفسي وأبعاده المختلفة، جاءت في المدى المثالي لقيم الفاكرونباخ، مما يشير أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ويتضح مما سبق عرضه تحقق الشروط السيكومترية للصدق والثبات بدرجة مرتفعة لمقياس الهناء النفسي وأبعاده المختلفة، ومن ثم تطمئن الباحثة لاستخدام هذا المقياس في تحقيق أهداف البحث الحالي.

د- خطـــوات الســـير في البحـــث: لإنجاز هذا البحث قامت الباحثة باتباع الخطوات الآتية:

- الإحساس بمشكلة البحث من مجال عملها وتحديدها وصياغتها.

- جمع المادة العلمية للإطار النظري والدراسات السابقة الخاصة بموضوع البحث.
- تحديد المقاييس المستخدمة في البحث.
- تحديد عينة الدراسة واختيارها من طلاب جامعة المنيا.
- أخذ الموافقات الرسمية للتطبيق من لجنة اخلاقيات البحث العلمي.
- تطبيق المقاييس (أدوات البحث) على عينة البحث.
- معالجة البيانات إحصائيًا وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
- التأكد من الشروط السيكومترية لأدوات البحث.
- اختبار صحة فروض البحث الوصول للنتائج.
- تقديم التوصيات التربوية والبحوث المقترحة المستقبلية.

هـ- فروض البحث والأساليب الإحصائية المستخدمة لاختبار ها:

استخدمت الباحثة في هذا البحث الأساليب الإحصائية التي رأتها مناسبة للتحقق من فروض البحث، ومن تم فقد تم تطبيقها من خلال برنامج spss v ٢٨، وهى كما هو موضح بالجدول (٨) :

جدول (٨)الأساليب الإحصائية المستخدمة لاختبار صحة فروض البحث

م	فروض البحث	الأساليب الإحصائية المستخدمة
١.	يوجد مستوى مرتفع من الاندماج الأكاديمي بأبعاده (السلوكي، والوجداني، والمعرفي) لدى طلاب الجامعة.	اختبار(ت) لعينة واحدة One- Sample T-test
٢.	يوجد مستوى مرتفع من الشغف الأكاديمي ببعديه (المتناغم، والاستحواذي) لدى طلاب الجامعة.	اختبار(ت) لعينة واحدة One- Sample T-test
٣.	يوجد مستوى مرتفع من الهناء النفسي لدى طلاب الجامعة.	اختبار(ت) لعينة واحدة One- Sample T-test
٤.	توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات متغير النوع (ذكور، وإناث)، ومتغير التخصص (أدبي، وعلمي) والتفاعل بينهما في متغير	تحليل التباين ثنائي الاتجاه Two Way Anova

م	فروض البحث	الأساليب الإحصائية المستخدمة
	الهناء النفسي لدى طلاب الجامعة.	
٥.	يسهم الاندماج الأكاديمي إسهامًا دالًا في التنبؤ بالهناء النفسي لطلاب الجامعة.	تحليل الانحدار البسيط Enter Regression
٦.	يسهم الشغف الأكاديمي إسهامًا دالًا في التنبؤ بالهناء النفسي لطلاب الجامعة	تحليل الانحدار البسيط Enter Regression

عاشرا - نتائج البحث وتفسيرها :

نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

وينص هذا الفرض على " يوجد مستوى مرتفع من الاندماج الأكاديمي بأبعاده (السلوكي، والوجداني، والمعرفي) لدى طلاب الجامعة".

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار(ت) لعينة واحدة T-test One-Sample للمقارنة بين المتوسط الافتراضي والمتوسط الحقيقي (عبد الحميد، ٢٠١٦، ٣٠٦-٣٠٧) لتحديد مستوي الاندماج الأكاديمي بأبعاده (السلوكي، والوجداني، والمعرفي) لدى طلاب الجامعة"، والجدول (٩) يوضح نتائج هذا الفرض.

جدول (٩)

مستوى الاندماج الأكاديمي بأبعاده (السلوكي، والوجداني، والمعرفي) لدى طلاب الجامعة عند ن =٣٢٠

المتغير	المتوسط الافتراضي	المتوسط الحقيقي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة	حجم التأثير (η^2)	المستوي
الاندماج المعرفي	٤٢	٥٤,٥٥	١٣,٤٧	١٦,٦٧	٣١٩	٠,٠٠٠	٠,٤٦٥	مرتفع
الاندماج الوجداني	٣٩	٤٩,١١	١٣,٦٩	١٣,٢١	٣١٩	٠,٠٠٠	٠,٣٥٣	مرتفع
الاندماج السلوكي	٣٦	٤٥,٥٩	١١,١١	١٥,٤٤	٣١٩	٠,٠٠٠	٠,٤٢٧	مرتفع
الاندماج الأكاديمي ككل	١١٧	١٤٩,٢٧	٣٧,٤٨	١٥,٣٩	٣١٩	٠,٠٠٠	٠,٤٢٦	مرتفع

ويتضح من الجدول (٩) أن:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) بين المتوسط الافتراضي والمتوسط الحقيقي للاندماج الأكاديمي ككل وأبعاده (المعرفي، والوجداني، والسلوكي) لصالح المتوسط الحقيقي، مما يعنى ارتفاع مستوى للاندماج الاكاديمي ككل وأبعاده (المعرفي، والوجداني، والسلوكي) لدى طلاب الجامعة.

٢-وتم حساب حجم التأثير عن طريق η^2: من خلال المعادلة التالية:

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + d.f}$$

وتعبر $d.f$ عن درجات الحرية؛ ويعد مربع إيتا من حيث هو مؤشر لحجم التأثير من أكثر المؤشرات استخداماً خاصة في حالة استخدام تحليل التباين أو اختبار "ت" وذلك لسهولة استخدامه ولتضمينه في نتائج العديد من البرامج الإحصائية،

وفي حالة استخدام إيتا تربيع f^2 كمؤشر لحجم التأثير فإن حجم التأثير الضعيف هو الذي تقل قيمته عن (٠,٠٦) والمتوسط هو الذي تبدأ قيمته من (٠,٠٦) وتقل عن (٠,١٤) بينما حجم التأثير الكبير هو الذي تبدأ قيمته من (٠,١٤)؛(محمـــــد، ٢٠١٦، ٢٨٣، رشوان، ٢٠٢٠، ١٢٢).

٣- تراوحت حجوم التأثير للاندماج الأكاديمي ككل وأبعاده (المعرفي، والوجداني، والسلوكي) من (٠,٣٥٣: ٠,٤٦٥) وجميعها أكبر من (٠,١٤)، مما يشير إلى ان حجم التأثير (الدلالة العملية لقيمة ت) كانت كبيرًا

وقد تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة المرحلة العمرية وهم طلاب الجامعة الفئة العمرية الأكثر استقلال وحاجة للاندماج مع الأقران والأساتذة والمقررات الدراسية (سلوكيًا، ووجدانيًا، ومعرفيًا)، فطلبة الجامعة قد وصلوا الى مرحلة الاستقرار النفسي بعد ان اعتادوا أجواء الجامعة ومناخها الأكاديمي وهم بذلك قد كونوا علاقات متعددة مع اساتذتهم وزملائهم عن طريق عدة وسائل منها وسائل التواصل الاجتماعي.

وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن طلاب الجامعة يمتلكون السلوكيات التي تمكنهم من القدرة على المشاركة في الأنشطة الجامعية والاندماج السلوكي بالجامعة من خلال بذل الجهد والتركيز والانتباه، ويذلون الجهد لاستخدام المعرفة وتوظيفها بشكل أمثل خلال التعليم، ويشعرون بالمتعة

والحيوية والاهتمام خلال أدائهم للأنشطة والمهام الأكاديمية، فطلاب الجامعة قد شاركوا بدرجة كبيرة في الانشطة الدراسية في المؤسسة الجامعية وبذلوا طاقة كبيرة في الدراسة، وقضوا معظم وقتهم في داخل الحرم الجامعي، وساهموا بفعالية في المنظمات الطلابية، وتفاعلوا كثيراً مع اعضاء الهيئة التدريسية والطلبة الآخرين.

وهذا يتفق مع ما أكد عليه (Astin) في ان اندماج الطلبة أكاديميا يحصل من خلال ثلاث مجالات في مجال المشاركة الاكاديمية والتي تشير إلى مجموعة من الخصائص والسمات وانواع الملوك المركبة المتمثلة بعمل الطالب بجد في دراسته وعدد الساعات التي يقضيها في الدراسة، والاهتمام بالمنهج، وعادات الدراسة الجيدة. ومجال المشاركة مع اعضاء هيئات التدريس اذ ان مشاركة الطالب مع اعضاء هيئة التدريس ترتبط بقوة برضا الطالب عن خبرته الجامعية فالطالب الذي يتفاعل مع اعضاء هيئة التدريس يختبر الرضا عن جميع ملامح خبرته في المؤسسة التعليمية أكثر من الطلبة الآخرين بما تتضمنه هذه الخبرات من صداقات من الطلبة الآخرين، وتنوع المقررات الدراسية والبيئة التعليمية وحتى ادارة المؤسسة الجامعية، ومجال المشاركة مع الاقران اذ يعتقد Astin ان جماعات الأقران قد تكون العنصر الأهم الذي يؤثر في نمو الطالب المعرفي والوجداني، فعلاقات الطلبة مع بعضهم بما في ذلك مناقشة محتوى المقرر الدراسي مع الطلبة الآخرين والعمل في مشروعات جماعية وتدريس طلاب، آخرين وترتبط ايجابيا بتحسين التقديرات والتخرج بمرتبة عالية وتعلم مهارات لمواجهة المشكلات وحلها، والقدرة على القيادة (Astin،١٩٩٣,٦٦).

كما ان الطلبة الأكثر اندماجا في الدراسة يؤدون أداءًا أكاديميًا أفضل كذلك الطلبة الذين يحضرون الى صفوفهم بانتظام ويركزون على التعلم ويلتزمون بقواعد المؤسسة التعليمية يكون اداؤهم أفضل وانجازهم أفضل في الاختبارات لذا يصبح الاندماج وسيلة مهمة لتقييم نواتج الطلبة فالمستقبل الدراسي للطالب يعتمد على درجة توافقه واندماجه الاجتماعي والأكاديمي والشخصي في بيئته الاكاديمية . (Deepak، ٢٠١٠, ٥٥)

وقد يرجع ارتفاع مستوى الاندماج الأكاديمي بأنواعه الثلاثة المعرفية والسلوكية والوجدانية إلى طبيعة المقررات الدراسية في المرحلة الجامعية والتي تعتمد على الطلاب في أساسها وتحتاج للتكاتف والاندماج بين جميع أعضاء الفريق المكلف بتجهيز والتدريب على المحتوى فتلك التكليفات تحتاج للاندماج الوجداني في الشعور بروح الفريق والانتماء، وتحتاج للاندماج السلوكي في جميع الأنشطة كتجميع المادة والوسائل وطرق العرض، ونحتاج للاندماج المعرفي الذي يتمثل في تقسيم المادة وتلخيصها من قبل الطلاب.

وقد يرجع أيضا ارتفاع مستوى الاندماج الأكاديمي إلى طبيعة الحياة الأكاديمية والتي تقضى باشتراك الطلاب في الرحلات الترفيهية والعلمية والمعسكرات والجوالة، والذي بدور يفرض اندماج الطلاب مع أقرانهم وبيئتهم الاكاديمية، وقد يرجع ارتفاع مستوى الاندماج الأكاديمي إلى طبيعة طرق التدريس المستخدمة بالجامعة كطريقة التدريس التعاونية التي تفرض تقسيم وأشراك الطلاب في مجموعات تندمج فيما بينها، وأيضا طبيعة الأنشطة البحثية ومشروعات التخرج التي تقتضي اشتراك أكثر من طالب في مجموعة واحده يندمجون معا لتحقيق ذات الهدف.

وهذا ما تؤكده دراسة (Appleton,etal,٢٠٠٨) إلي أن اندماج الطلاب يعد جزءاً رئيسا للتعلم الفعال، حيث يسهم الاندماج في العملية التعليمية، فالاندماج يرتبط بالتحصيل والسلوكيات الدراسية، كما أنه يؤدى دوراً فعالاً في تحقيق نواتج التعلم المنشودة، وكذلك بعض السلوكيات الاجتماعية الفعالة.

كما يضيف (Wai, etal,٢٠٠٨,٦٠٠) أن أهمية دراسة مفهوم اندماج الطلاب تنبع من أنه أحد أبعاد الحكم على الكفاءة الذاتية للمعلم من خلال قدرته على تحقيق اندماج طلابه، ومساعدتهم في تقدير قيمه التعلم، وفهم أهميته بالنسبة للحياة المستقبلية لديهم. وقد بدأ التربويون نتيجة لذلك التركيز على دور الاندماج الأكاديمي للطلاب في العملية التعليمة.

وتوضح دراسة (Furrer & Skinner,٢٠٠٣) أن الاندماج الأكاديمي يعتبر نتيجة أكاديمية مهمة في حد ذاتها فهو بمثابة مؤشر اجتماعي مهم حيث يعمل على تحسين الأداء، وتحقيق توقعات إيجابية حول القدرات الأكاديمية، فعندما يندمج الطلاب في الأنشطة المدرسية يؤدى ذلك إلى ارتفاع الدافعية لديهم، وعلى العكس فإن الطلاب ذوي دافعية منخفضة يصبحون أقل إقدامًا على المشاركة والاندماج، وخاصة عندما يواجهون التحديات ومواقف التنافس، وبذلك يشكل الاندماج الأكاديمي مؤشراً جيداً للنجاح الأكاديمي طويل الأمد لدى الطلاب.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة كل من : (محمود ،٢٠١٧)، و(خضير وراضي ،٢٠١٧)، و(الزهراني ،٢٠١٨)، و(عباس، ٢٠١٩)، و(عباس، ٢٠٢١)، و(عيلان وردام، ٢٠٢١)، و(مسرور وآخرون،٢٠٢١)، و(ندى، ٢٠٢١) التي توصلت إلى **ارتفاع** مستوى الاندماج الاكاديمي لدى طلاب الجامعة، بينما تختلف نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة كل من: (Kuh,٢٠٠٦)، و(القاضي، ٢٠١٢)، و(Ahmed, Zaman, ٢٠١٢)، و(Gasiewski, etal, ٢٠١٢)، و(Everett,٢٠١٧)، و(عابدين،٢٠١٩)، و(Sadoughi & Hejazi

٢٠٢١,)، و(محمد ، ٢٠٢٢) والتي توصلت إلى **انخفاض** مستوى الاندماج الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

٢-نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

وينص هذا الفرض على" يوجد مستوى مرتفع من الشغف الأكاديمي ببعديه (المتناغم، والاستحواذي) لدى طلاب الجامعة".

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار(ت) لعينة واحدة One- T-test Sample للمقارنة بين المتوسط الافتراضي والمتوسط لتحديد مستوي الشغف الأكاديمي ببعديه (المتناغم، والاستحواذي) لدى طلاب الجامعة، والجدول (١٠) يوضح نتائج هذا الفرض.

جدول (١٠)

مستوى الشغف الأكاديمي ببعديه (المتناغم، والاستحواذي) لدى طلاب الجامعة عند ن =٣٢٠

المتغيرات	المتوسط الافتراضي	المتوسط الحقيقي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة	حجم التأثير (η^2)	المستوي
الشغف المتناغم	٢١	٢٢,٧٧	٣,٨٦	٨,١٩	٣١٩	٠,٠٠٠	٠,١٧٣	مرتفع
الشغف الاستحواذي	٢١	٢٠,٣٠	٧,٨٧	١,٥٧	٣١٩	٠,١١٦	–	متوسط
الشغف الأكاديمي ككل	٤٢	٤٣,٠٧	١٠,٨٤	١,٧٧	٣١٩	٠,٠٧٦	–	متوسط

ويتضح من الجدول (١٠) أن:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠١,٠) بين المتوسط الافتراضي والمتوسط الحقيقي لبعد الشغف المتناغم لصالح المتوسط الحقيقي، مما يعنى ارتفاع مستوى بعد الشغف المتناغم لدى طلاب الجامعة.

٢- بلغت قيمة حجم التأثير (η^2) للشغف المتناغم (٠,١٧)، وهي قيمة أكبر من (٠,١٤)، مما يشير إلى ان حجم التأثير (الدلالة العملية لقيمة ت) كانت كبيرًا.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الافتراضي والمتوسط الحقيقي للشغف الأكاديمي ككل وبعد الشغف الاستحواذي، مما يعنى أن مستوى الشغف الأكاديمي ككل وبعد الشغف الاستحواذي لدى طلاب الجامعة كان متوسطًا.

وقد تعزى هذه النتيجة إلي ان ارتفاع مستوى الشغف المتناغم يشعر الطلاب بالإيجابية الرغبة في المثابرة والاستمرار في العمل بكامل طاقته مدفوعا بالرغبة الداخلية في النجاح في أداء المهام المكلف بها الطالب حيث ذكر (Ruiz-Alfonso & Leon, ٢٠١٧) ان الشغف المتناغم يدفع الطلبة نحو المثابرة، وتكريس أنفسهم لأنشطة ومهام التعلم واندماجهم فيها، ومواجهة الضغوط والصعوبات الأكاديمية بكفاءة، ويولد لديهم مستويات عالية من الالتزام والممارسات الإيجابية المستمرة اللازمة لتحقيق التميز والإبداع، ومن ثم يرتبط بالنواتج والمخرجات الأكاديمية الإيجابية، ويؤثر إيجابيًا في شعور الطلاب بالسعاة بالرفاهية الأكاديمية والرضا عن الدراسة، كما أنه يرتبط بمستويات منخفض من الاحتراق الأكاديمي.

ويمكن القول إن الشغف الأكاديمي من الأمور المهمة التي تخلق الدافع أمام الطلبة للاستمرار في التعلم والبحث عن المعلومات وتوظيفها؛ فالتعلم من وجهة نظرهم يكون لفهم الحياة، وليس من أجل الاختبارات فقط. كما أن الشغف الأكاديمي يتضمن مكونا وجدانيا يتمثل في الميل الشديد والرغبة القوية في الدراسة، ومكونا معرفيًا يتمثل في إدراك الفرد لأهمية الدراسة وقيمتها ومغزاها ومكونا سلوكيًا يتمثل في استثمار الفرد للوقت والجهد والمثابرة من أجل إتقان الأداء والإبداع فيه وتطبيقا لنموذج الشغف الثنائي في المجال الأكاديمي، يمكن القول إن الطلبة ذوي الشغف المتناغم نحو الدراسة يستثمرون بشكل كبير في دراساتهم، ويتميزون بالمرونة للغاية من حيث مشاركتهم، وعلى الرغم من أنهم يمضون الكثير من الوقت والطاقة في دراساتهم، إلا أنهم يستطيعون تحقيق التوزان ذلك وتفاعلهم مع مجالات الحياة الأخرى مثل العلاقات والصداقات والعمل، وما إلى ذلك. وعلاوة على ذلك، فإنهم يشعرون مشاعر إيجابية مثل الشعور بالنشاط واليقظة أثناء وبعد المشاركة في دراساتهم.

وعلى النقيض من ذلك، فإن الأفراد الذين يتميزون بالشغف القهري لدراستهم يستثمرون فيها استثماراً كبيراً، ولكنهم لا يستطيعون إلا المشاركة في دراساتهم. وأصبحت دراساتهم جوهر حياتهم، مما يخلق الكثير من الصراع مع جوانب الحياة المهمة الأخرى التي كثيرًا ما يجري إهمالها، ولذلك يشعرون بالتوتر كما يشعرون بالذنب نتيجة إهمالهم جوانب حياتهم الأخرى

ويري (Vega & Beltran,٢٠١٨) من أن الطلاب ذوي المستوى المرتفع من الشغف الانسجامي يتصفون بالسمات التالية: الانخراط والاندماج في المهمة بشكل هادف وتحليل وفهم المعلومات التي يتلقونها وربط الأفكار الجديدة بمعرفتهم السابقة الرغبة الحقيقية في المعرفة وتبني السلوك الاستكشافي، والدافع الأساسي الذي يحرك سلوكهم هو اكتساب الأفكار الجديدة.

وبشكل عام يمكن تفسير ارتفاع مستوى الشغف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة في ضوء ما ذكره (Vallerand,٢٠١٥) من وجود ثلاثة عوامل تحدد مستوى الشغف نحو مجال معين وهي اختيار النشاط activity selection ويعني اختيار الفرد لنشاط أو مجال معين من بين الأنشطة المتاحة أمامه، وتقييم النشاط activity valuation ويعني تحديد قيمة هذا النشاط في ضوء قدرته على إشباع حاجاته الأساسية، واستيعاب هذا النشاط كجزء من هوية activity internalization، وبتحليل هذه العوامل وتطبيقها على النتيجة سالفة الذكر، يمكن القول إن المستوى المرتفع للشغف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة يرجع إلى أن هؤلاء الطلبة حددوا أهدافهم، واختاروا بمحض إرادتهم تخصصاتهم، وأن الدراسة في في الجامعة بالنسبة لهم قيمة في حد ذاتها، وتشبع حاجاتهم الأساسية في ضوء نظرية تحديد الذات، والتي تتمثل في الكفاءة، والاستقلالية، والترابط؛ فالاستمرار في الدراسة مؤشر على الكفاءة الأكاديمية، وأنهم مستقلون في اتخاذ قراراتهم، واستمرار لجودة الترابط مع الأقران والمعلمين، وقد جاء مستوى الشغف القهري، متوسطا، وهذا يعني أن أفراد العينة لديهم قدر من هذا النمط وهذا يفسّر الطبيعة الثنائية لمفهوم الشغف، ويتفق مع ما ذكره .(Vallerand, et al ,٢٠١٩) من أنه يمكن تناول الشغف كبعدين منفصلين، وأن الأفراد أنفسهم قد يمرون بخبرة الشغف في كل البعدين، ويحصلون على درجات متفاوتة في كل بعد. نتائج السؤال الثاني ومناقشته: من الشغف.

ويري (الضبع، ٢٠١٩) أن هذه النموذج الثنائي للشغف (المتناغم، القهري) يُفَسِّرُ أن حبَّ الفرد المُفْرِط لنشاط ما قد يكون له آثار سلبية؛ فالفرد عندما يمارس نشاطا طواعية، وبحرية تامة، وبدون إجبار يتم استيعاب هذا النشاط كجزء من هويته؛ لأنه يتكامل مع كل جوانب حياته، وهو الذي يتحكم في هذا العمل، ويحدد متى يبدأ العمل؟ ومتى يتوقف؟ ويترتب على ذلك نتائج إيجابية سواء أثناء ممارسته النشاط، أو بعد الانتهاء منه، وعلى العكس من ذلك، فالفرد الذي يُجبر على نشاط ما دون رغبة منه، مدفوعا بدوافع داخلية أو خارجية فإنه قد يحقق فيه نتائج على مستوى إنجاز العمل المطلوب، لكن يفتقد للمشاعر الإيجابية، والرضا، وقد يمارس هذا النشاط مصحوبًا بمشاعر سلبية كالقلق والملل وعدم الاستمتاع بالعمل.

ويمكن تفسير ذلك بأن طلبة الجامعة مدفوعون برغبة داخلية لمتابعة دراساتهم العليا لتحقيق طموحاتهم بالتغير نحو الأفضل، سواء كان ذلك بهدف الحصول على وظيفة مستقبلية، أو بهدف تحسين شعور بكفاءة الذات التعليمية، ولذلك فهم يقبلون على الدراسة بشغف متناغم. هذا الشغف يعمل شارحًا لأنشطة التعلم المكثفة والتحصيل العالي والذي غالبا ما يشار إليه كمفسر لدافعية التعلم والممارسة والوصول إلى التحصيل العالي (Waltters، ٢٠١٠).

ولذلك جاء مستوى الشغف المتناغم مرتفعًا، فيما جاء مستوى الشغف الفهري متوسطاً. وقد يعود ذلك إلى أن الضغوط الخارجية، وخاصة الاجتماعية، على الطلبة لإكمال دراساتهم ليست مرتفعة. كما أن الواجبات التي تطلب منهم في فترة الامتحانات، وما يرافق الامتحانات من قلق إضافة إلى الأعباء المالية المترتبة عليهم جراء ارتفاع رسوم الدراسة ومتطلباتها، كلها جعلت مستوى الشغف الفهري متوسطًا ولعل هذ يتوافق مع ما جاء به (Vallerand, ، ٢٠٠٣) et alمن أن الطلاب يحبون هذا النشاط، إلا أنهم يشعرون بأنهم مجبرون على المشاركة فيه بسبب ظروف طارئة تسيطر عليهم، وفي نهاية الأمر، يأخذ النشاط حيزا غير مناسب في هوية الشخص، ويسبب تعارضا مع الأنشطة الأخرى في حياة الطالب.

وتتفق نتائج هذا الفرض جزئيًا مع نتائج دراسة كل من: (Alharthy,٢٠١٥)، و(الجراح والربيع، ٢٠٢٠)، و(الضبع، ٢٠٢١) التى توصلت نتائج دراساتهم إلى **ارتفاع** مستوى الشغف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. بينما تختلف نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة (فارس ،٢٠٢١) والتي توصلت إلى انخفاض مستوى الشغف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

٣– نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

وينص هذا الفرض على " يوجد مستوى مرتفع من الهناء النفسي لدى طلاب الجامعة".

وللتحقق من هذا الفرص استخدمت الباحثة اختبار(ت) لعينة واحدة One- T-test Sample للمقارنة بين المتوسط الافتراضي والمتوسط لتحديد مستوي الهناء النفسي لدى طلاب الجامعة لدى طلاب الجامعة، والجدول (١١) يوضح نتائج هذا الفرض.

جدول (١١)

مستوى الهناء النفسي لدى طلاب الجامعة عند ن =٣٢٠

المتغير	المتوسط الافتراضي	المتوسط الحقيقي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة	حجم التأثير (η^2)	المستوي
الهناء النفسي ككل	١٢٦	١٤٣,١٦	١٨,٣٢	١٦,٧٥	٣١٩	٠,٠٠٠	٠,٤٦٧	مرتفع

ويتضح من الجدول (١١) أن:

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) بين المتوسط الافتراضي والمتوسط الحقيقي للهناء النفسي لصالح المتوسط الحقيقي، مما يعنى ارتفاع مستوى الهناء النفسي لدى طلاب الجامعة.

٥- بلغت قيمة حجم التأثير (η^2) للهناء النفسي (٠,٤٦٧)، وهي قيمة أكبر من (٠,١٤)، مما يشير إلى ان حجم التأثير (الدلالة العملية لقيمة ت) كانت كبيرًا.

وقد تعزى هذه النتيجة إلي كون طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى هناء النفسي مرتفع، وذلك من خلال اتجاهاتهم الإيجابية العامة عن الحياة والتي تعبر عن حسن التعامل معها وفهمها والاستمتاع بها وتقدير قيمتها، فيكونوا أكثر ثقة بأنفسهم وكفاءة اجتماعية ولديهم استعداد لحل مشكلاتهم بطرق أفضل، وتعزى النتائج إلى وجود آثار إيجابية قوية على سلوكيات الطلبة منها التفكير الإيجابي حيث يفكرون بطريقة مختلفة وأكثر إيجابية عندما يشعرون بالهناء النفسي بشكل عام، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن هذه الدراسة أجريت على طلبة الجامعة، وهم في هذه المرحلة العمرية والدراسية غالباً ما يكونوا مستمتعين في حياتهم، ويكونون صداقات وعلاقات جديدة ومميزة، كما أنهم يسعون إلى التميز والإبداع.

كما أنّ تقبل الطالبة الجامعيين لجميع جوانب حياتهم الحاضرة والماضية يدفعهم لفعل جميع الأشياء الإيجابية التي يقومون بها لتحسين احترامهم لذواتهم أيضاً نقطة مهمة أنّ إحاطة النفس بالأشخاص ذوي الطاقة جيدة سيكون العلاقات الإيجابية مع الأشخاص الذين يحبونهم وتلبية رغباتهم عاملاً مهماً يلعب دوراً حيوياً في سلامته البدنية والنفسية؛ كما أن الثقة بالنفس التي يتمتع طلاب الجامعة تدفعهم لاستكشاف الكثير من القدرات الداخلية وفرص للنمو الشخصي وفي تصور أهدافهم والسعي للوصول إليها وتحقيقها.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة كل من: (Nergis,٢٠١٥)، و(Mariachidi,٢٠١٥)، و(punia,٢٠١٥)، و(Malinauskas & Dumeiene, ٢٠١٧)، و(Roslan,٢٠١٧)، و(علة والطاهر، ٢٠١٩)، و(الخطيب والقرعان، ٢٠٢٠) إلي توصلت إلى ارتفاع مستوى الهناء النفسي لدى طلاب الجامعة.

٤-نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

وينص هذا الفرض على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات النوع (ذكور، وإناث)، والتخصص (أدبي، وعلمي) والتفاعل بينهما في الهناء النفسي لدى طلاب الجامعة.

وللتحقق من صحة هذه الفروض تم استخدام تحليل التباين ثنائي الاتجاه ذي التصميم العاملي (٢ ×٢) (تبعًا للنوع والتخصص) (عكاشة، ٢٠٠٢، ٢٧١: ٣٠٣؛ فرج،١٩٩٦، ٣٥٨؛ أمين، ٢٠٠٨، ١٨: ٣٢) لبيان أثر متغيري التخصص والنوع والتفاعل بينهما في الهناء النفسي لدى طلاب الجامعة، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول (١٢، ١٣).

جدول (١٢)

الإحصاءات الوصفية لمجموعات البحث الثنائية على متغير الهناء النفسي.

المتغيرات		العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى
التخصص	أدبي	١٧١	١٤١,١٨	١٧,٦٩
	علمي	١٤٩	١٤٥,٤٢	١٨,٨٣
النوع	أنثى	١٩٨	١٤١,٤٩	١٨,٣٤
	ذكر	١٢٢	١٤٥,٩١	١٨,٠٤

جدول (١٣) الفروق بين متوسطي درجات النوع والتخصص في الهناء النفسي لدى طلاب الجامعة عند ن = ٣٢٠

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة	حجم التأثير
الهناء النفسي	متغير التخصص (أدبي – علمي).	١٩٨٣,٧٨	١	١٩٨٣,٧٨	٦,٠٥	،٠١٥	٠,٠٢٠
	متغير النوع (ذكور– إناث)	١٩٩٠,٨٤	١	١٩٩٠,٨٤	٦,٠٧	،٠١٤	٠,٠١٩
	التفاعل بين النوع والتخصص.	١٧٨,٩٨	١	١٧٨,٩٨	٠,٥٤٥	،٤٦١	–
	التباين الخطأ	١٠٣٦٨٣,٠٣	٣١٦	٣٢٨,٣٨	–	–	–
	التباين الكلي	٦٦٦٥٧٢٨,٠٠	٣٢٠	–	–	–	–

ويتضح من جدول (١٣) أن:

١– فيما يتعلق بمتغير التخصص:

١– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطي درجات متغير التخصص (أدبي، وعلمي) في الهناء النفسي لدى طلاب الجامعة. لصالح طلاب التخصص العلمي.

٢- بلغت قيمة حجم التأثير (η^2) للفروق التي ترجع لمتغير التخصص في الهناء النفسي (٠,٠٢٠)، وهي قيمة أقل بكثير من (٠,١٤)، مما يشير إلى ان حجم التأثير (الدلالة العملية لقيمة ف) كانت ضعيفة.

وقد يرجع ذلك إلى طبيعة محتوى المادة العلمية التي يدرسونها طلاب التخصص العلمي، وطرق التدريس المستخدمة تجعلهم أكثر دقة وموضوعية في تقيمهم لقدراتهم، كما ان النظرة للمستقبل في طبيعة الاحتياج للتخصصات العلمي عنها الأدبية وفرص الحصول على وظائف أكثر من طلاب ذوي التخصص الأدبي جعلهم يشعرون بالهناء النفسي أكثر من أقرانهم من ذوى التخصص الأدبي، كما ان شعور الطلاب ذوى التخصص العلمي باحتياج المجتمع لهم ولتخصصاتهم العلمية أكثر من احتياج المجتمع للتخصصات الأدبية دور كبير في شعورهم بقيمتهم ورفع مستوى الهناء النفسي لديهم.

كما ان مجالات استكمال الدراسات العليا للتخصصات العلمية أكثر أهمية وقيمة من مجالات استكمال الدراسات العليا بالتخصصات الأدبية، فعلى سبيل المثال استكمال الدراسات العليا ببرامج STEM. جعل من طلاب التخصص العلمي شعور أكبر بالأهمية وتقدير المجتمع لهم فزاد لديهم الشعور بالهناء النفسي، وإن كانت الفروق في الهناء النفسي ليست كبيرة.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة (الخطيب والقزعان، ٢٠٢٠) التي توصلت إلى وجود فروق دالة بين طلاب التخصص العلمي والأدبي في الهناء النفسي لصالح طلاب التخصص العلمي، بينما تختلف نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة (السحيمي، ٢٠٢١) التي توصلت لعدم وجود فروق بين طلاب التخصص العلمي والادبي في الشعور بالهناء النفسي.

٢- فيما يتعلق بمتغير النوع:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطي درجات متغير النوع (ذكور، وإناث) في الهناء النفسي لدى طلاب الجامعة **لصالح الذكور**.

٢- بلغت قيمة حجم التأثير (η^2) للفروق التي ترجع لمتغير النوع في الهناء النفسي (٠,٠١٩)، وهي قيمة أقل بكثير من (٠,١٤)، مما يشير إلى ان حجم التأثير (الدلالة العملية لقيمة ف) كانت ضعيفة.

وقد يرجع ذلك إلى نظرة المجتمع التي تفضل الذكر على الإثنى وتعطى الحقوق والمميزات للذكر عن الإثنى، فنحن مازلنا مجتمع شرقي يصنف بأنه مجتمع ذكوري، فالذكور أكثر تحرر ونجاحًا في مجالات الحياة المختلفة، وعلاقاته الاجتماعية أقوى ومتنوعة، فالذكور لديهم القدرة على التعامل مع الضغوط وفرصتهم أكبر في التغلب على الظروف الضاغطة، بالإضافة إلى

تميزه بمستوى منخفض من الأفكار والسلوكيات السلبية. لذا كانت الذكور أعلى من الإناث في مستوى الهناء النفسي وإن كانت الفروق ليست كبيرة.

وتتفق نتائج هذا الفرد مع نتائج دراسة كل من: (Hamson,etal,٢٠١٦)، و(الخطيب والقرعان،٢٠٢٠) إلى وجود فروق داله بين الذكور والإناث في الهناء النفسي لصالح الذكور، وتختلف أيضا نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة كل من: (الجمال، ٢٠١٣)،و(HASNAIN،٢٠١٤) و(Punia،٢٠١٥)، و(Ludban,٢٠١٥)، و(Namratapunia,٢٠١٥)، و(حامد، ٢٠١٧)، و(علة والطاهر، ٢٠١٩) والتي توصلت نتائج دراستهم إلى وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الهناء النفسي لصالح الإناث، بينما تختلف نتيجة هذا الفرض ايضًا مع نتائج كل من: (شاهين،٢٠١٦)، و(خرنوب،٢٠١٦)، و(Choi,etal,٢٠١٦)، و(Knutsson& Berg,٢٠١٦)، و(خلف، ٢٠١٧)، والتي توصلت نتائج دراستهم إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في متغير الهناء النفسي.

٣– فيما يتعلق بالتفاعل بين النوع والتخصص:

لا يوجد تفاعل ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعات مغير النوع (ذكور، وإناث)، ومجموعات متغير التخصص (أدبي، وعلمي) في الهناء النفسي لدى طلاب الجامعة. ويتضح من جدول (١٣) أن قيمة " ف " الدالة على النسبة بين تفاعل المتغيرين المستقلين، النوع (ذكور – إناث) والتخصص (أدبي – علمي) والخطأ غير دالة إحصائيًا. مما يشير إلى عدم وجود أثر دال إحصائيًا للتفاعل بين متغيري البحث النوع (ذكور – إناث) كمتغير مستقل والتخصص (أدبي– علمي) كمتغير مستقل ثانٍ للهناء النفسي لدى طلاب الجامعة.

وهذا يعنى أن إدراك الطلاب الذكور والإناث للإجراءات التي يقومون بها من أجل تحقيق الهناء النفسي لديهم لا تختلف لكونهم من طلاب التخصص "الأدبي أو العلمي" بمعنى أن الذكور في التخصص العلمي لا يختلفون عن الإناث في التخصص الأدبي في الهناء النفسي.

٥– نتائج الفرض الخامس ومناقشتها:

وينص هذا الفرض على "يسهم الاندماج الأكاديمي إسهامًا دالًا في التنبؤ بالهناء النفسي لطلاب الجامعة"

وللتحقق من هذا الفرض، تم استخدام تحليل الانحدار البسيط Entered Regression (مراد، ٢٠١١، ١٢١: ١٣٩) في نموذج يتضمن الهناء النفسي كمتغير تابع، ومتغير الاندماج

الأكاديمي كمتغير مستقلة، وجاءت نتائج تحليل الانحدار البسيط. كما هي موضحة بالجداول (١٤).

جدول (١٤)

إسهام الاندماج الأكاديمي في التنبؤ بالهناء النفسي لطلاب الجامعة عند ن = ٣٢٠

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الارتباط المتعددR	التباين المشترك R٢	نسبة الإسهام %	الوزن الانحداري العادي B	معامل الانحدار المعياري BETA	القيمة (ف)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	قيمة الثابت
الاندماج الأكاديمي	الهناء النفسي	٠,٦١٠	٠,٣٢٧	%٣٢,٧	٠,٢٩٨	٠,٦١٠	١٨٨,٣	١٣,٧٢	،٠٠٠	٩٨,٦٥

ويتضح من جدول (١٤) أن:

المتغير المستقل (الاندماج الأكاديمي) أسهم في تباين المتغير التابع (الهناء النفسي)، فقد بلغ قيمة الارتباط المتعدد بين المتغيرين (٠,٦١٠)، وأحدث الاندماج الأكاديمي تباينًا مقداره (٠,٣٢٧)، وأسهم الاندماج الأكاديمي إسهام داله بنسبة مقدارها (٣٢,٧%) تقريبًا من تباين المتغير التابع (الهناء النفسي) لدى طلاب الجامعة.

وبهذا فيمكن القول إن الاندماج الأكاديمي أسهم إسهامًا دالًا في التنبؤ بالهناء النفسي لدى طلاب الجامعة، **وبناءًا على ما سبق يمكن أن تكون المعادلة الانحدارية الدالة على التنبؤ هي كالآتي.**

الهناء النفسي لطلاب الجامعة = (٠,٢٩٨) الاندماج الأكاديمي لطلاب الجامعة + ٩٨,٦٥

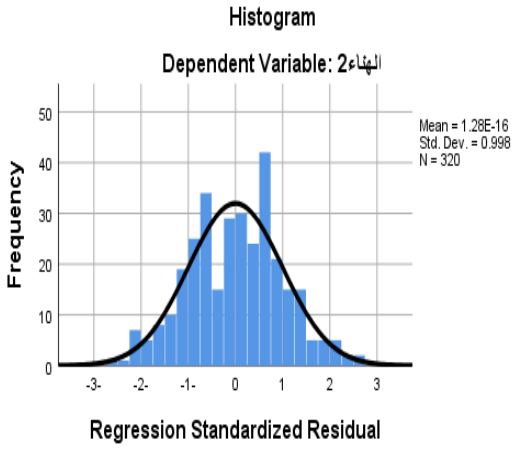

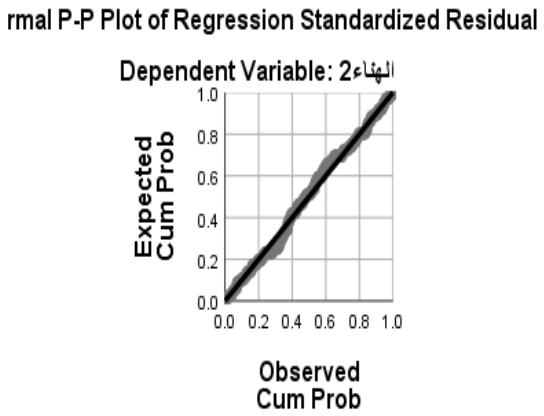

شكل (١، ٢) يوضح إمكانية التنبؤ بالهناء النفسي من خلل الاندماج الأكاديمي لطلاب الجامعة.

وقد ترجع هذه النتيجة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الاندماج الأكاديمي والهناء النفسي، فكلما اندمج طالب الجامعة في الأنشطة الاكاديمية، وأشبعت لديه الحاجة للانتماء والتعاون وتحقيق الذات التعليمية داخل الجامعة كلما شعر بالهناء النفسي والإيجابية في تحقيق أهدافه التعليمية.

لذلك فقد يساهم اندماج الطلاب في الأنشطة الجامعية مع الاقران وجدانيًا وسلوكيًا ومعرفيًا تجعلهم راضون عن ذواتهم وعن دورهم الدراسي فيشعرون بالإيجابية في الحياة الاكاديمية ويتحقق الهناء النفسي لديهم، فالاندماج الأكاديمي يعد هدفا يعزز قدرة الطلبة على التعلم الذاتي لكي يصبحوا متعلمين مدى الحياة (Gillbert، ٢٠٠٧,٤٧)، كما ان الاندماج الأكاديمي منبئ للأداء الإيجابي والتكيف الاجتماعي والقدرة على مواجهة التحديات والمشكلات اليومية التي يواجهها الطلبة في سير حياتهم الدراسية الاعتيادية والشعور بالهناء الذاتي ، كما يشير الى مدى مشاركة الطلبة بفاعلية في أنشطة التعلم المختلفة (Veiga, et al، ٢٠١٥,٣٠٦)

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة (Everett,٢٠١٧) والتي هدفت إلى تعزيز اندماج الطلاب الأكاديمي وأثره على الهناء النفسي لدى طلاب الجامعة، وتكونت العينة من (٥٣) طالبًا من السنوات الأولى في المرحلة الجامعية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تعزيز الاندماج الأكاديمي وأثر ذلك في مستوى الهناء النفسي للطلاب. ودراسة (Datu,etal,٢٠١٨) والتي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين راحة البال والاندماج الأكاديمي والهناء لدى طلاب الجامعة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيًا بين راحة البال والاندماج الاكاديمي والهناء لدى الطلاب.

٣–نتائج الفرض الخامس ومناقشتها:

وينص هذا الفرد على " يسهم الشغف الأكاديمي إسهامًا دالًا في التنبؤ بالهناء النفسي لطلاب الجامعة"

وللتحقق من هذا الفرض، تم استخدام تحليل الانحدار البسيط Entered Regression (مراد، ٢٠١١، ١٢١: ١٣٩) في نموذج يتضمن الهناء النفسي كمتغير تابع، ومتغير الشغف الأكاديمي كمتغير مستقلة، وجاءت نتائج تحليل الانحدار البسيط. كما هي موضحة بالجدول (١٥).

جدول (١٥)

إسهام الشغف الأكاديمي في التنبؤ بالهناء النفسي لطلاب الجامعة عند ن = ٣٢٠

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الارتباط المتعددR	التباين المشترك R٢	نسبة الإسهام %	الوزن الانحداري العادي B	معامل الانحدار المعياري BETA	القيمة (ف)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	قيمة الثابت
الشغف الأكاديمي	الهناء النفسي	٠,٦٧١	٠,٤٥٠	%٤٥,٠	١,١٣٤	٠,٦٧١	٢٥٩,٩٦	١٦,١٢	٠,٠٠٠	٩٤,٣٢٤

ويتضح من جدول (١٥) أن:

المتغير المستقل (الشغف الأكاديمي) أسهم في تباين المتغير التابع (الهناء النفسي)، فقد بلغ قيمة الارتباط المتعدد بين المتغيرين (٠,٦٧١)، وأحدث الشغف الأكاديمي تباينًا مقداره (٠,٤٥)، وأسهم الشغف الأكاديمي إسهام داله بنسبة مقدارها (٤٥,٠%) تقريبًا من تباين المتغير التابع (الهناء النفسي) لدى طلاب الجامعة، وبهذا فيمكن القول أن الشغف الاكاديمي أسهم إسهامًا دالًا في التنبؤ بالهناء النفسي لدى طلاب الجامعة، **وبناءًا على ما سبق يمكن أن تكون المعادلة الانحدارية الدالة على التنبؤ هي كالآتي.**

الهناء النفسي لطلاب الجامعة =(١,١٣٤) الشغف الاكاديمي + ٩٤,٣٢

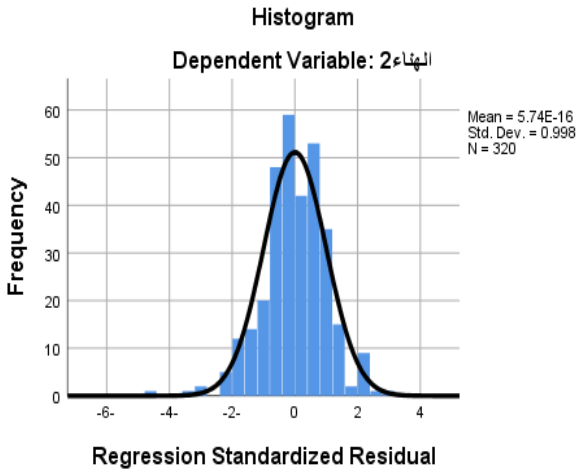

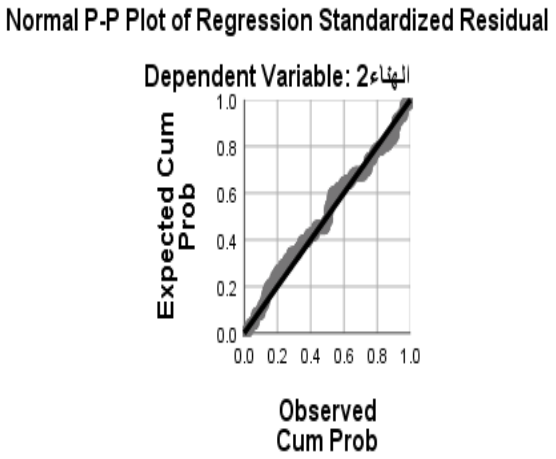

شكل (٣ ،٤) يوضح إمكانية التنبؤ بالهناء النفسي من خلا الاندماج الأكاديمي لطلاب الجامعة

وترجع هذه النتيجة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الشغف الأكاديمي والهناء النفسي، فكلما كان مستوى الشغف المتناغم مرتفع، ومستوى الشغف القهري منخفض كلمان كان الهناء النفسي مرتفع لدى طلاب الجامعة.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن الشغف الانسجامي لدى طلاب الجامعة يعد جزءًا من هويتها التعليمية بشكل خاص، وهويتها الذاتية بشكل عام وهذا يعني أن اندماجها في دراستهم الجامعية يتناغم مع أدوارها الأخرى بدون أي صراع بينهم، بل يكاد يكون استمرارًا لتلك الأدوار، وتكاملاً معها، وينمي هذ الاستيعاب لديها الشعور بالانفعالات الإيجابية أثناء ممارستها لعملها، وينعكس على هنائهم النفسي.

ويشير (Lajom,etal,٢٠١٨) إلى أن الشغف المتناغم للحياة الجامعية يؤدي إلى اندماج في الأنشطة التعليمة مع الأقران، ويتيح تلبية احتياجاته من الاستقلالية والكفاءة والعلاقات الإيجابية مع الآخرين، ويتناغم مع الجوانب الأخرى في حياته، وتلك مؤشرات للهناء النفسي بشكل عام.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما ذكره (Castillo & Vallerand ٢٠١٧) من أن الشغف الانسجامي يُعزّز الهناء الذاتي، ويحقق الحياة ذات المعنى التي تستحق أن تعاش وأن المعلمين ذوي المستوى المرتفع من الشغف الانسجامي يظهرون مستوى مرتفعًا من الهناء الذاتي ومؤشراته المختلفة كالرضا عن الحياة، والوجدان الموجب، والمعنى في الحياة، وذلك بسبب أنهم يستوعبون العمل كجزء من هويتهم، وأنهم يشعرون بالسيطرة على عملهم دون إهمال لجوانب حياتهم الأخرى؛ مما يؤدي بهم إلى تجربة الانفعالات الإيجابية في العمل، والوصول إلى قمة الخبرات المتمثلة في حالة التدفق في العمل.

ويمكن أن يؤثر الشغف المتناغم في الهناء الذاتي لدى طلاب الجامعة من خلال استيعابهن لدراستهم بعيدًا عن الحوافز الخارجية كالمكافآت، والقبول الاجتماعي، ورؤيتهن للعمل في التدريس على أنه تجربة مثيرة وممتعة وذات تحدٍ في حد ذاتها، مما ييسر لهم الاندماج في أنشطة العمل بحرية تامة، ويسهل لهن الشعور بالانفعالات الإيجابية كالحماسة عند تنفيذهم لأنشطة التدريس، بالإضافة إلى قدرتهم على إحداث التوازن بين دراستهم ومتطلباتهم بالحياة (Ho & Astakhova, ٢٠١٨).

وأيضا قد يكون لدى الطالب الجامعي إحساس بالجبرية في الدراسة وأنه مجبر على الكلية او التخصص ومفروضا عليها وفق درجته بالثانوية ووفق توزيع مكتب التنسيق هذا الشعور يجعل من الشغف لدية قهريا يحمل بعض الانطباعات والاتجاهات السلبية نحو الدراسة والتخصص، فيؤدى ذلك لحالة من عدم الرضا او الارتياح فينشأ الشعور بعدم الهناء النفسي، ومن ثم فكلما كان الفرد يمارس الأنشطة الأكاديمية بشغف قهري دون إرادته بسبب ضغوط

شخصية أو اجتماعية، وبشكل لا يستطيع فيه التحكم في هذه الأنشطة، مما يجعله يشعر بانفعالات سلبية مثل القلق والتوتر والإجهاد، فإن هذا يؤدي إلى انخفاض مستوى الطاقة والحيوية والنشاط والمرونة العقلية والمثابرة، وكذلك عدم الشعور بالأهمية والحماس وعدم التركيز أثناء ممارسة هذه الأنشطة الأكاديمية، وبالتالي يؤثر ذلك سلبا على مستوى اندماج الفرد في الأنشطة الأكاديمية.

فكلما كان أن الفرد عندما يضطر ويُجبر على نشاط أكاديمي دون رغبته لأسباب خارجية أو داخلية، فإن ذلك يترتب عليه نتائج سلبية ترتبط بانخفاض دافعية الفرد وثابرته وبذله للجهد في النشاط الأكاديمي، مما يجعل الفرد يحجم عن الاندماج في النشاط الأكاديمي، أو يمارس النشاط مع عدم الاستمتاع بالعمل، مما يؤثر سلبًا على الأداء الأكاديمي في النشاط.

ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء ما تشير إليه الأدبيات النفسية؛ حيث إن الشغف القهري يقود الفرد إلى الشعور بالتأثيرات السلبية مثل القلق والتوتر والإجهاد كما أنه يجعل الفرد يشعر بأن الاندماج في أداء النشاط يحدث خارج إرادته وبشكل مفروض عليه، ونظرًا لارتفاع مستوى الجمود في حالة الشغف القهري وعدم القدرة على الاندماج في نشاط ذي شغف انسجامي، فإن هذا يؤدي إلى شعور الفرد بالتأثيرات السلبية المتمثلة في الانفعالات السلبية كالإحباط الذي يستمر لفترات طويلة، وقد تؤدي هذه التأثيرات السلبية إلى عدم قدرة الفرد على مواصلة ممارسة هذا النشاط(Vallerand,etal, ٢٠٠٣, ٧٥٨)

يؤيد ذلك ما ذكره (Carbonneau, etal, ٢٠٠٨) مع من أن الشغف القهري أحد أسباب انخفاض الهناء النفسي؛ لأنه يؤدي إلى الاستغراق المفرط للطلاب في دراستهم ، بحيث يكون هذا العمل خارج نطاق سيطرتهم، وبالتالي يهملون جوانب حياتهم الأخرى الأسرة، والأصدقاء، والأنشطة الترفيهية)،

وأيضا مع ما أشار إليه (Carpentier, etal,٢٠١٢) من أن الأفراد ذوي الشغف القهري يفشلون في الشعور بالوجدان الموجب في الأنشطة الحياتية الأخرى؛ لأنهم دائمًا وبشكل مفرط يميلون إلى اجترار التفكير في نشاطهم المفضل، وأن هذه الأفكار الاجترارية تحول بينهم وبين خبرة التدفق.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Moe,٢٠١٦) التي أسفرت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية بين الشغف للتعليم والهناء النفسي، ودراسة (Dalpé, et al., ٢٠١٩) التي أسفرت نتائجها عن أن الشغف يتوسط العلاقة بين سمات الشخصية والوجدان الموجب والوجدان السالب المكون(الوجداني للهناء الذاتي)، ودراسة (Curran, et al ,٢٠١٥) التي أسفرت نتائجها عن

أن الشغف الانسجامي يرتبط إيجابيًا بمكونات الهناء الذاتي: الرضا عن الحياة والوجدان الموجب، والدافعية والتدفق، والحيوية الذاتية، وجودة الأداء، بينما يرتبط الشغف القهري إيجابيًا بالاحتراق والوجدان السالب، وتتفق أيضا مع دراسة Yakhymenko–Lescroart & (Sharma,٢٠١٨) التي أسفرت عن أن الشغف الانسجامي للعمل يؤثر تأثيراً مباشراً في مكونات الهناء الذاتي .

وتختلف نتائج هذا الفرض جزئيا مع نتائج دراسة كل من: (Carpentier, et al ،٢٠١٧.) التي أسفرت عن عدم وجود ارتباط دال إحصائيا بين الشغف القهري والهناء النفسي.

احدي عشر - التوصيات:

- تقديم دورات إرشادية لطلبة الجامعة لأهمية اندماجهم الأكاديمي مع الاقران والأساتذة والمقررات، وكذلك دورات عن العوامل التي تشغف الطلاب بالحياة الجامعية.
- إقامة الجامعة مركز بكل كلية لمتابعة اندماج الطلاب في الحياة الجامعية وكذلك نشر عوامل بث الشغف لدى الطلاب، ومن ثم متابعة مستوى الهناء النفسي لديهم.
- الاهتمام بدمج الطلبة في البيئة الجامعية من خلال الأنشطة الطلابية، لما لها من مردود إيجابي على جميع نواتج العملية التعليمية.
- تخصيص بعض المقررات او الموضوعات تتناول أهمية الاندماج الأكاديمي والشغف الأكاديمي، وكذلك عرض الخصائص رفع مستوى الهناء النفسي في البيئة الجامعية.
- تفعيل دور المرشد الأكاديمي المكتبي لطلبة الجامعة لأهميته في توفير المناخ الإيجابي في البيئة الجامعية وتعزيز الاندماج الأكاديمي لديهم.
- تقوم الجامعة بعمل عمل دراسات مسحية سنوية لقياس اندماج الطلاب، ومدى شعورهم بالهناء النفسي ومحاولة مقارنة النتائج في كل مرة، والتعرف على العقبات التي تحاول دون تحقيقه والعمل على تلاشيها، من خلال تقرير رسمي يوزع على جميع الكليات للعمل في ضوءه.

اثني عشر - البحوث المقترحة:

- فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الشغف الأكاديمي وأثره في الاندماج الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.
- فاعلية برنامج إرشادي قائم على تنمية الاندماج الأكاديمي وأثره في رفع مستوى الهناء النفسي لدى عينة من الطلاب ذوي العجز المتعلم بجامعة المنيا.

- الشغف الأكاديمي كمغير وسيط بين الاندماج الأكاديمي والهناء النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة المنيا.
- الإثار المباشرة وغير المباشرة للاندماج الأكاديمي في الشعور بالهناء النفسي والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.
- أثر الاندماج الأكاديمي في التحصيل الدراسي "دراسة مقارن بين مرحلتي الثانوية والجامعية".

المراجع:

أولا – المراجع العربية :

إبراهيم، تامر شوقي (٢٠١٦). النمذجة البنائية للتسامح النفسي في علاقته بكل من العرفان، وعوامل الشخصية الخمس الكبرى، والهناء الذاتي لدى طلاب الجامعة مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، كلية التربية جامعة عين شمس، مصر، ٤٦،٢٣٢-٣٠٨.

أبو ندى، خالد محمود (٢٠٢١). القدرة التنبؤية للكفاءة الذاتية المدركة والتمايز النفسي في الاندماج الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأقصى، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، (٧٤)، ٢٦- ٤٥.

أحمد، نورهان محمد التهامي (٢٠٢٢). الفروق في الاندماج الأكاديمي والمرونة المعرفية ودافعية الإنجاز بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي من طلاب كلية التربية بجامعة حلوان. مجلة

دراســـات تربويـــة واجتماعيـــة، كليـــة التربيـــة جامعـــة حلـــوان، ٢٨(٣)، ١٥١– ٢٠٨.

أماني عبد المقصود (٢٠٠٦). السعادة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات – النفسية لدى عينة من المراهقين من الجنسين مجلة البحوث النفسية والتربوية (٢) ٢٥٣ – ٣٠٨.

أمين، أسامة ربيع (٢٠٠٧): التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (Spss) مهارات أساسية لاختبارات الفروض الإحصائية. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

بلحسيني وردة رشيد؛ وخويلد أسماء (٢٠١٧). التفاؤل والشعور الذاتي بطيب الحياة. مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة نواكشوط، موريتانيا، ٢٢، ١٠٥–١١٨.

الجبيلي، محمد عبدالله (٢٠٢٠). مدى تضمين الذكاء الانفعالي والجنس ونوع التعليم الثانوي في الاندماج المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الإحساء سوهاج، (٦١)، ٤١٤–٤٦١.

الجراح، عبد الناصر والربيع، فيصل (٢٠٢٠). الشغف الأكاديمي وعلاقته بالاحتراق الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٦(٤)، ٥١٩– ٥٣٩.

الجندي، نبيل جبرين (٢٠١٧) درجات الشعور بالعافية النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس سلطنة عمان، ١١(٢) ٣٣٧–٣٥١.

حامد، أمينة خالد فاروق (٢٠١٧) إدراك القبول الرفض الوالدي وعلاقته بكل من قاطبة الذات والهناء النفسي لدى المراهقين، أطروحة ماجستير غير منشورة. جامعة حلوان، كلية الآداب قسم علم النفس.

خرنوب، فتون (٢٠١٦). الرفاهية النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتفاؤل (دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق). مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٤ (١) ٢١٧ – ٢٤٢

خضير، عبد المحسن عبد الحسين وراضي، نجلاء عبد الكاظم (٢٠١٧) الاندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة بناء وتطبيق مجلة أبحاث البصرة العلوم الإنسانية، جامعة البصرة كلية التربية للعلوم الإنسانية، ٤٢ (٢)، ٣٦٣-٣٩٨.

الخطيب، لبنى إبراهيم والقرعان، جهاد سليمان (٢٠٢٠). مستوى الهناء الذاتي وعلاقته بالطموح والإيثار لدى طلبة جامعة مؤته. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٩(١)، ١-١٧.

خليل، عفراء إبراهيم (٢٠١٢). المراقبة الذاتية والوجود النفسي الأفضل لدى طلبة الجامعة مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء. مجلة العلوم النفسية والتربوية، العراق،. ١٣٠ - ٩٢ ،(٢٠)٤

رشوان، عبده ربيع أحمد (٢٠٢٠): دراسة تقويمية لاستخدامات تحليل التباين أحادي الاتجاه واختبار ت في الدراسات النفسية والتربوية في ضوء حجم العينة وقوة الاختبار وحجم التأثير. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، ٢١(٤)، ١١٥- ١٤٨.

الزهراني، شروق غرم الله (٢٠١٨): الاندماج الاكاديمي وعلاقته بالقيم النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"، مجلة العلوم الانسانية – جامعة الملك عبد العزيز العدد (١٩). كلية التربية / إبن رشد. ٢١.

السحيمي، علياء رجب (٢٠٢١). الضغوط النفسية والشفقة بالذات كمنبئات بالهناء النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المتزوجات بالجامعة. مجلة كلية التربية جامعة بنها، ٣٢(١٢٦)، ٣١٧- ٣٧٤.

سرور، محمود محمد إبراهيم وحبيب، رضا رزق إبراهيم والأبيض، عادل عبد المعطى (٢٠٢١). الطموح الأكاديمي وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى عينة من طلبة الجامعة. مجلة التربية كلية التربية بالقاهرة جامعة الاهر، ٤(١٩٢)، ١٢٣١- ١٢٦٢.

السكرى، عمد الدين محمد (٢٠٢٢). النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الكمالية التكيفية واللاتكيفية والقلق الأكاديمي والاندماج الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣٢(١١٤) ، ٣٧٣- ٤٣٦.

السيد، فؤاد البهي (٢٠٠٦): علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشرى. القاهرة، دار الفكر العربي.

شاهين، هيام صابر (٢٠١٦). النموذج البنائي علاقة الرفاهة الذاتية بالوصمة المدركة والحس الفكاهي لدى أمهات الأطفال الذاتويين. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، ١٥٨(٣)، ١١-٥٤

صالح، جاسم محمد (٢٠٠٦) : التكامل المعرفي في التربية والتعليم، نظرية جديدة في . هامبلتون رونالد وميريندا ، بيتر وسبيلبيرغر ، التعليم، مجلة حوار الخيمة، العدد ٤٣،.

الضبع، فتحى عبد الرحمن (٢٠٢١). النموذج الثنائي للشغف الأكاديمي لدى طلبة برنامج الماجستير في التربية الخاصة بجامعة الملك خالد في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة ، ٥(١٦)، ٩٧- ١٢٢.

الضبع، فتحي عبد الرحمن (٢٠١٩). التسامي بالذات والشغف والكمالية العصابية كمنبئات بالهناء الذاتي في العمل لدى معلمات رياض الأطفال. المجلة التربوية كلية التربية جامعة سوهاج، ٦٣، ٢٦-٩٧.

طه، رياض سليمان السيد (٢٠٢٠). الاندماج الأكاديمي وعلاقته بالشغف الاكاديمي والتفاؤل والرجاء لدى طلاب الجامعة مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، ٣(٤٤)، ٢٩١- ٣٧٢.

عابدين حسن سعد محمود (٢٠١٩). الاندماج الطلابي في ضوء التوجهات الأكاديمية الداخلية، الخارجية وبيئة التعلم المدركة لدى طلاب السنة الأولى بكلية التربية جامعة الاسكندرية" مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج ، العدد (٦١)، ١٨١-٢٥١

عباس، حلا يحيى (٢٠١٩). الاندماج الجامعي لدى طلبة كلية جامعة القادسية". مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية، جامعة بابل، العراق. العدد (٤٣) ٢٠٦٣٠-٢٠٨٣.

عباس، مهند كاظم (٢٠٢١). الاندماج الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم الإنسانية كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة بابل، ٢٨(٤)، ١-٩.

عبد الجواد، وفاء محمد ؛ وعبد الفتاح عزة خليل (٢٠١٣) الصمود النفسي وعلاقته بطيب الحال لدى عينة من أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس ٣٦ ٢٧٣-٣٣٢.

عبد الحميد، عزت (٢٠١٦) : الإحصاء النفسي والتربوى تطبيقات باستخدام برنامج spss ١٨ . الكويت ، دار الكتاب الحديث.

عبد الخالق ، منال (٢٠١١) سيكولوجية الذكاء الانفعالي. أمس وتطبيقات ط. مصر . دار العلم والإيمان.

عبد الفتاح، عز (٢٠٠٨) . *مقدمة في الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي باستخدام SPSS*، القاهرة، مكتبة خوارزم العلمية.

عفيفي، صفاء على احمد وإبراهيم، تامر شوقي ومرسي، نجاة عبد الله احمد (٢٠٢١). الكفاءة السيكومترية لمقياس الاندماج الاكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية مجلة الارشاد النفسي، مركز الارشاد النفسي بجامعة عين شمس، (٦٧)، ٢٨٧- ٣٢٥.

عفيفي، صفاء علي أحمد (٢٠١٦). الإسهام النسبي للإبداع الانفعالي واستراتيجيات الدراسة في أبعاد الاندماج الأكاديمي في ضوء النوع والتخصص لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية*، كلية التربية جامعة عين شمس، ٤٠ (٣)، ٦٢ -٢٠٢

علة، عيشة وبن الطاهر، تيجانى (٢٠١٩). علاقة الهناء النفسي بالذكاء الانفعالي لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط الجزائر. مجلو دراسات نفسية وتربوية، ١٢(٣)، ٩٤- ١١٦.

علي، فاطمة خلف (٢٠١٧). أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها بالهناء النفسي في نهاية المراهقة وبداية الرشد ، الطروحة رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق.

عيلان، رشا نعمة وردام، يحي عبيد (٢٠٢١). الاندماج الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية. (٢٠)، ٩٤– ١١٠.

فارس، أمجد كاظم (٢٠٢١). الشغف الأكاديمي وعلاقته بالتكامل المعرفي لدى طلبة الجامعة. مجلة الجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية، (٣٠)، ٤٢٨– ٤٥٢.

القاضي عدنان عبده (٢٠١٢): الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية في جامعة تعز المجلة العربية لتطوير التفوق العدد (٤) ٧ –٣٤.

محمد، أسامة أحمد عطا (٢٠٢٢). استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية الاندماج الأكاديمي والفهم العميق لدى طلاب كلية التربية بالغردقة. المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج، ٩٩، ٦٢٩– ٦٨٣.

محمود، حنان حسين (٢٠١٧) مفهوم الذات الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي وعلاقتهما بالاندماج الأكاديمي لدى عينة من طالبات الجامعة مجلة العلوم التربوية كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة، ٢٥(٢) ٦٠٢–٦٤٦

مراد، صلاح احمد (٢٠٠٠). الأساليب الاحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.

مقدادي، يوسف موسى (٢٠١٥). التفكير الخلقي وعلاقته بالوجود النفسي الممتلئ والسلوك الاجتماعي الإيجابي المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١١(٣) ٢٦٩– ٢٨٤.

منسي، محمود عبد الحليم والشريف، خالد حسن (٢٠١٤): التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج Spss. الجزء الأول، دار الجامعة الجديدة.

النجار، حسني زكريا السيد (٢٠١٩). اليقظة العقلية وعلاقتها بالحاجة للمعرفة والاندماج الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية، مجلة كلية التربية ببنها، ٣(١٣٠) ٩١- ١٥٥.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Ahmed, M., Zaman, F., Samaduzzaman, M., (٢٠١٢) Increase Students" engagement in the classroom, Journal of Business and Management, ٦, ٢ ١٦-٢١

Al-Alwan, A. F. (٢٠١٤). Modeling the relations among parental involvement, school engagement and academic performance of high school students. International Education Studies, ٧(٤), ٤٧-٥٦

Alharthy, A. (٢٠١٥). Passion and its relation with well-being for secondary school students in the Holy City of Makkah. Al-Qura University, KSA.Master Thesis, Umm

Appleton, J. J., Christenson, S. L., & Furlong, M. J. (٢٠٠٨). Student engagement with school: Critical conceptual and methodological issues of the construct. Psychology in the Schools, ٤٥(٥), ٣٦٩-٣٨٦.

Ariani, D. W.(٢٠١٥).Relationship model of personality, communication, student engagement, and learning satisfaction. Business, Management and Education, ١٣ (٢), ١٧٥-٢٠٢.

Astin, A.w.(١٩٩٣): what matters in College?, san Francisco: Jossey-bass.

Bader M. Al Ansari (٢٠٢٠). PSYCHOMETRIC CHARACTERISTICS OF THE RYFF'S PSYCHOLOGICAL WELL-BEING SCALE (PWB-٤٢) OF A SAMPLE OF KUWAITIS. BAU Journal - Society, Culture and Human Behavior, ٢, ١-٣٤.

Bélanger, C., & Ratelle, C. (٢٠٢٠). Passion in university: The role of the dualistic model of passion in explaining students' academic functioning. Journal of Happiness Studies.

Butler, J., & Kern, M. (٢٠١٦). The PERMA-Profiler: A brief multidimensional measure of flourishing. International Journal of Wellbeing, ٦(٣), ١-٤٨.

Carbonneau, N., Vallerand, R., Fernet, C. & Guay, F. (٢٠٠٨). The role of passion for teaching in intrapersonal and interpersonal

outcomes. Journal of Educational Psychology, ١٠٠, ٩٧٧-٩٨٧;

Carpentier, J., Mageau, G., & Vallerand, R. (٢٠١٢). Ruminations and flow: why do people with a more harmonious passion experience higher well-being? Journal of Happiness Studies. ١٣, ٥٠١-٥١٨.

Castillo, I., Álvarez, O., Estevan, I., Queralt, A., & Molina-García, J. (٢٠١٧). Passion for teaching, transformational leadership and burnout among physical education teachers. Journal of Sport Psychology, ٢٦ (٣), ٥٧-٦١.

Chau, S., & Cheung, C. (٢٠١٨). Academic satisfaction with hospitality and tourism education in Macao :The influence of active learning, academic motivation, and student engagement.Asia Pacific Journal of Education, ٣٨ (٤),٤٧٣-٤٨٧.

Chi, U. J. (٢٠١٤). Classroom engagement as a proximal lever for student success in higher education: What a selfdetermination framework within a multi-level developmental system tells us. ***Doctoral dissertation*****, Portland State University**

Choi, D.,Minote, N., Sekiya, T. and Watanuki, S.(٢٠١٦) Relationships between Trait Empathy and Psychological Well Being in Japanese University Students. Psychology, ٧, ١٢٤٠.١٢٤٧.

Curran, T., Hill, A., Appleton, P., Vallerand, R., Standage, M. (٢٠١٥). The psychology of passion: A meta-analytical review of a decade of research on intrapersonal outcomes. Motivation and Emotion، ٣٩(٥), ٦٣١- ٦٥٥.

From .(٢٠١٩) .Dalpé, J. Demers, M., Verner-Filion, J., & Vallerand, R personality to passion: The role of the Big Five factors. Personality and Individual Differences, ١٣٨, ٢٨٠- ٢٨٥.

Datu, J. A. D., Valdez, J. P. M., & King, R. B. (٢٠١٨), Exploring the association between peace of mind and academic engagement: Cross-sectional and cross-lagged panel studies in the Philippine context. Journal of Happiness Studies, ١٩(٧), ١٩٠٣-١٩١٦.

Deepak, D.R. (٢٠١٠). Developing Saens: Developing and validation of a student academic engagement scale. (PHD). Department

of Psychology, College of Arts and Sciences. Kansas State University Manhattan, Kansas.

Demo, G., & Paschoal, T. (٢٠١٦). Well-Being at Work Scale: Exploratory and Confirmatory Validation in the USA,Paidéia, ٢٦(٦٣), ٣٥-٤٣.

Diener, E., Heintzelman, S. J., Kostadin, K., Tay, L., Wirtz, D., Lutes, L., et al. (٢٠١٧). Findings all psychologists should know from the new science on subjective well-being. Canadian Psychology, ٥٨(٢), ٨٧-١٠٤.

Everett, M. C. (٢٠١٧). Fostering first-year students' engagement and well-being through visual narratives. Studies in Higher Education, ٤٢(٤), ٦٢٣-٦٣٥.

Facione, Peter & Giancarlo, Carol. Ann A (١٩٩٩): CM٣-California Measure of Mental Motivation-Test Manual .California Academic Press LLC.

Furrer, C., & Skinner, E. (٢٠٠٣). Sense of relatedness as a factor in children's academic engagement and performance. Journal of Educational Psychology, ٩٥ (١), ١٤٨- ١٦٢.

Gasiewski, J. A., Hurtado, S., Chang, M.J., Garcia,G.A., & Eagan, M. K. (٢٠١٢). From gate keeping to engagement: A multicontextual, mixed method study of student academic engagement in introductory STEM courses. Research High Education, ٥٣, ٢٢٩ -٢٦.

Gunuc, S.(٢٠١٤).The Relationships between student engagement and their academic achievement. International Journal on New Trends in Education and Their Implications, ٥ (٤), ٢١٦-٢٣١.

Hanson, J. M., Trolian, T. L., Paulsen, M. B., &Pascarella, E. T. (٢٠١٦). Evaluating the influence of peer learning on psychological well.being. Teaching in Higher Education, ٢١(٢), ١٩١.٢٠٦.

Hasnain, N., WAZID, S. W., et HASAN, Z. (٢٠١٤).Optimism, hope, and happiness as correlates of psychological well.being among young adult as same as males and females. IOSR Journal Of Humanities And Social Science, vol. ١٩, no ٢, p. ٤٤.٥١.

Ho, V. T., & Astakhova, M. N. (٢٠١٨). Disentangling passion and engagement: An examination of how and when passionate employees become engaged ones. Human Relations, ٧١(٧), ٩٧٣-١٠٠٠

Ho, V., & Astakhova, M. (٢٠١٨). Disentangling passion and engagement: An examination of how and when passionate employees become engaged ones. Human Relations, ٧١(٧), ٩٧٣-١٠٠٠.

Jimerson, S.R., Campos, E., & Greif, J.L. (٢٠٠٣). Toward and understanding of definitions and measures of school engagement and related terms. The California school Psychologist, ٨, ٧-٢٧.

Knutsson, C., & Berg, M. (٢٠١٦). Physical Exercise and Psychological Well. Being. Master thesis Jan Bietenbeck, Lund University.

Krause, K. L., & Coates, H. (٢٠٠٨). Students' engagement in first- year university. Assessment & Evaluation in Higher Education, ٣٣(٥), ٤٩٣-٥٠٥.

Kuh, G. (٢٠٠٦). What Student Affairs Professionals Need to Knowabout Student Engagement? Journal of College Student Development. ٥٠ (٦), ٦٨٣-٧٠٦.

Lajom, J., Amarnani, R., Restubog, S., Bordia, P., & Tang, R. (٢٠١٨). Dualistic Passion for Work and Its Impact on Career Outcomes: Scale Validation and Nomological Network. Journal of Career Assessment, ٢٦(٤), ٦٣١-٦٤٨.

Lalande, D., Vallerand, R., Lafrenière, M., Verner-Filion, J., Laurent, F., Orest, J., & Paquet, Y. (٢٠١٧). Obsessive passion: A compensatory response to unsatisfied needs. Journal of Personality, ٨٥, ١٦٣-١٧٨.

Liem, G.A., & Martin, A. J. (٢٠١٢). The Motivation and engagement scale: Theoretical framework, psychometric properties, and applied yields. Australian Psychologist, ٤٧, ٢٤-٢٧.DOI:١٠.١١١١/J. ١٧٤٢- ٩٥٤٤.٢٠١١.٠٠٠٤٩.x

Ludban, M. (٢٠١٥). Psychological well being of college students. Undergraduate Research Journal for the Human Sciences, ١٤(١).

Malinauskas, R., & Dumciene, A. (٢٠١٧). Psychological wellbeing and self.esteem in students across the transition between secondary school and university. A longitudinal study. *Psihologija*, ٥٠(١), ٢١.٣٦.

Marks, H. M. (٢٠٠٠). Student engagement in instructional activity: Patterns in the elementary, middle, and high school years. .American educational research journal, ٣٧(١), ١٥٣-١٨٤

McLaughlin, J.; Griffin, L., Esserman, D.; Davidson, C., Glatt, D., Roth, M.; Gharkholonarehe, N.; & Mumper, R. (٢٠١٣). Pharmacy student engagement performance& perception in a flipped satellite classroom. American Journal of .Pharmaceutical Education, ٧٧(٩), ١٩٦

Moe, A. (٢٠١٦). Harmonious passion and its relationship with teacher well-being. Teaching and Teacher Education, ٥٩، -٤٣١ ٤٣٧.

Moodley, M. (٢٠١٤). Student Engagement: A successful approach to teaching and learning in A third-level engineering module at the university of KwaZulu-Natal. Lisbon, Alternation ٢١,١, ١١٩-١٣٦.

Nergis Ayse, G (٢٠١٥). Effects Of Thinking Styles And Gender On Psychological Well.Being،

Panahi, S., Masters Social Science. Turkey. Yunus, A., &Roslan, S. (٢٠١٣). Correlates of Psychological Well.being amongst Graduate Students in Malaysia. Life Science Journal, ١٠(٣), ١٨٥٩.١٨٧٠

Pike, G., & Kuh, G. (٢٠٠٥). A typology of student engagement for American colleges and universities. Research in Higher .Education, ٤٦(٢), ١٨٥-٢٠٩

Punia, N. A. (٢٠١٥). Psychological Well Being of First Year College Students. Indian Journal of Educational Studies . *An Interdisciplinary Journal*, ٢(١), ٢٣٤٩.٦٩٠٨.

Radloff, A., & Coates, H. (٢٠١٠). Doing more for learning: Enhancing engagement and outcomes: Australasian Survey of Student Engagement:Australasian Student Engagement Report, Australian Council for Educational Research .(ACER), Camberwell, ١٣

Regner, I, & Dumas, F. (٢٠١٠). Students' perceptions of parental& teacher academic involvement: Consequences on achievement goals. European Journal of Psychology of .Education, (٢٤), ٢٦٣- ٢٧١

Roslan, S., Ahmad, N., Nabilla, N., &Ghiami, Z. (٢٠١٧). Psychological Well.being among Postgraduate Students. Act a Medica ..Bulgarica, ٤٤(١), ٣٥.٤١

Ruiz-Alfonso, Z. & León, J. (٢٠١٧). Passion for math: Relationships between teachers' empha- sis on class contents usefulness, motivation and grades. Contemporary Educational Psych- ology, ٥١, ٢٨٤-٢٩٢:

Ryan, R, & Deci, E. (٢٠٠٣): On assimilating identities of the self, A Self-Determination Theory perspective on internalization and integrity within cultures. Handbook of self and .identity

meaning, :Ryff, C. & singer, B. (١٩٩٦). Psychological well-Being measurement, and implications for psychotherapy .research. Psychotherapy psychosomatics, ٦٥, ١٤-٢٣

Ryff, C. (١٩٨٩). Happiness is everything, or is it? Exploration on the meaning of psychological well-Being. Journal of .Personality and Social Psychology, ٥٧ (٦), ١٠٦٩-١٠٨١

Ryff,C, Love, G., Urry,H., Muller, D.,.(٢٠٠٦). Psychological Well.Being and III.Being. Do They Have Distinct Mirrored Biological Correlates? Psychotherapy or Psychosomatics, .٧٥, ٨٥-٩٥

Salleha, N. A., &Mustaffab, C. S. (٢٠١٦). Gender Differences in the Psychological Well.being among Flood Victims in Malaysia. International Soft Science Conference,pp .١٧٧.١٨٣

Schlechty, P.C. (٢٠٠١). Shaking up the school house. San Francisco, .USA:Jossey-Bass Publisher, ١-٢٣

Sheldon, M. Ryan R. (٢٠٠٢): The Self-Concordance Model of healthy goal-striving: When personal goals correctly represent the person. Handbook of self-determination research. The .University of Rochester Press

Skinner EA, Kindermann TA, Furrer CJ (٢٠٠٩). A Motivational Perspective on Engagement and Disaffection:

Conceptualization and Assessment of Children's Behavioral and Emotional Participation in Academic Activities in the Classroom. Educational and psychological measurement .٦٩ (٣), ٤٩٣-٥٢٥

Skinner, E., Furrer, C., Marchand, G., & Kindermann, T. (٢٠٠٨). Engagement and disaffection in the classroom: Part of a larger motivational dynamic?. Journal of educational psychology, ١٠٠(٤), ٧٦٥-٧٨١.

Tinio, M. F. O. (٢٠٠٩). Academic engagement scale for grade school students. The Assessment Handbook, ٢, ٦٤-٧٥.

Vallerand, R, Philippe, F.,. & Lavigne, G. (٢٠٠٩). Passion does make a difference in people's lives: A look at well-being in passionate and non-passionate individuals. Applied Psycholo gy: Health and Well-Being, ١, ٣-٢٢

Vallerand, R. (٢٠٠٣): On passion for life activities: The Dualistic Model of Passion. Advances in experimental social psychology, New York: Academic Press.

Vallerand, R. (٢٠١٥). The Dualistic Model of Passion: Theory, research, and implications for the field of Education. In W. C. Liu, C. K. J. Wang, & R. M. Ryan (Eds.). Building autonomous learners (pp. ٣١-٥٨). Singapore: Springer.

Vallerand, R. (٢٠١٥): The psychology of passion: A dualistic model (R.J.Vallerand, Ed.). NewYork: Oxford University.Press

Vallerand, R. J. (٢٠١٠). On passion for life activities: The dualistic model of passion. In M. P. Zanna (Vol. Ed.), Advances in experimental social psychology. Vol. ٤٢. Advances in experimental social psychology (pp. ٩٧-١٩٣). New York: Academic Press.

Vallerand, R., Blanchard, C., Mageau, G., Koestner, R., Ratelle, C., Le'onard, M., ...& Marsolais, J. (٢٠٠٣). On obsessive and harmonious passion. Journal of Personality and Social Psychology, ٨٥, ٧٥٦-٧٦٧.

Veiga, F., Reeve, J., Wentzel, K., & Robu, V. (٢٠١٤). Assessing students' engagement: A review of instruments with psychometric qualities. Paper for presentation at International Perspectives of Psychology and Education

Conference. Lisboa: Institute of Education of the University of Lisbon, ٣٩-٥٧.

Veiga, F., Robu, V., Appleton, J., Festas, I., & Galvão, D. (٢٠١٤). Students' engagement in school: Analysis according to self- concept and grade level. In EDULEARN١٤ Conference (pp. ٧٤٧٦-٧٤٨٤).

Wai, Y. C., Nie, S. Y., Lim, S., & Hogan, D. (٢٠٠٨). Organizational and personal predictors of teacher commitment: The mediating role of teacher efficacy and identification with school. American Educational Research Journal, ٤٥(٣), ٥٩٧-٦٣٠.

Wang, M. T., Willett, J. B., & Eccles, J. S. (٢٠١١). The assessment of school engagement: Examining dimensionality and measurement invariance by gender and race/ethnicity. *Journal of School Psychology*, ٤٩(٤), ٤٦٥-٤٨٠.

Willms, J. D., Friesen, S., & Milton, P. (٢٠٠٩). What Did You Do in School Today? Transforming Classrooms through Social, Academic, and Intellectual Engagement. (First National Report).

Yukhymenko-Lescroart, M., & Sharma, G. (٢٠١٨). The Relationship Between Faculty Members' Passion for Work and Well-Being. Journal of Happiness Studies, ١, ١-١٩.

Zheng, X., Zhu, W., Zhao, H., & Zheng, C. (٢٠١٥). Employee well-being in organizations: Theoretical model, scale development, and cross-cultural validation. Journal of Organizational Behavior, ٣٦, ٦٢١-٦٤٤.

Zigarmi, D., Nimon, K., Houson, D., Witt, D., & Diehl, J. (٢٠٠٩). Beyond engagement: Toward a framework and operational definition for employee work passion. Human Resource Development Review, ٨(٣), ٣٠٠-٣٢٦.